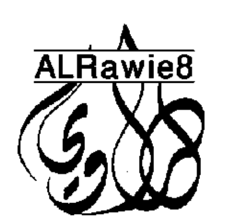

في رحاب الله
يا فيصل

في رحاب الله

يا فيصل



الديوان التاسع

ويحتوى على الاشعار التى خفقت بها قلوب الشعراء حين استشهاد صاحب الجلالة فيصل ونبذة عن حياة جلالته رحمه الله وطيب ثراه ٠

جمع الشاعر على الحمد الصفراني



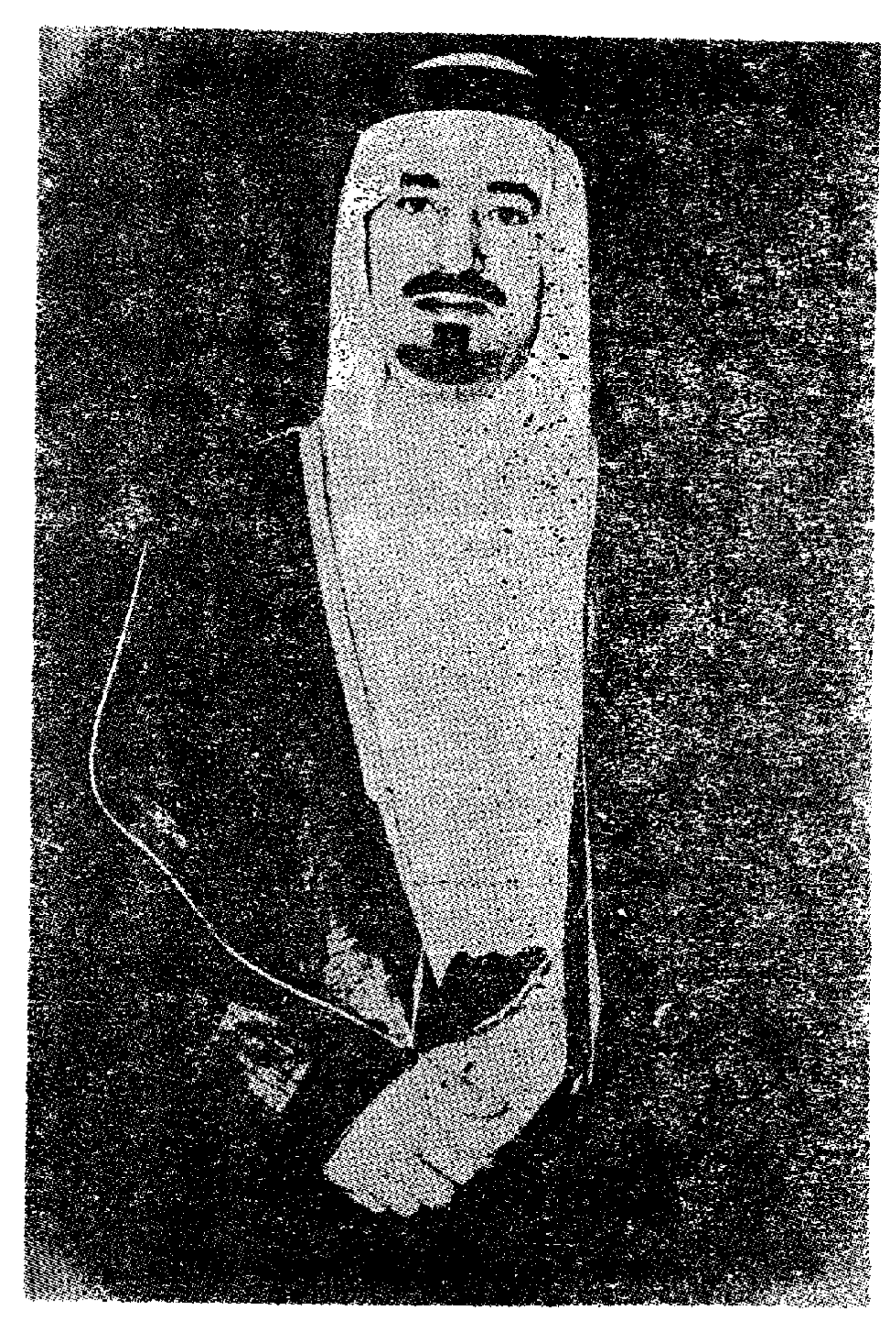
صقر الجزيرة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه

هذا الذي تشهد له الجيش والخيل
والسيف يشهد له مع طيب الافعال
هذا الذي يرعب قلوب الرجاجيل
يوم الملاقى والمصادم للابطال
ويعط الذهب والمال هيل بلا كيل
على طريق الخير والحق ما مال
يشهد له التاريخ جيل بعد جيل
عسى له الجنة بساتين واظلال



صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه

هذا الـذى أبكى جميـع المسلمـين
يـوم الثـلاثا فيـه روغات الاذهان
المملكة والشرق والغـرب والصـين
كـل بكى فرقاه في كـل الاوطـان
الفيصـل الغـالى حبيب المـلايـين
يشهد لـه التاريخ في كـل ميـدان
نـال الشهاده عام خمسه وتسعين
عساه بالجنـة مـع الحـور سكان



ملك المملكة العربية السعودية خالد بن عبد العزيز آل سعــود المعظم

هذا مليك المملكــة صاحب الجــود
والجود من كفه على الشعب مــدرار
خالــد ملكنا ملتجى كــل مضهــود
الي شمل فضله على كــل الاقطــار
الحاكم العادل على اللــين والكــود
على الشريعــة زود النــور بأنــوار
وخلى الجزيرة كلها أسهود وامهود
ومن فضلهم صرنا مــع الناس تجار



ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

هـذا ولي العهـد شيـخ المناعـير

الفهد ابو فيصل عسى الله يـرعاه

الفارس الدارس جميـع التقاريـر

الفاهـم العالـم بـدينـه ودنيـاه

فيه الكرم والعطف والشر والخـير

ضد العـدا بحر النـدا ربي عطـاه

يشهد له التاريخ واهـل التفاكـير

غيث البلاد ومن بغى الخـير ينصاه



صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله

هـذا هـو الفارس بكل الميادين
لاجا نهار فيـه للخيـل سجـات
هذا الذي تخشاه كـل السلاطـين
بالحـق شيال الحمـول الثقيـلات
هذا الكريم ابن الكريم أبو خيريـن
راع الحمايا والعطايا الجـزيـلات
أبـو اليتامى والفقارى المساكـين
يالله عسى عمـره سنين طويـلات



رئيس الحرس الوطني والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الامير عبد الله
ابن عبد العزيز آل سعود *

هذا الرئيس الي كمل بالتواصيف
عبد الله المشهور في كـل الاطـراف
الين من الديباج واشطر من السيف
ضد الحريب وملتجى كل مـن خاف
حـر تعـلا عاليـات المشـاريف
وقت العمل أقرب من النـون للكاف
زبن الدخيل ومكرم الجار والضيف
ريس هل التوحيـد في كـل ميقاف



صاحب السمو الملكي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود

هـذا وزيـر للـدفـاع المظفـر
سلطان ساس الجود في كل الاحكام
يشهد لـه التاريخ في كـل محظـر
لاجا نهار فيـه بايـع وسـوام
وحنا الذى في جيشنا اليـوم نفخر
درع الوطن والدين واديار الاسلام
لاجـا نهـار فيـه واللـه واكبـر
جيش السعودى يأخذ الحق قـدام



صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية

هذا الـذي بالفعـل والطيب نايف
وزيـرنا المحبـوب للـداخليـه
ماهوب في بعض المـواظيـع حائف
يمشي بحكـم اللـه وسنـة نبيـه
وان جاه محتاج من الـوقت خائف
يعطيـه مطلوبـه جزيـل العطيـه
يسعى لدرب الخـير والجـود نائف
أنا أشهد انـه مـن رجال الحميـة



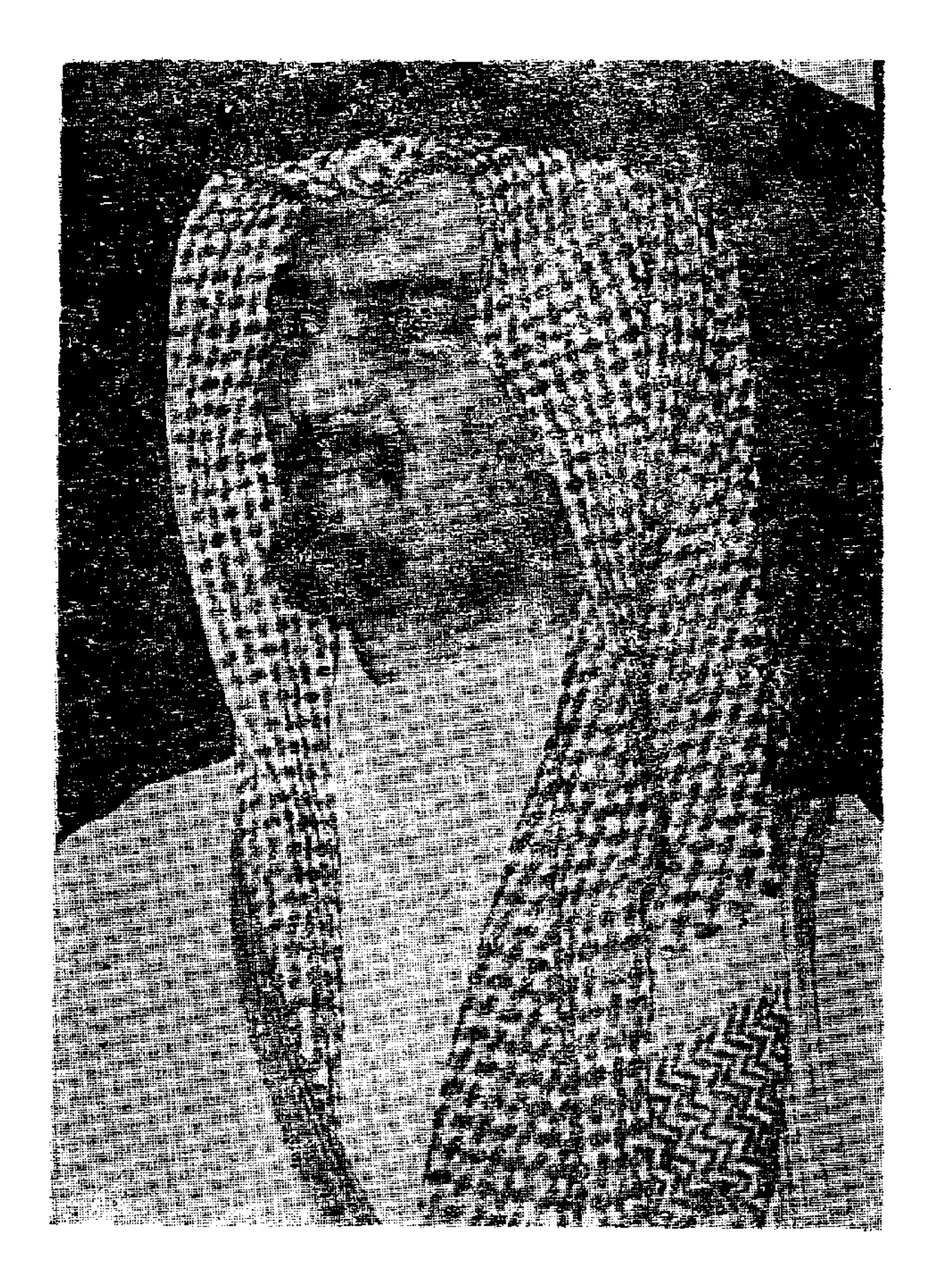
شاعر الشباب صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

هذا الذى يستاهل المـدح والطيب
حر تسلسل مـن عريبين الانساب

عبد الله الفيصل عطيب المضاريب
اللى حـوى كـل المكـارم والآداب

هذا أبو خالد مشبع الطير والـذيب
يعطى العطايـا مالها عـد واحساب

قدام قصره مثل سوق القصاصيب
ماحط دون الظيف حارس وبـواب



صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية

هـذا الـذى نال الفخـر في يمينـه
سعود بـن فيصل عظيـم الاجابـه
كل الـدول واشعـوبها عارفينـه
اذا خطب هـز المنابـــر خطابـــه
فيه الـذكا فيـه الـوفا فاهمينـه
ولـه منصب كـل يخاف ويهـابـه
والى عطى مـدات جـوده ثمينـه
نال الكـرم والجـود باول شبابـه



صاحب السمو الملكي الامير خالد بن فيصل بن عبد العزيز آل سعود
أمير منطقة عسير

هذا أمير في جنوب الجزيره
أبها سقاها الله من غر الامزان
عسير شامل والمناطق كثيره
من الخميس وحدها لين نجران
من أولن فيه الجبال العسيره
واليوم صارت كلها تقل بستان
بسباب خالد صارت ابها شهيره
لا مصر لا باريس لا جو لبنان



الشاعر والمؤلف على الحمد الصفرانى

هـذا الـذى يبـدع جديد المعانى
ويـولف الامثـال حسب اقتـداره
ويـرافـق الطيب رفيـع المبانـى
ومعرفـة الطيب تـراهـا تجـاره
تـراى رجال العلـم فيهـم بيانـى
تلقـى لهـم بـين المحبـين شـاره
والا الـردى والـلاش ماله أمانـى
لابـد ما يسقيـك كـاس المـراره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين .

وبعد لقد تم الجزىء الثامن وهو عدد خاص في فقيد الامة العربية والاسلامية جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه وعنوانه الى جنة الخلد يا فيصل واليك أيها القارىء الكريم الديوان التاسع وعنوانه في رحاب الله يا فيصل وهو مختص بالمرثيات التى قيلت في شهيدنا الغالي رحمه الله وابقى لنا الملك المحبوب خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير فهد والاسرة المالكة وجعلهم الله لنا سندا وذخرا لهذا الشعب الكريم والامة العربية والاسلامية .

وفيما يلي تاريخ الملك الراحل وأعماله الجليلة التى نشرت في مجلة قافلة الزيت والله ولي التوفيق .

المؤلف
علي الحمد الصفراني

لمحات من حياة جلالة الفيصل الراحل

ولد الفيصل في عام ١٣٢٤ هـ الموافق ١٩٠٥ م في الرياض ، وقد ساهم في تكوين شخصيته الى جانب المغفور له والده الملك عبد العزيز ، جده لامه المغفور له الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ .. فنشأ ولدا بارا مجبولا على مكارم الاخلاق .

ومع الايام ، نما الفيصل حتى أصبح فتى صلب العود ، ثابت الجأش ، قوي المراس ، نافذ البصيرة ، عالي الهمة ، راجح العقل ، متوقد الذكاء ، يتحسس طريقه ببصر ويتلمس دربه بحكمة متأثرا بالتنشئة العلمية العربية الاسلامية ، ومسترشدا بخطى والده وتعاليمه النابعة من الدين الحنيف . وقد أمسك بخطام المسؤولية وأعباء الحياة وهو في ريق الشباب يشارك والده مهام الحكم وتصريف الامور ، فكان على قدر المسؤولية وعلى النحو الذى أراده له المغفور له الملك عبد العزيز ولدا بارا حدوبا شهما شجاعا .

وقد درس الفيصل في سن مبكرة القرآن الكريم وتعاليم الدين الاسلامى الحنيف والآداب والتاريخ على أيدي العلماء والفقهاء .. كما علمه والده الفروسية وركوب الخيل ورباه على الشهامة والاخلاق الكريمة . فكان لوالده منه جانب البطولة والشجاعة وبعد النظر ، ولجده لامه جانب التنشئة العلمية الصالحة والتبصر بأمور الدين .

وقد امتاز جلالة الفيصل الراحل رحمه الله بلباقة الحديث ، وبقوة البيان والحجة ، وكان واسع الاطلاع في أمور الدين والدنيا وعميق الفكر في معالجة الامور وفصل الخطاب .

وقد توافرت في شخصه ، رحمه الله ، مقومات الزعامة والقيادة

وقد عرف طيب الله ثراه ، بارائه النيرة ومواقفه الصلبة من قضايا العدل والانسانية . فكان شخصية شامخةفي المحافل الدولية ، ونبراسا ساطعا في مسيرة العرب والمسلمين الحضارية .. وكان رحمه الله ، رغم الاعباء الكبيرة الملقاة على كاهل جلالته،وانشغاله الدائب في الاصلاح والبناء والتطوير لم يدخر وسعا ولم يأل جهدا لتوحيد كلمة العرب والمسلمين ولاقامة الوشائج والعرى المكينة لتضامنهم ، ووضع أسس مفاهيم التعاون الايجابى المثمر والتفاهم والتقدير المتبادل بين المملكة والدول الصديقة .

وقد مارس الفيصل ، رحمه الله ، الحياة السياسية والعسكرية في سن مبكرة تكشفت فيها مواهبه ومعطياته ففى عام ١٣٣٦ هـ اشترك مع والده المغفور له في غزوة « ياطب » الواقعة الى الجنوب الشرقى من مدينة حائل حيث برزت مواهبه العسكرية رغم حداثة سنه .. وفي عام ١٣٣٧ هـ أرسلهوالده في مهمه سياسية الى الغرب استغرقت ستة أشهر . وفي عام ١٣٤٠ هـ عقد له لواء القيادة الحربية وهو في السادسة عشرة من عمره فاتجه الى عسير وأخمد الفتنة فيهاوافتتح أبها فيأوائل عام ١٣٤٢ هـ . وفي عام ١٣٤٣ هـ توجهعلى رأس جيش لفتح مدينة جدة وتم له النصر وفي العام نفسه ترأس بعثة سياسية الى الخارج حيث زار بريطانيا وهولندا وفرنسا ، وفي عام ١٣٤٩ هـ أصبح الفيصل أول وزير للخارجية وظل محتفظا بهذا المنصب حتى وفاته . وقد مثل جلالة الملك الراحل بلاده في مؤتمر فلسطين بلندن وفي مؤتمر الامم المتحدة في سان فرانسيسكو ، وكان ذلك في عام ١٣٦٤ هـ . كما تولى منصب نائب رئيس الوزراء في عام ١٣٧٣ هـ .
وبويع في ١٢ ربيع أول من العام نفسه ولياللعهد بعد وفاة المغفور له الملك عبد العزيز .

وفي عام ١٣٧٤ هـ ترأس الفيصل وفد المملكة الى مؤتمر دول عدم الانحياز في باندونغ ، ووفدها الى الامم المتحدة للدفاع عن قضية فلسطين في عام ١٣٨٣ هـ . وفي ذى القعدة من العام نفسه انيطت بالفيصل الراحل جميع المسؤوليات والصلاحيات التنظيمية والتنفيذية والادارية والقضائية فتولى تصريف جميع شؤون الدولة كرئيس لمجلس الوزراء ونائب لجلالة الملك في حالتي حضوره وغيابه .

وفي ٢٧ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ بويع الفيصل ملكا على البلاد .

وقد استطاع الفيصل، رحمه الله من خلال الزيارات المتبادلة بينه وبين رؤساء العالم أن يستقطب العديد من رؤساء الدول ويجتذبهم الى جانبه نظرا لما كان يتمتع به جلالته من الحنكة والدراية ونفاذ البصيرة .. وهكذا قضى الفيصل حياته من أجل اعلاء كلمة الله ورفع شأن العرب والمسلمين ونصرة قضايا الحق والعدلة الانسانية .. فكانت حياته كلها عطاء ووفاء ..

لقد خطت المملكة العربية السعودية في عهد المغفور له جلالة الملك فيصل خطوات واسعة في شتى المجالات والميادين انعكست أبعادها على ظهور المشاريع العلمية والاقتصادية والصناعية والاجتماعية والصحية والزراعية . فابان عهده الميمون، ازدهرت البلاد وانبلج صبح جديد من الانجازات حيث تحققت في غضون سنوات وتسنمت المملكة مكانة لائقة بها بين الدول المتقدمة في المجالات التالية :

المجال التعليمى

شهدت المملكة العربية السعودية ، خلال السنوات العشر الماضية ، نهضة تعليمية مباركة شملت جميع مراحل التعليم ومرافقه وأنواعه . وبنظرة الى ميزانية التعليم نستطيع أن نتبين مقدار التقدم

الذى طرأ في هذا المجال خلال هذه المدة القصيرة من عمر المملكه الفتيه • ففى عام ١٣٨٤/٨٣ هـ مثلا كانت ميزانية التعليم ٢٩٢ مليون ريال ، وفي عام ١٣٩٥/١٣٩٤ ارتفعت الميزانية ارتفاعا هائلا حتى بلغت ٣٧٦٥ مليون ريال

لقد حرصت حكومة المغفور له الملك فيصل ،على نشر التعليم الابتدائي والمتوسط على أوسع نطاق ، سيما وأن هذا النوع من التعليم يعتبر أساسا ضروريا لمراحل التعليم التالية وتشير الاحصاءات الى أن عدد المدارس الابتدائية في عام ١٣٨٤/٨٣ هـ كان ١٠٢٤ مدرسة ، فارتفع في عام ١٣٩٣/٩٢ هـ الى ١٨٠٦ مدارس ،يتلقى العلم فيها أكثر من ٣٣٠ ألف طالب •

أما بالنسبةللتعليم المتوسط فقد ارتفع عدد المدارس في الفترة ذاتها من ٨٧ مدرسة الى ٣٥٩ مدرسة فيها أكثر من ٦٣ ألف طالب •

وقد اهتمت الدولة أهتماما خاصا بالتعليم الثانوى حيث انه يعتبر مرحلة الاعداد للجامعة فأنفقت بسخاء على بناء المدارس وتأثيثها وتزويدها بالمختبرات العلمية الحديثة ، وبالمدرسين من ذوى الكفايات العالية • وقد ارتفع عدد المدارس الثانوية من ٢٨ مدرسة في عام ١٣٨٤/٨٣ هـ الى ٦٧ مدرسة في عام ١٣٩٣/٩٢ هـ تضم أكثر من ١٥ ألف طالب •

واذا تطرقنا الى الحديث عن تعليم البنات فاننا نجد أنه بدأ بدايه متواضعة في عام ١٣٨٠هـ بافتتاح ١٥ مدرسة ابتدائية التحق بها حوالى خمسة آلاف طالبة • وفي عام ١٣٩٣/٩٢ هـ قفز هذا العدد الى ٥٥٢ مدرسة ابتدائية تضم أكثر من ١٦٨ ألف طالبة •

وفي مرحلة التعليم المتوسط بلغ عدد مدارس البنات في عام ١٣٩٣/٩٢ هـ اثنتين وثمانين مدرسة يتلقى العلم فيها حوالى عشرين ألف طالبة • كما بلغ عدد المدارس في مرحلة

التعليم الثانوى للبنات ١٣ مدرسة تضم أكثر من ٣٢٠٠ طالبة ٠

وهذه الارقام ، بطبيعة الحال ، لا تشمل معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وكلية التربية للبنات التى أنشئت في العام الدراسى ٩٢/١٣٩٣ هـ ٠

أما بالنسبة الى الجامعات ومعاهد التعليم العالي فقد تطور الامر تطورا كبيرا، فبينما كان عدد الدارسين فيها عام ٨٣/١٣٨٤ هـ ٢٥٢٩ طالبا بينهم ٤٨ طالبة ، ارتفع العدد في عام ٩٢/١٣٩٣ هـ الى ١١٣٣٧ طالبا بينهم ١٣٣٥ طالبة ٠ وقد أصبحت جامعة الرياض التى أنشئت بكلية للآداب فيها ٢٧ طالبا ، تضم اليوم علاوة عليها الكليات التالية : العلوم ، التجارة ، الصيدلة ، الزراعة ، الهندسة ، التربية ، والطب ، ويتلقى العلم فيها جميعها حوالى ٥٤٠٠ طالب ٠ وهناك مخطط لاقامة حرم جامعى لجامعة الرياض تبلغ تكاليفه حوالى ١٤٨٠ مليون ريال ، حيث يتوقع أن يرتفع عدد الطلاب فيها الى ١٥٠٠٠ طالب ٠

وهناك أيضا جامعة عبد العزيز بجدة في المنطقة الغربية ويبلغ عدد طلابها حاليا ٢٥٠٠ طالب وهى كذلك تشرف على ادارة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية التربية في مكة المكرمة ٠ ويجرى في الوقت الحاضر تخطيط لبناء حرم جامعى لها ينقسم الى قسمين أحدهما للطلاب والآخر للطالبات ٠

واذا انتقلنا الى المنطقة الشرقية حيث تقوم منشات كلية البترول والمعادن في الظهران التى اصبحت اليوم تدعى « جامعة البترول والمعادن » نجد أن هذه الجامعة التى بدأت ب ٦٧ طالبا عندما افتتحها جلالة المغفور له الملك فيصل عام ١٣٨٤ هـ أصبحت تضم اليوم ما يربو على ١٢٤٠ طالبا منهم ١١٤٤ طالبا سعوديا ٠ ولقد قال جلالة الراحل ، يوم افتتحها : « انه

لمن دواعي سروري وفخري أن اشترك في افتتاح هذا المعهد الذي اقل ما يقال عنه انه يمثل احدى دعائم نهضتنا العلمية والاقتصادية والصناعية » .
وبالفعل أصبحت جامعة البترول والمعادن اليوم تضاهي أحدث الجامعات في العالم وأرقاها .
وجدير بالذكر أن من بين المخططات التي ترمي الى تحقيقها في المستقبل هو جعلها قادرة على استيعاب قرابة ٣٠٠٠ طالب .

وهناك أيضا الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة التي تضم كليتي الشريعة والدعوة ، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في المدينة المنورة التي التي كانت تعرف سابقا بالمعاهد والكليات .

ولم يقتصر التعليم في المملكة على التعليم الاكاديمي بل تعداه الى التدريب المهني والتعليم الصناعي والتجاري والزراعي وغير ذلك مماله علاقة بالنهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في هذه الايام .

ففي مجال التعليم المهني والصناعي وبموجب الخطة التي شرع في تنفيذها عام ١٣٨٥ هـ ، تمت تصفية المدارس الصناعية المتوسطة وأنشىء بدلا منها أربعة معاهد ومدارس مهنية ثانوية وهي : المعهد الملكي الفني بالرياض ، والمعهد الصناعي بجدة ، والمدرسة المهنية الثانوية في الهفوف ، والمدرسة المهنية الثانوية في المدينة المنورة . كما افتتح المعهد الوطني العالي لاعداد المدرسين في عام ١٣٩٢ هـ ، الذي يهدف الى اعداد نخبة من المدرسين والمدربين العمليين للمعاهد والمدارس المهنية الثانوية وما شابهها .

أما التعليم التجاري فيهدف الى اعداد القوى العاملة لمزاولة الاعمال المالية والتجارية والكتابية وأعمال الادارة والمصارف والمستودعات والتحصيل وغير ذلك من أعمال التجارة الداخلية والخارجية .

وفي عهد المغفور له أولت

وزارة المعارف التعليم الزراعى الاهمية التى يستحقها ، وقد تمت الدراسات لاقامة أول معهد فنى زراعى نموذجي في المملكة ، وبوشر في العام الماضى (١٣٩٤ هـ) بتنفيذ هذا المشروع في مدينة بريدة وبلغت تكاليف المرحلة الاولى منه حوالى ٢٢ مليون ريال . وبطبيعة الحال ستقام معاهد مماثلة في المنطقة الجنوبية والمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية .

هذه لمحات سريعة عن مجال التعليم والتطور الزاهر الذى بلغه في عهدالملك الراحل فيصل ابن عبد العزيز ،طيب الله ثراه

المجال الصناعى

كان رحمه الله حريصا على نشر الاتجاه الصناعى بكافة أنواعه وضروبه في كل شبر من أرض المملكة الخيرة .. وكان يؤمن بأن المملكة كدولةاسلامية نامية لا بد لها من بناء ركيزة صناعية . وعلى ضوء هذا الاتجاه وانطلاقا من هذه الاستراتيجية ، قامت المصانع وأنشئت المعاهد الفنية والمهنيه لتخريج اليد الصناع،وارتفعت أعمدة المؤسسات تبشر بالمستقبل الصناعى الزاهر الذى وضع خطوطه وارسى قواعده جلالة الراحل .. وستنتشر ، باذن الله ، صروح المصانع في أرجاء المملكة الفتيه التى حباها الله خيرات وفيرة وثروات غزيرة الى جانب نعمة الامن والاستقرار .

وفي عهده الميمون برزت مؤسسات صناعية عدة أخذت تؤتى ثمارها لابناء هذا البلد وتوفر لهم أسباب الرخاء والمعيشة ، وراحت الاسواق المحلية تستقبل المصنوعات الوطنية من منسوجات وملبوسات ، ومواد غذائية متنوعة ، ومكيفات للهواء وسخانات كهربائية ، ومفروشات من السجاد والخشب والمعدن ، وأوعية من البلاستيك ، ومواد كالاسمنت والجبس والبلاط وقضبان حديدية ، وصفائح ألومنيوم ،

وغازات صناعية ، وزجاج ، وأعلاف ، ومواد تنظيف ، ودهانات وأصباغ ، وأنابيب بلاستيكية وأسبست ، ومنتوجات ورقية وجلدية ، وكثير غيرها • هذا اضافة الى صناعة البترول التي تمثل اللبنة الاساسية في صرح النهضة الصناعية وصناعة البتروكيماويات التي تتبناها المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) •• كل هذه الصناعات جاءت ثمرة للتخطيط الصناعي السليم والسياسة الحكيمة التي انتهجتها الحكومة الرشيدة على دروب النماء والازدهار •

المجال الصحي

منذ أن بويع جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملكا للمملكة العربية السعودية في السابع والعشرين من جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ ، انطلقت يده البناءة في تطوير المملكة وتنميتها في مختلف المجالات ، واستطاع في غضون عقد واحد أن يدفع بالمملكة قدما حتى بلغ بها مصاف البلدان المتقدمة • ففي عهده الزاهر شهد قطاع الخدمات الصحية في المملكة توسعا ملحوظا تمثل في ارتفاع عدد المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية في أرجاء المملكة • ولا تقتصر الخدمات الصحية على المواطنين بل تمتد لتشمل مئات الالوف من حجاج بيت الله الحرام الذين تبذل حكومة المملكة أقصى جهودها في توفير العلاج لهم واتخاذ كل ما من شأنه لوقايتهم والمحافظة عليهم • ولذا فقد افتتحت المستشفيات والوحدات والمرافق الطبية في كثير من المشاعر الحرام ومناطق الحج ، وجهزت بأحدث الاجهزة والوسائل الصحية المتقدمة •
ويأتي المحجر الصحي في مدينة جدة في طليعة المنجزات الصحية الوقائية ، فهو بمثابة مدينة متكاملة تتألف من ١٥٠ مبنى أقيمت على رقعة من الارض تبلغ مساحتها ٢٢٨ ألف متر مربع • ويضم المحجر العديد

من الاقسام العلاجية والمختبرات ، ويتسع لعزل ٢٤٠٨ أشخاص دفعة واحدة . ومن ناحية أخرى تتعاون وزارة الصحة مع منظمة الصحة العالمية في تنفيذ بعض البرامج الصحية كبرامج التدريب ، ومكافحة التدرن الرئوى والجدرى والملاريا والبلهارسيا ، وفي مجالات أخرى غيرها كالصحة العلاجية والصحة الوقائية وادارة المستشفيات والاحصاء الصحى ، وكان من نتائج ذلك التعاون تنفيذ مشروع مكافحة الدرن ومشروع المختبر الصحى العام بالرياض . وبغية تأمين العدد الكافي من المساعدين الفنيين الصحيين والمراقبين الصحيين والممرضين المؤهلين فقد تم انشاء ثلاثة معاهد صحية في مدن الرياض وجدة وصفوى .
كما تم انشاء أربع مدارس للتمريض النسوى في مدن الرياض وجدة والهفوف وجازان ولسد حاجة البلاد من الاطباء فقد افتتحت منذ أربعة أعوام كلية الطب في جامعة الرياض .

ويتضح من احصاءات مؤسسة النقد العربى السعودى أن عدد المستشفيات قد ارتفع من ٤٦ الى ٥١ مستشفى خلال عامي ٨٤ و ٩٣ ، وعدد الاسرة في الفترة ذاتها من ٤٩٠٢ الى ٨١٣٢ سريرا ، وعدد المستوصفات والنقاط الصحية من ٢١٣ الى ٥٣٣ مستوصفا ونقطة صحية . كما ارتفع عدد الاطباء من ٥١٠ الى ١٠٨١ طبيبا ، وعدد الصيادلة والمساعدين الفنيين والممرضين ومساعدى المختبر والاشعة من ١٢٩٤ الى ٤٧٤٢ .

ومن جهة أخرى فقد أنشأت وزارة الصحة حزاما وقائيا طوقت به جميع مناطق الحدود ولا سيما المنافذ التى يدخل منها الحجاج الى المملكة ، ويتألف من ٣٣ محجرا ومختبرا وبنكا للدم .

واذا ما عرفنا أن نصيب القطاع الصحى من ميزانية الدولة قد ارتفع من ١١٧٣٩٥٠٠٠ ريال في عام ١٣٨٤ / ١٣٨٥ الى ١١٨٢ مليون

ريال في عـام ١٣٩٥/١٣٩٤ ، اتضح لنا مدى التطور الكبير الذى تحقق في عهد المغفور لـه جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز في قطـاع الخـدمات الصحيـة والعلاجية ٠

أما قمة الانجازات الصحيـة في عهده الميمون فهو مستشفى الملك فيصل التخصصى الذى يعتبر من أضخم المستشفيات وأرقـاهـا ليس في الشرق الاوسط فحسب بل في العالـم أيضا ٠ وتجدر الاشارة الى ان الملك فيصل ، طيب الله ثراه ، كان قد وضع بيـده الكريمـة حجر الاساس لهـذا المشروع الجليل في شهر رمضان ١٣٩٠ ، ومن المتوقع أن يبدأ العمـل فيه مع مطلـع العام القـادم ٠ وقد أوجد هذا المستشفى ضمن اطار السياسة الهادفة الى توفير جميع سبل العـلاج للمـواطن السعودى وفق أحدث ما توصل اليه العلم الحديث والتكنولوجيا الطبية ٠

ومـن ضمن التجهيـزات الحـديثـة التى سيضمهـا المستشفى شبكة مؤلفة من ١٨ حاسبة الكترونية « كمبيوتر » لمراقبة المعلومات والتحكم فيها وتحـديـد خط سيرها في المستشفى مما يساعـد عـلى تدعيم فعالية الادارة وتوفـير الرعاية الطبية على أحسن وجه أضـف الى ذلـك أن بعض الحاسبـات كتخطيط القلـب ومراقبة وتدويـن معلـومات مستمرة عن المرضى وغير ذلك من الاعمال المعقـدة في أقسام المستشفى المتعددة ٠ كمايجرى تجهيـز المستشفى بشبكـة تلفزيونية مغلقة ضخمـة حيث توضع في كل غرفة مـن غـرف العمليات والتى يمكن التحكم فيها آليا ٠ وتوجد أجهزة أخرى متحركة لتصـويـر الحالات المختلفـة لاجـراء الفحـوص الداخلية وتشخيص الامـراض باستخـدام أجهـزة الالياف الضوئية بالوسائل التلفزيونية ويوجد الى جانب التلفـزيـون الملون آخر للتلفزيون غير الملون خاص بمراقبة المرضى ٠

وتتسع المرحلـة الاولى مـن

مبانى هذا المستشفى التخصصي لحوالى ٢٥٠ سريرا وهي قابله للتوسعة بحيث تضم ٤٥٦ سريرا في المرحلة الثانية ٠ هذا وسوف يلحق بالمستشفى مركز للابحاث الطبية تتوفر فيه الامكانات والاجهزة اللازمة لاجراء البحوث الطبية والدراسات العلمية ٠

المجال الزراعى

شملت النهضة المباركة التى عمت جميع أرجاء المملكة في عهد جلالة المغفور له الملك فيصل المجال الزراعى ٠ والمملكة لم تعد في كثير من بقاعها ، الموارد المائية الممثلة بالعيون والسيوح والسيول ٠ وقد انصرفت الدولة في عهد المغفور له الى تطوير هذه الموارد المائية وتنميتها واستغلالها في الاتجاه السليم لتحقيق الاكتفاء الذاتى وانطلاقا من هذا المبدأ وتمشيا مع النمو العمرانى والسكانى قامت وزارة الزراعة والمياه باعداد الخطط ووضع البرامج الانمائية بتطوير هذا القطاع الحيوى وتنميته على أسس علمية وموضوعية تتفق ومتطلبات العصر ٠

وقد أولت الدولة هذا القطاع الحيوى فائق عنايتها ضمن اطار سياستها الانمائية وأنفقت عليه أموالا ضخمة بحيث قفزت اعتماداته من حوالى ١٤٤ مليون ريال في عام ٨٣/١٣٨٤ هـ (٦٣/١٩٦٤ م) الى ١٣٠٣ ملايين ريال في عام ٩٤/١٣٩٥ هـ (٧٤/١٩٧٥ م)

وقد شملت الانجازات التى تمت في عهد المغفور له جلالة الملك فيصل في هذا المجال تنمية وتطوير مشاريع مياه الشرب ، ومشاريع التحلية ، ومشاريع السدود ، ومشاريع الرى والصرف ، ومشاريع تطوير البرامج الزراعية والانمائية ٠ وذلك وفقا لخطة مرسومة تعتمد في أساسها على استخدام أحدث الاساليب الفنية في العثور على المياه وتطبيق أفضل المعايير الاقتصادية والاجتماعية في استغلالها ٠

وفي عهده الميمون ، رحمه الله ، أنشئت محطات رئيسية

لتحلية المياه في كل من جـدة ، والخبر ، والخفجي ، والوجه ، وضباء . هـذا بالاضافـة الى محطتين أخريين يجرى العمـل على انشائهما في الجبيل وأملج كما ستقام محطة تحلية بالقرب مـن المدينـة المنـورة وينبـع وكذلك ٢٢ محطة أخرى لسـد احتياجات القـرى الصغـيرة المنتشرة على كل من الساحلين الشرقى والغربى للمملكة .

وفيما يختص بالسدود تـم انشاء أربعة عشر سدافي مناطق مختلفة من المملكة بالاضافة الى عدد آخر ما زال قيد الانشاء . ويعتبر سد وادى جازان مـن أكبر هذه السدود المائيـة ، اذ يبلغ ارتفاعه ٣٥ متـرا فـوق مجرى الوادى وطـولـه ٣١٦ مترا ، وعرضه عنـد القاعـدة حـوالى ٤٠ متـرا وسعتـه التخزينية ٧٠ مليون متر مكعب من المياه ، وقـد بلغت تكاليف انشائه ٤٩ مليون ريال . ومن السدود الضخمة التى أنجزت في عهد الفيصل الراحل سد أبها الذى قدرت تكاليف بنائه بنحو ٣٠ مليـون ريال وسعتـه التخزينية حوالى ٢٤٠٠٠٠٠ متر مكعب من المياه .

وفي مجال الري والصرف برز عدد من المشاريع الحيويـة وفي مقدمتها مشروع الرى والصرف في الاحساء والمشروع النموذجى لتحسين الرى والصرف فيواحة القطيـف ، ومشروع الصرف في بريدة ، ومشروع تحسين الرى والصرف في منطقة الجوف .

ويعتبـر مشروع الـرى والصرف في الاحساء من أكبـر هذه المشاريع فهو يهـدف الى اتساع أفقى يتمثل فياستصلاح واضافة ما مساحتـه ١٢٠٠٠ هكتار تقـريبا . كما يهدف المشروع الى تحسين انتاج الآبار والعيـون في المنطقـة ، والى القضاء على المستنقعـات ومـا تولد من أوبئة وأمـراض تضر بالسكـان والمـزروعـات والحيوانات . ويشتمل هـذا المشروع الضخم على ٢٣٣ قناة رئيسية وفرعية وجانبية للرى تبلغ أطوالها ١٥٢٠ كيلو مترا ، وعـلى ١٧٣ قناة رئيسيـة

وفرعية جانبية للصرف يبلغ اجمالى أطوالها ١٣٢٠ كيلو مترا ٠

ومن بين مشاريع التنمية الزراعية الحيوية التى تحققت في عهد الفيصل الراحل مشروع حرض النموذجى لتوطين البادية وتوفير سبل الاستقرار لابنائها وتشجيعهم على الانخراط في مجال الانتاج الزراعى بالاضافة الى تربية الحيوان الذى الفوه واعتمدوا عليه في معيشتهم ٠٠ كما شملت هذه الانجازات وضع برامج للابحاث والتنمية الزراعية تمثلت في اقامة مراكز لابحاث الانتاج الحيوانى والزراعى بالقطيف ، ومراكز لابحاث الثروة البحرية والحيوانية ومحطات للتجارب الزراعية ، ومحطات لابحاث مكافحة الجراد ، ومختبرات مركزية بالاضافة الى برامج تطوير زراعة القمح والارز في مناطق معينة من المملكة ، والنحالة ، وبرامج الاعانات الزراعية ، وبرامج تطوير المراعى والغابات واستصلاح الاراضى ،وتثبيت الرمال التى ظلت تهدد القرى والمزروعات في منطقة الاحساء ، وبرامج الارشاد والخدمات الزراعية ، وبرامج التدريب الزراعى ، الى غير ذلك من البرامج والابحاث التى وضعت لتطوير القطاع الزراعى وتنمية موارده ومصادره على نحو يتمشى مع أبعاد خطة التنمية الشاملة ٠

وفي المجال العمرانى شهدت المملكة في عهد المغفور له جلالة الملك فيصل وثبات واسعة في مختلف الميادين والقطاعات ٠ فقد أولت حكومة جلالته هذا القطاع اهتماما بالغا فأخذت رقعته تتسع ودائرته تنداح تواكبا وتضافرا مع سائر القطاعات التى تشكل فيجملتها الخطوات المكينة التى قطعتها المملكة في صروح النهضة الشاملة التى امتدت معالمها الى مختلف أرجائها في فترة وجيزة لا تكاد تتجاوز أحد عشر عاما ٠

ولعل من بين الحوافز التشجيعية على التوسع

العمرانى واتساع رقعته قيام العشرات من المشاريع الصناعية والاقتصادية والتجارية والتعليمية والسكنية والانمائية • ومن ماثر الفيصل في هذا المجال التوسعة الضخمة التى طرأت على الحرمين الشريفين والتى غدت انموذجا حيا لطابع عمرانى أصيل توافرت فيه سمات العمارة الاسلامية •

ونتيجة لهذا الامتداد الحثيث في الحركة العمرانية ، أقيمت الفنادق الحديثة الضخمة في جميع أرجاء المملكة ، كما أقيمت الاسواق التجارية المجمعة والاحياء السكنية وعمارات المكاتب على أنماط هندسية حديثة حتى أنه يمكن القول أن مدنا جديدة برمتها برزت الى حيز الوجود خلال الفترة التى حكم فيها جلالة المغفور له ، طيب الله ثراه •

مجال المواصلات

تعتبر المواصلات الشريان الحيوى في تقدم المملكة العربية السعودية ، بل وفي تقدم العالم بأسره • وطرق المواصلات عديدة ومختلفة نذكر منها طرق النقل البرية والبحرية والجوية ، وطرق الاتصال السلكية واللاسلكية وقد كانت المواصلات في المملكة هزيلة جدا في الماضى ، لا تؤدى مهمة النقل والاتصال الا بأضعف الوسائل ، وكان الناس يعانون الوانا من مشقة السفر بين جهة وأخرى ، وبين مدينة ومدينة •

ولقد قفزت المملكة في عهد المغفور له الملك فيصل ، طيب الله ثراه ، قفزات كبيرة في مجال المواصلات وامتدت في أرجاء المملكة حتى بلغت المستوى الذى تصبو اليه هذه المملكة الفتية ، بل فاقت غيرها من الامم ، رغم اتساع رقعتها • لقد تحقق الربط والاتصال بين جميع مدن وقرى المملكة ، وبين المملكة والعالم الخارجي بخطوط جوية ، وبحرية ، وبرية، تمكن المسافر على أي منها الوصول الى مختلف بلاد العالم ، دون مشقة أوعناء •

كما ارتبطت أطراف المملكة المترامية ببعضها جوا وبرا وبحرا ، وبذلك تطور النقل والانتقال بين كل ناحية وأخرى في هذه المملكة على شرايين المواصلات الحديثة ٠ وتطورت أيضاوسائل الاتصال الاخرى ، بعد تعميم الهاتف الآلى ، ومضى مشروع الاتصالات الجذرية ، غرب المملكة وشرقها ، في طريق التنفيذ المرسوم على أحدث طراز ملائم، بما في ذلك الاتصال بالعالم الخارجى عبر الاقمار الصناعية ٠

وهناك مشروعات أخرى لتحقيق الربط والاتصال بين المملكة وشقيقاتها على الخليج العربى والبحر الاحمر ٠٠٠ الى آخر ما يجرى طبق خطةالتنمية المقبلة في دعم وتقوية شريان المواصلات الذى كان له أثره الواضح في تقدم المملكة وتطويرها اقتصاديا ، وعمرانيا ٠

كيف انساك ياابي ؟

شعر : الامير عبدالله الفيصل

عندما سقط المغفور له الملك فيصل شهيدا ، كتب نجله الاكبر سمو الامير عبد الله بيتين من الشعر قيل أنهما اختصرا كل مأساة المملكة بوفاة مليكها . ولكن صاحب « من اجل عينيك » لم يستطع زيادة بيت واحد ، لان الخطب كان أكبر بكثير من ان يسجل بكلمات ويسطر بعبارات . وبعد لرور عام تدفق القلب الدالي قصيدة قال فيها عمر ابو ريشة انها مكتوبة بمداد احمر وقلم مشدود من شرايين الحزن .

واليوم ، في ذكراه الاولى ، يلتفت الشاعر الكبير الامير عبد الله الفيصل ليبحث عن ابيه فلا يجده .. ويسأل عنه فلا يجد الجواب .. فيبكيه بهذه القصيدة المؤثرة :

أي ذكرى تعود لي بعد عام ... لم تزل فيه نازفات جراحي
أي شهر ، ربيع عمري ولى ... فيه،وارتاح في ضلوعي التياحي
أي خطب مروع كنت أخشاه ... فأبلى عزمي وفل سلاحي
أي يتم أذل كبر أنيني ... وأراني دجن المسا في صباحي
أي يوم ودعت فيه حبيبي ... ثم أسلمت مهجتي للنواح
انه يوم ميتتي قبل موتي ... واختلاج الضياء في مصباحي
انه يوم من تمنيت لو ظل ... قريبا من هينمات صداحي
انه يوم «فيصل» خر فيه الطو ... د لله ساجدا ، غير صاحي
يوم من كان للوجود وجودا ... عامرا بالتقى وكل الصلاح
ليتني كنت فدية للذي ما ... ت ، فماتت من بعده أفراحي

«فيصل» يا مهندا ما أحب الغمد ... يوما ، ولا ارتوى من طماح
ياحساما في قبضة الحق والايما ... ن ، سلت شباه أعظم راح
راح «عبد العزيز» ملحمة العز ، ... وأسطورة العلى والكفاح

كيف أرثيك يـا أبي بالقـوافي وقـوافي قـاصرات الجنـاح
كيف أبكيـك والخلـود التقى فيك شهيدا مجسمـا للفـلاح
كيف تعلوابتسامة الصفوثغري كيف تحلـو الحيـاة للملتـاح
كيف لا أحسب الوجود جحيمـا يحتـويني في جيئتي ورواحـي
كيف أقوى على احتباس دموعي وأنا لا أخـاف فيـك لـلاحي ؟
كيف أنساك يا أبي ٠٠ كيف يمحو من خيالي،خيالك الحلو ماحي ؟

~~~~~~~~

٠٠ ليس لي،والذهول أمسى ند والاسى ، رغم وأده ، فضاحي
غير ربي ٠٠أرجوه مدي بالصبر ٠٠٠ ولقياك في الجنان الفساح
~~~~~~~~

جريح الصوت

شعر

بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز

جريح الصوت يا دامي التغني ... قتلت اليوم في عيوني التمني

صحيح الفجر مذبوحا شعاعه ... ونور الفجر قطعه التجني

صحيح النجم من العليا تهاوى ... وشهيب السحب لفراقه بكني

أشوف الطفل ينشد عن حبيبه ... ابوه الى رحل كوده يثني

وأشوف الشيخ لو يخفي نحيبه ... تهده عبرته ليما يوني

ألا يا قلب يا دار الحساير ... ألا يا .. آه في صدري تجني

تزيف الحزن يا فرقا حبيبي ... حشا الله ما يكشيك مني

بعزي الشمس في بلوى عماها ... وأعزي العين في غيبتك عني

وأعزي فيك عمري والمنايا ... وأعزي الصبر لو به خاب ظني

ألا يا مرقب العليا تصبر ... ترى حكم القدر مثلك طعني

تنادي سيدك صقر الجزيرة ... وأنادي سيدي .. روحي .. مضني

أبوى الى بنى للمجد صرحا ... أدروب العز لو صاله تحني

يقوله واحدا والناس واحد ... مبين لوعته والى يكني

والا يا فيصل الرحمة أبكي ... ترى سود الليالي بك دهني

ولاني جازعا من حكم ربي ... ولاكن غصب أنا أبكي ووني

على فيصل المحبوب .. واكبر عبرتي

شعر : سلطان بن سعود بن عبد الله ال سعود

تداعت لنا الدنيا ولا الوم لايمه   على فجعة للشعب زادت عظايمه

ما احد يحاولها ولا احد يحلهـا   كل على مافيـه همـه يزايمـه

فجيعة وفاجأنا خبر من نـوده   كن القيامة ضحى اليوم قايمه

تعالت به الاصوات واكبر علمها   كل قمة عجزت تشيله قوايمـه

انا اقول من مابي وقلبي ومدمعي   على ليلة ظلمى ولا نام نايمـه

على فيصل المحبوب واكبر عبرتي   كما حن مفرود بالاقفار هايمه

مـر اظهـرهـا ومـر اكنهـا   زفرات بالعبرات والهم ظايمه

تعبري يا عين وابكي على الذي   نفسه عن الزلات والظلم شايمه

فيصل لنا فيصل ويا كبر لوعته   ابكيك ومن يبكيك ماينب لايمه

صبور برور والد بار عـزنـا   حرار تداعت له للارواح سايمه

تمنيت في شكواي لو ينفع المنا   لا والذي لولاه ما صام صايمه

لا والذي لولاه ما حج واعتمـر   اني على فيصل من الحزن كاظمه

كل بكى فيصل وهو كاسب الثناء   فعايل الفيصل كثـير غنايمـه

فقدناك يا الراعي وقائد جيوشنا   عـلى الرايـة الخضراء الى جاء خصايمـه

بنيتها .. لك التاريخ يشهد ولا   حديث لنا دايم على الطول دايمه

وداع من الدنيا اجـل ويالهـا   مـن الحـزن ماه ذقناه وتسطى وسايمـه

رجيناك يا الخالق ولاخاب من رجاء   دعيناك وانت اللي خافي العلم عالمه

تنزل المرحوم في منزل الـرضاء   ملائكة الرحمه بعطفك تسالمـه

يا الله عسى قبره من الروض   حور تباهي به وحـور تنادمـه

خلفنا بك الاثنين على العهد والوفا   على الحق والاسلام شدوا عزايمه

تنهضوا حكام الاقطاب واجمعوا   اسرة الشعب اللي مع الحق قايمه

صلاة ربي عدما بان بالـرجاء   على نبي الحق تذكـر مكارمـه

في رثاء فقيد العروبة والاسلام
جلالة الملك الراحل
نظـــم
سليمان العبد الله الحمدان
باسم المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) ومشاريعها

لا ... لست في جوف الثرى مدفونا
بل في القلوب مغيبا ومصونا
ذكراك ما زالت وحبك ماثل
نصب العيون محصنا ومكينا
ذكراك ما زالت تشع ونورها
يغشى قلوبا للورى وعيونا
ويظل حبك في القلوب يبلها
ويبث فيها افرعا وغصونا
تحنو عليك حنو أم برة
حملت لها بين الضلوع جنينا
تحنو عليك فلا تموت بموتها
ذكراك ... تورثها الالى يتلونا
من كان مثلك لا يموت وانما
يزداد من عمر الزمان سنينا
الموت للشهداء أوج حياتهم
يجزون فيها جنة وعيونا
أعمالك الكبرى تجل مكانة
عما أصوغ منمقا موزونا
اخرست في بلاغتي وسلاستي
وطفقت مشلول القريحة حينا

وأنــا ملى رهن الــيراع تــديـــره
في راحتيهـــا يســـرة ويمينـــا
جف الــيراع وجف نبــع قــريحتى
والحــرف بات باضلعى مسجونــا
سحــر البيان لكــم ملكت زمامــه
وغــدا عــلى مــع المصاب حــرونــا
وبنــات شعــرى ويحهــن عققننى
مــاكن يــومــا طــاعتى يــأبينــا
أوغلن في تيــه المصــاب شــواردا
مــا قلن عــذرا نستبيـــح أبينــا
كم صغت من درر الكــلام قلائــدا
ولكــم نظمت مـــوبنــا تــأبينــا
لكننى والخطــب فيـــك مجلجــل
أخــوى الخــلائــق جعبــة ومعينــا
يــا فيصـــل الاســـلام لست بميت
اللــه خصــك بــالشهــادة فينــا
خلفــت فينــا عـــزة وكــرامـــة
وتــركت فينــا ثـــروة تكفينـــا
الخـير وفــر ... والنفوس أبيــة
والديــن ديــن تضامــن يحمينــا
مــا كنــت الا قــائــدا ومعلمـــا
وابــا رحيمــا نــاصحا وحنــونــا
مــا كنــت الا نــاصرا ومــؤيــدا
للحـــق تظهـــره يشــع جبينــا

مـا كنـت الا خـادما متـواضعـا

للمسجدين وكنت .... كنت أمينا

مـا كنـت ممن يعشقـون تباهيا

بالمكرمات ، وكنت ... كنت رزينا

مـا كنت الا لـلالـه مـراقبـا

في كـل شأن مـن شـؤونك فينـا

مـا كنت الا بـالسـلام منـاديـا

واذا دعـا الـداعى فلست ضنينـا

كف بهـا سيف العـدالـة صـارم

وبكفـك الاخـرى أرى زيتـونـا

ما كنت الا « فيصـلا » نـزهو بـه

قلما لكـل المكـرمـات ونـونـا

تـا اللـه مالفـو عليـك عبـاءة

بـل كفنـوك بحبنـا تكفينـا

لك في الحياة مـواقف معـروفـة

طـوقتها عنـق الـزمان ديـونـا

فاهـدأ فـؤادا يا مليك لقـد خطت

رجـلاك دوما خطـوهـا ميمـونـا

اصمى صميم الحب قاتـل فيصـل

هـل كان وحشا أم ترى مجنـونا

اللـه حسبى في الـذى قد غالـه

ورمى بيتـم شعبنـا والـدينـا

اراده دون صـلاتـه في مسجـد

بالقـدس ، أن مـن المصاب أنينـا

قـدرت ربى ان يمـوت ولم تـزل
في نفســه تلـك الصـــلاة حنينـا
« اللـه اكبـر » كان رام سماعهـا
من حـــول صخرته تـرن رنينـا
قـــدرت ربى ان يمـــوت بدونها
قدرت ربى ... ثـم نحن رضينـا
فـاقبـل دعـائي يـا الهـى اننـى
اهـرقت دمعـا دون ذاك سخينـا
رباه لا تبخـــل عليـه باجـــرها
ميتا ، ولـولا المـوت كـان قمينـا
ربـاه لا تبخـل عليـه بـرحمـــة
ربـاه كـــل جـــوارحى : آمينـا



هذه قصيدة نبطية للشاعر :
سلطان بن عوض الله الفعر

١ ـ يقول أبن سلطان من هيض باله	يوم الثلوث مجدد الاحزان
٢ ـ يا ربنه تلطف بحاله	ما سده اللي راح من صدقان
٣ ـ ياكم يون القلب مما مضى له	دائم وقلبى يا عرب وجعان
٤ ـ واليوم زاد الحال جتنا رساله	مع طير يحملها بلا عنوان
٥ ـ حن البحر والبر ونت جباله	والكارثه حلة على كل الاوطان
٦ ـ الفيصل اللي ظل شعبه ظلاله	يسهر عليه الليل وأنكان تعبان
٧ ـ جته المنيه يوم حل أرتحاله	نال الشهادة يوم ناداه رضوان
٨ ـ ياليت بالمليون راحو بداله	ولا أنتقل ما بين مشلح وعيدان
٩ ـ الليل يشهد له بكثر ابتهاله	يركع ويسجد ويسمعه كل يقظان
١٠ ـ فيصل بذل روحه وباذل حلاله	في عز شعبه لين شيد له أركان
١١ ـ تذرى يمينه ثم تذرى شماله	واليا عطى يجزل عطاها بسفطان
١٢ ـ روس الدول وأملوك ترجي نواله	غطى عليها بالكرم يبن علوان
١٣ ـ والقدس حايد له بكل أكتماله	حشد جنوده من نشاما وظفران
١٤ ـ وهضبة الجولان تشهد فعاله	يوم المعارك في شبايب ودخان
١٥ ـ وأن حايله خنزير يعرف محاله	ماتنفع الحيلات في عقل مليان
١٦ ـ بحر محيط ما تقايس هواله	مر وحلو حائره عنه الاذهان
١٧ ـ ما سجل التاريخ مثله وقاله	فالسطر الاول بالقلم صار عنوان
١٨ ـ يالله يامولاى تحسن عماله	تكتبله الرحمة وجنات عدنان
١٩ ـ واللي تهاله بسوء وبداله	خسران في دينه ودنياه خسران
٢٠ ـ هذا جزىالاحسان ياأهل الشكاله	تبغون بعض الناس يقولون صبيان
٢١ ـ لاخير فاللي مثل هذى دواله	خرزه في جنبه يوم غواه شيطان
٢٢ ـ عبد العزيز ان مات يبقى عياله	شجعان وأنعقب نماره وشجعان
٢٣ ـ وأن راح فيصل حل خالد بداله	الملك لاهله وأن حكى كل غضبان
٢٤ ـ ياللي تحبون الطائلة والجماله	شدوا عضوده والبنى فوق سيمان
٢٥ ـ ياالنسل عود قرها بالعداله	أنتم خلف بعد السلف والسعد بان
٢٦ ـ فهد ولي العهد في كل قاله	فالحل والترحال يوزن بميزان
٢٧ ـ وسلطان حازمها حزام الصماله	واللي بقى منكم على رأس سلمان
٢٨ ـ وريس حرسنا وثيقة حباله	ياشيب من عاداه ياذيب سرحان
٢٩ ـ عبد الله المذكور في كل طائله	حاوى سياسه والعقل خير برهان

٣٠ ـ وانتم كما نور تناشى خياله ... يفرح به الوارد ليا جاه عطشان
٣١ ـ اليا أرتفع حظ الفتى طاب فاله ... عزه مع الاجواد شايب وشبان
٣٢ ـ اليوم خالد فوق شعبه مليك ... نمشى تحت ظله بصدق وأيمان
٣٣ ـ ولاه رب العرش وحنا عياله ... رهن الاشارة في نحر كل عدوان
٣٤ ـ يا مرسلي ود الخبر بالامانه ... وقول أنا مرسول من عند سلطان
٣٥ ـ عود مريض ما تواصل حباله ... سبعين عام اللي قضاها بحسبان
٣٦ ـ ويرجيك يارب وسيع جلاله ... تحسن ختامه ليا تدرج فلكان
٣٧ ـ صلوا على من كلمته الغزاله ... اللي سكن طيبه بعد كان ماكان



خطب تقاصر عنه القول ٠٠ والقلـم

هذه الابيات الباكيـة لمعالي الاستاذ الشيخ عبد اللـه المسعري رئيس ديوان المظالم ٠٠ في المغفور له فقيـد العروبة والاسلام جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود طيب اللـه ثراه وعوض المسلمين والعـرب فيـه خيرا ٠٠

خطب تقاصر عنه القـول والقلـم
واعربت عن مداه العـين والالـم
فوجئت بالنأ المشئـوم يعلنـه
عبر الاثير مذيـع خانـه الكلـم
نشيجه من وراء المذياع تسمعـه
والدمع منه على الخدين منسجـم
عدت عوادى الزمان السود تفجعنا
ونحن في بهجة والشمـل منتظـم
يا للمصيبة يا للهـول حـل بنا
يد الخيانة في المرحـوم تلتحـم
الوالد المرتجى عـدلا ومرحمـة
وحاكما زانـه الاحسان والكـرم
ابى العروبـة في شتى مضاربهـا
ابى التضامن لـلاسلام يحتكـم
مجاهد في سبيـل اللـه غايتـه
ما نابه كسـل يـوما ولا سـأم
مليكنا المـرتضى البانى لامتـه
لمجد امته فـوق الـذرى ـ قمـم

اليـوم كـــرب ومأساة لامتنـــا
واليوم « يوم » كئيب لفـه القتـــم
واليوم يوم عصيب هـــز امتنـــا
فيها الوجوه ـ الاسى والحزن مرتسم
نعـــوذ باللــــه من يوم ألم بنـــا
وساعة سادها الكفـران والشـؤم
من قاطـع جاحـــد ربان نعمتـــه
اعمى البصيرة قد اودى به الصمـم
من شائم ـ شامنا ـ شلت يداه على
ما قد ألـــم بنا واللــــه منتقـــم
يقود الشر والخـــذلان معتسفـــا
ولم يزعه الذمام ـ لا ـ ولا الذمـم
من النفوس نفـوس للـردى خلقت
ترى الجحيم عيانا ثـــم تقتحـــم
لم تثنها نـــذر جـــاءت محـــذرة
ولا المحارم ـ لا القـربى ولا الرحـم
هل لليهود ـ يـد ـ في سر نكبتنا ؟
من بالمكايد والافساد قـــد علمـوا
لا تفرحوا ـ ايها الشذاذ ان لنـــا
لجولة معكـم تفـــرى بهــا الادم
فخالد والاســـود الصيد تتبعـــه
هم الردى والفنا ـ لكل من وهمـوا
مع العروبـــة في شتى مرابعهـــا
في وحدة الحق واللقيا قد التأمـــوا

وحظنا العاثر المبتـــور افقدنـــا
شخص المليك بوقت فيــه نلتـــزم
اما الشهيد فعنـــد الله مأمنـــه
مع من هموا في رحاب الله قد نعموا
له المقام بـدار الخلـــد مسكنـــه
وعـد مـن اللـه لاخلـف ولا وهـم
كثبانها المسك والياقوت تربتهـــ
ونبتها الزعفران والرضى لهمـــو
مالم تره عين مخلـــوق ولا سمعت
ـ اذن به ـ لا ولم يخطر ببالهمـــو
نـــال الشهادة اكـــراما ومنزلـــة
والاسوة الخلفاء الراشدون همـو
لم يسلـــم الخلفاء مـــن اذى اشر
والانبياء واهل الصدق ما سلمـوا
ما للمصاب عـــزاء في مصيبتـــه
الا الهدى والتقى والصبر معتصـم
والحمـد للـــه رب العالمين عـــلى
ما قد قضى وتعالى الله الواحد الحكم
ثم الصلاة على المختار سيـــدنـــا
ومن به انبياء اللـــه قد ختمـــوا

شامهم ـ وشام عليهم ـ شأما : جر عليهم الشؤم ـ وانزله بهم فهـو شأنهم .

أغـــلا الـــرجـــال

(آهات قلب مجروح على فقيد العرب والاسلام ، جلالـة الملـك فيصـل ، أسكنه الله فسيح جناته)

شعـر
عبد الوهاب عرب

(أغلا الرجال) مضى ـ وخلف مأتما
ملأ المشارق ـ والمغارب ـ والسما
نزل المصاب على القلـوب ـ كأنمـا
(يوم القيامة) فجأة ـ قد أقـدمـا
وجبال نجد (زلزلت) مـن حـزنها
حتى تفتت صخـرها ـ وتهشمـــا
ودموعنا الطوفان ـ تسبح أرضنـا
والناس ـ في أمواجـه المتـلاطمـة
رمـل الصحارى أصفـر ـ لكنـــه
بعد الفجيعة ـ صار أسود قاتمـــا
رحل العظيم ـ وفات شعبا واجمـا
يبكي أبا ـ ومعلمـا ـ لا حاكمـــا
هـز المصاب قلـوبنا ـ أما أنـــا
فلدى (قلب) كـاد أن يتحطمـــا
ان القلوب جريحة ـ أيـن الـــذى
قد كان طبا ـ للقلوب ـ وبلسما ؟
يامن رحلت ـ وكنت نجما لامعـــا
لمعانه في الكـــون ـ فاق الانجمـــا

يا عاهــلا ـ وهب الحياة لدينــــه
بل كان للايمان ـ سيفا صارمـــا
ياراعيا للمسلمــــين ـ وهبتهـــم
في كل أرض ـ رحمــة ـ ومكارمـا
يا قائـــدا للشعب ـ أعطى شعبــه
عـــدلا ـ وأمنا نهضـــه ـ وتقدمـا
ملك مـــن الايمان جرد صارمـــا
بالحق ـ حتى العدل أصبح سلمـا
العدل (أخرس) كان قبل زمانــــه
أذنت لـــه الايـام ـ أن يتكلمـــا
عقد العهود مع الاخـــوة صادقـــا
يحلو له ـ يلقى العــدا منها دمـــا
قد كان بالاسلام يجمـــع شعبــه
ويذود عن أركانه ـ أن تهــدمـــا
ما اغتيل شيخ واحد والله ـ بـــل
اغتيل كل العرب ـ لست منجمـــا
ان البكـــاء المـــر ـ أدمـى مهجتى
لكن نفس الحر ـ تحتمـل الظمـــا
ومسيرة الاخوان ـ فيمـا بينهـــم
مثل (لهارون ومـوسى) متممـــا
وهدوؤهم ـ ووثوقهم بنفوسهـــم
يحدو به الاســـلام ان يتوسمـــا
هم أهل بيت ـ للهدى نبراسهـــم
تيجان خلق ـ صيغ منـه الانجمـــا

نعم الشهيد (كأبن حفص) سـيرة
حقا سيخلـد في الجنان ـ منعمـــا
قد قادنا شيـخ ليعـــرب ملجـــأ
ولســدة الاسلام ـ كهفا أعظمـــا
يا آل (مقرن) شاركوا صبا بكـم
شرب الدموب ـ وعاف حتى الانعما
يارب يا ذا الفضل ـ سقيا ورحمـة
(لقبر شهيد) بات فيـه منعمـــا
عمر العدالة ـ قد مضى مستشهـدا
وأبو الفواصل ـ قد مضى مترسما
وسخاء ذى النورين ـ أضحى قدرة
لابى محمد ـ بـــل وكان معلمـــا
لولا التقى ـ لقتلت نفسى عندمـــا
حـــل المصاب ـ تحسرا ـ وتألمـــا
لولا التقى ـ لحسرت رأسى أصلعا
أو كان يسقط من علا ـ نسر السما
الصبر ـ كيف الصبر ؟ ـ ان حباله
مقطوعة ـ والصبر صار محرمـــا
أبكيـك ـ حتـى نلتقى في جنـــة
فيها ـ أكون لك الرفيق الدائمـــا
تبـــا لمغتـــال أثيـــم ـ سهمــه
ما اغتال الا البدر في قلب السمـــا
نزلت بنـــا حلك المصائب ـ جمـــة
كيما تمـــزق شملنا المستسنمـــا

قولوا (لعبد الله) صبرا ـ اننــــا
نرجو له السلوى ـ وصبرا دائمـا
والى سعـود ـ خـالـد ـ ومحمـد
يأتى العزاء ـ من القلوب الواجمـة
ان غاب (فيصل) عن قيادة شعبنا
فأخوه (خالـــد) للقيادة أقدمــا
حمل الامانة ـ بعـده ـ بشجاعـــة
أنعم به ملكـا ـ وأنعـــم حاكمــا
يا رافع السموات ـ وفق (خالدا)
وانصر به ـ شعبا كريما مسلمــا
واحفظ لنـا (فهـدا) فـأن وراءه
بلد ـ الى الامجاد يصعـد سلمـا
يارب وفقـــه ـ لكى يمضى بنـــا
نحو المعـالى ـ بل لكى يحمى الحمى
للأخوة الاحباب ـ يحمـل شعبنـــا
في القلب (حبا) ما أجـل وأعظمـــا

****

ما نسينا العرين والآسادا

شعـــر

طاهر زمخشري

ان فجعنـــا وان لبسنا الســـوادا
وافتقدنا للجـــرح فينا الضمـــادا
ان أصبنـــا بالـــرزء وهـــو عتي
فأسلنا مـــن وقعـــه الاكبـــادا
واذا السهـــم قد أصـــاب فأردى
فارســـا دوخ الحيـــاة جهـــادا
قد طوى الارض خطـوه ثـم أسرى
فتخطـــى الافـــلاك والابعـــادا
في مدار النجوم ارسى مـــراسيـه
ودق الاطنـــــاب والاوتـــادا
ولـــه رايـة عـــلى البـــدر رفت
حـــين ان جاوز السماك مـــرادا
بيمـــين للسلـــم تبسط ظـــلا
وتنـــادي لفيئهـــا الـــروادا
فسلوا عنه مـــن رأوهـــا عليـــه
كيف خفـــاقه أعتـــلاه وســـادا
فوقه السيف وهو يـرمـــز للحب
وان قـــابـــل التحـــدى أبـــادا
مشرع حـــده الكتـــاب ويـــأبى
غـــير اعـــداء هـــديه اغمـــادا

لا كلاما ونسجه من خيال
فمن السطح يرسل الانشادا
رجعه يملأ الحياة بأنا
أمة بالحجى تنال المرادا
ولنا قوة تشيد وتبني
لا تدك الحصون والامجادا
فالحضارات سوف نبقى عليها
طالما اننا اتبعنا الرشادا
فيصل العرب ·· لا يزال كما كان
سموا ورفعة وعمادا
في سماء العلاء يخفق رفافا
يحيى الاحقاب والاحفادا
لا امتداحا له ·· ولكن بدور
كان اداه مخلصا فاجادا
يلثم الموت والحياة ليبقى
في الماقى بياضها والسوادا
ويرينا ان الشهادة لا توهب
الا لمن يجيد الطرادا
فاذا اغتاله المنون فانا
ما نسينا العرين والآسادا
نحن من أمة اذا ما أصيبت
تقهر الخطب ان اراد عنادا
المنايا رحيقنا كل فرد
يشتهى لو يذوقها استشهادا

عــرب نحن والمنــايا حيــاض

كلنـا صــوب وردهـا نتهــادى

وحمـاة الامجـاد فينـــا كمــاة

سوف يرعون ما اقـــام وشـــادا

وعــلى الساحـــة التى أنجبتهــم

لا يزالـــون يخطـــرون جيـــادا

يمطرون العدو وبلا مــن المـوت

.. ويحمون بالصمـــود البـلادا

وبـأيمـانهــم ســلاح المجــلى

وهو الحب من سقــاه استــزادا

فعلى نهجه سنمضى عـــلى الـدرب

ونطــــوى وراءه الآمــــادا

في طريق قد عبـدتهــا جهــود

لمهـا حــولــه فنالت ســدادا

وعلى عهده سنـــزحف للقــدس

ولن نستـــريـــح حتى تعــادا

ونــؤدى بهـا الصــلاة بيــوم

لــم نحــدد لصحبــه ميعــادا

فمن الصبر قد صنعنـا سفينـــا

وعليـه الـربـان كـان الــودادا

واحتملنا ، والبغى فينـا يمــارى

ونــراه فــي غيـــه قــد تمــادى

يعلم الله كم صبرنا ، وما ضقنــا

لان المــرام يـــأتى اضطـــرادا

فالســـلام الطعين يطلب عـــونــا

ولى نصـره دعـــونـــا العبـــادا

ليحطـــوا الاثقال عنـــه بعـــدل

يتصـــدى ليكســـر الاصفـــادا

فلقـــد أخـــرس الطغـاة لغـــاه

والالى الجمـوه عاثـــوا فســـادا

زعموا انهم يضلون أهـــل الارض

لـــكن زعمهـــــم قـــدْ افـــادا

قذفتهـم أحقادهـــم في مضيـــق

واقـــامـت عليهـــم الارصـــادا

فاذا هـــم في تيههـــم يترامـون

ويرجـــون لو يـلاقـــوا نفـــادا

كـــل أشياءهـــم تخلـون عنهـــم

واستشفـوا الطغيان والاحقـــادا

كيـــف يبغـــون للمحبـــة وادا

كيف يرضون للسلام اضطهـادا ؟

كيف لا ترجع الحقوق لاهليهـــا ،

ويذكـــون لدمار الـــزنـــادا ؟

يا رحمة المولى لفيصل تغشاه

شعر اللواء

علي ابن صالح الغامدي

حلت بنا بلوى فيا فزعة الله
تزلزلت فيها الجبال الرواسى

واهتزت الدنيا من ادناه لاقصاه
لاجل المصيبة من كبار المآسى

جات المنايا عالي القدر والجاه
في غفلة جاته بليا قياسى

صابت بها كل الوطن يا حسافاه
مثل الذى رميه يجى بانتكاسى

يا شينها ولله بالعرف شيناه
فعل الجهالة ما يجى من سياسى

فيصل غدا يا حى فيصل وطرياه
راس يعدونه على كل راسى

يا رحمة المولى لفيصل تغشاه
في جنة ما مثلها بالونـاسى

ويلاه وين الشعر عني ومعناه
ماكني الا ساهى الفكر ناسى

جف القلم والنطق ضيعت حلياه
يا هى مصيبة ضيعت لى حواسى

ما هى مصيبة ذا وهذاك وسواه
الشعب في روع المصيبة سواسى

الكل في حـزن مضاعف ومأسـاه
واعجب من الباكى لباكى يـواسى
لا ونـة تشفى ولا قـولـة آه
والدمـع ما يشفى وشـق اللباسى
لولا عيال العـود مثلـه وشرواه
متنا من الحسرة وكثـر الحمـاسى
بيت بنى بالعز والعـدل مبنـاه
يبقى بحول اللـه قـوى الاساسى
حكم القدر يجرى على الخلق مجـراه
ما ينفع المخلـوق زود احتـراسى
وخالد مشى في درب فيصل وممشاه
في كل معنى والمجـال الـرياسى
وولى عهده ثاقب الفكـر يمنـاه
وأخوانه اهل المعرفـة والمـراسى
والشعب يفـداهـم بصدق مـولاه
أحلف عليها باليمـين الغمـاسى
ون شا الله البيرق يزحف بعليـاه
دايم وآل سعـودنا أعز نـاسى
واحمد عظيم الشأن بأوله واتـلاه
والصبر عدتنا عـلى كـل باسى

فيصـــل العـــرب

شعـــر

حسين المهدى الغنام ـ القاهرة

« ١ »

باعث الشعر

وتلمست منـا العيـون دمـوعهـا
فمضت ـ وكانت عاصيات ـ تهطل
وبعثت وجدانى الحزيـن مجـــددا
واطاعنى فيك القصيــد المجفــل
من بعد ما حطم الهـوى قيثـــارتى
ظلما ، وعين اللــه ليست تغفــل
واجتاح ديوانى الكبــير وغالــه
ليلا وكنتم فيه مـن أتمثــل ..
وظللت دهـرا لا اقـــول مقالـــة
الا وناوأهــا العــديــد الارذل
فصمت صمت الصابرين على الادى
واللــه يقصـــد ما يشاء ويفعـــل
حتى اعادت دورة التاريـــخ مـــا
أتاه عنـــا المفتــرى والجحفـــل
والظلم عاريـــة وان طال المـــدى
بالظـالمـــين وعـــاره لا يغســـل
والشمس يطلع ضـوؤها ليـلا اذا
رام الالى ايمـــانهــم متـأصـــل

وهو الـــذى بقيت لنا شجراتـــه
زهراء وافـــدة الجنى لا تـذبـــل

«٢»

ارض الجدود

واخذت قيثارى الجـديـد بقـــوة
متمشـــلا « يحيى » ورحت ارتـــل
وصبا الفؤاد وما خبت صبـواتـــه
ابدا وحن الى « الـرياض » البلبـل
وكأنـــه صب احب ولـــم يـــزل
صبـــا بكـــل مليحـــة يتغـــزل
ورياضه ارض الجزيرة : نجدهـــا
وحجازها ، وربـــوعها ، والمنهـــل
وديار جرول واليمامـــة والـــربى
وشعاب مكة والبطـاح وعسجـــل
وعسير والاحساء والدهناء والمروت
والغـــور العظيـــم وغليـــل

«٣»

باعث الحياة

وسهوبها الخضراء ، ان سهوبهـــا
وقفارها لـــم يبـــق فيها ممحـــل
فلقد نشرت فيها الحضارة والعمارة
واستجاب لك الـــزمان المقبـــل

من بعد ما وضع البـــذور قويمـة
« عبد العـزيز » العبقـــرى الاول
ومضيت ترعاهـا وتنمى خيرهـــا
فيضا ، وتشرع للبـــلاد وتعمـــل
وكفلت بر المسلمـــين ولم تـــزل
تبنى وتبنى وتشرع للسلام وتكفل
واقمت للحكـــم القويم دعائمـــا
اركـانها حـــق وعـــدل اكمـــل
والله ينصر مـــن يمثل عدلـــه
في الارض ان حفيـــه مـن يعـــدل
اشبهت لي العمرين في خليقهمـــا
والمجـــد في احفـادهـــم متأثـــل
عمر الخليقة فيك منـــه مشابـــه
فكـلاكما فاروقهـــا والفيصـــل

« ٤ »

صانع العمران

يا صانـع العمـــران في البيـــداء
والصحراء صنعة مؤمـن يتبتـــل
عرك الحياة بحلـــوها وبمرهـــا
سلما ، وحربا ، لم ترعـه الذبـــل
انشأت للعمـــران ما نـادى بـــه
الاسلام ، رائدك الكتـاب المنـزل
وجعلت فردوس الحيـاة حقيقـــة
وتبعت ما سن النبى المـــرســـل

واقمت للعلم الحـــديث معاهـــدا
لناهجـين ، بما بـــذلت وتبـــذل
وغرست في البيداء اكـــرم دوحـة
ونظمتهـــم حتى استقام الجـدول
ولقد غدت تلـك القفار مناهـــلا
تختال في حلـــل البهـاء وترفـــل
يا غارس الخيرات غـــرس معلـــم
ثقف الحياة فـرأيـــه لا يعضـــل
ملك كـــريم اصلـــه ، وفعالـــه
كالشمس ، ساطعة ، وليست تأفل
ورث المكارم عن كـــرام ارومـــة
شم الانوف ، هـم الطـــراز الاول

« ٥ »

باعث الامجاد

يا باعث الامجـــاد بعث مناضـــل
سامي الاروبة لا يحيـد ويجهـــل
كـــم وقفـــة لك ، في العروبـــة
لاتمن بها ، ولا تكدى ، ولا تتفضـــل
وفعال غيركمـــو اذا همـوا بهـــا
قول ونعمى البعض ان يتقـــولـوا
كم وقفـــة لك حرة ، عـــربيـــة
عجبت لها الدنيا وضـــج المحفـــل
وسيذكر التاريخ وقفتكـــم بـــه
يوم العبور ولـــم يكـد يتحـــول

اشعلتها نارا عـــلى من اشعلـــوا
حرب الدناءة ، فاستجار الاسفـــل
وحرمتهم من « نفطنا » وهو الـــذى
شنوا به شر الحـــروب واشعلـــوا
فأعدت مجـــد المسلمين بضربـــة
شعواء ٠٠ فارتج العداة وزلزلـــوا
هى ضربة الاستاذ فاجأهـــم بهـــا
في وقتها ، الملك العظيم الفيصـــل
فرددت للديـــن الحنيف جلالـــه
واعدت ايمان الذيـــن تبلبلـــوا
وبنيت في دنيا السياسـةِ منـــزلا
للعـــرب لا يشاه ثمـــة منـــزل
وبعثت سابق مجدهـــم في المـــال
والتدبير حتى استوسقوا وتمولـــوا
والعرب كانوا سادة الدنيا بهـــا
والغرب يحبو ، وهو غر فسكـــل
وضممت امجاد العـــروبة كلهـــا
جدا ، وبعض ذوى الدعاوى يهـــزل

« ٦ »

حامي الاسلام

يا حامى الاســـلام كنت حفيظـــه
في عالم قال : الحيـــاة تبـــذل ٠٠
يا حامى الاسلام مـــن اعـــدائـــه
ولقد يكون من البنيـــه الهوجـــل

فترده بالقـول آونـــة وبالحسنى
وآنـا ، قــد ينــوب الصيقـــل
لك في رحاب الله اجـــر مجاهـــد
والاجر عند اللـه أجـــر اجـــزل
واعت مجـــد المسلمـــين وانمـــا
سنن الحياة تـوارث وتسلســـل
والله لولاكم لـــديـــن محمـــد
لانهار ـ في رأي النهى ـ المستقبـل

« ٧ »

حارس الحرمين

يا حارس البيت الحـرام ، وحـامي
الاقصى فلن يبنى عليـه الهيكـــل
كم ذا بذلت لتنقذ القدس الشريف
وقمت سهرانا ترد مـن اعتلـــوا
الغاصبين المفتريـــن يمـــدهـــم
في غيهم خبث الشعـوب المبطـــل
صـاروا ـ وكانـــوا ـ ليس يجـــدي وصفهـــم
والسيف اجدى ان تبجـح دلـــدل
فليرحلـوا عنـــه فليس لهم بـــه
سبب ليربطهـــم بـه أو يقتلـــوا
فالعـــرب اذ القت اليك زمامهـــا
لتقـودها بالـرأي رأيك مـن عـل
أنشرت اعلام العـروبـــة انهـــا
ستظل باسم اللـــه دوما ترفـــل

واقمت وحدتهـــم وكنت ببعثهـــا
قمنا ، وانت الفـــارس المتبتـــل
وبفضل رأيك فالذيـن هديتهـــم
نحو العلى مستوثقا لن يخذلـــوا

« ٨ »

جامع القلوب

اني لاقسم صادقا واقـــول مـــا
قال الامـــير وشعـــره متمثـــل
وفدتك يا خير الملـــوك وزينهـــا
امـــم وقـــامت للفـــداء تهـــرول
واذا سألت الجمع ايـن مسيرهـــم
قالوا اليك فأنت انت المـــوئـــل
لا غرو ان خفقت اليك قلـــوبهـــم
فبكـــل قلب مخلص لـــك منـــزل

« ٩ »

العـــزاء

اما العزاء ففى خـــلائف عهدكـــم
والليث تخلفه الليـــوث وتكمـــل

مهما نقول القول كله دونه

كرس حياته واعتلا المشراف

شعـــر
عبد الرحمن بن أحمد السديـرى

الايــام تــوحش والليــال اعجــاف
والاقــدار ما يحتــاطهــا العــراف
مهما يكــون الكــون ربــه واحــد
ســواه كــل الكــاينات اضعــاف
يـــوحى ويبصر عــارف متصــرف
يــدرك ما لا يــدرك بنــون وكــاف
يعلـــم خفيــات الخفايــا بالخفــا
وهو الوجود الـــواحـــد الصراف
مصرفن كونه بعلمـــه وقدرتـــه
هو الذى الذى يرجى وهو ينجــاف
عدد وحـــدد للعباد وجـــودهـــم
مـــال الفتى عن ساعتـــه محـراف
احدن يموت ولا يخـــوف موتـــه
واحدن بموته تـــذبل الاطـــراف
يموت من موتـــه حياة وفضائــل
وينعاه من يسمع ومن هـــو شاف
ينعاه من ياطا عـــلى الارض كلهـــا
حتى خصومه مجـــدوه اجـــزاف
مهما نقـــول القـــول كله دونــه
كرس حياتـــه واعتـــلا المشراف
خطط وجـدد واستعـد الـــدوره
وللـــدار والاســـلام صـــار الحـــاف

ضحى وهز وزار كل خصومنا
وترايعت له باخر المطاف

فيصل فصل بالحق دون الباطل
اخلص مع السنه على الاجحاف

ربط احبال المجد بالمجد وانتشل
مجدن عقب مقبل على الميهاف

لولاه قدر واستراض وثابر
وهجر ملذات الحياة وعاف

عاف الترف والنوم هو والراحة
ما خاف يومن العقول اخفاف

ما خف يوم العلوج اتعالج الهوى
رسى ورساها عن المزهاف

واللي يريد المجد يضرب دربه
فيصل الياجار الزمان وحاف

فيصل تمسك في دروب اجدوده
وابوه وان عدو عليهم ناف

عبد العزيز الليث يا كبر شانه
دهما توصف تعجز الوصاف

يعجز عن اوصافه كل مثل
اثبت وجوده يوم كل عاف

عزاه يا شبل توارى بالثرى
غدر به الغادر خطا واسراف

يالله عسى اللجنة مداهل روحه
وعسى الخلف به يمسك المطاف

خالد سلالة مجدن الله يعينه
العضو ما ينقل بدون اكشاف

نطلب له التوفيق والعز والبقا
حمله تعاظم والزمان اسلاف
فهد ولي عهده محطن للرجا
عليه من الواجب غطا والحاف
وخوان نوره كلهم من داني
معكم ولا يرضون كل احلاف
الله يجبرهم ويجمع شملهم
وعسى لهم في جانبه ميقاف
عوج هل العوجا صناديد ربعهم
اثقال وعند الموجبات اخفاف
وكلا البلاد شبابها مع كهولها
معكم على البيعة حثث وارداف
انتم بديتوا بالبنا من ساسه
همتو وهميتو على كشاف
نصرتو المبدا وبه اهتديتو
ودانت لكم دنيا بحد ارهاف
ما ينتظم حق بليا صارم
والبغي لو يظهر تداعى وهاف
في ذمة الله حاضر عن ماضي
من شد حبل الله تشافى أو شاف
النفس طوعها يطيعك غيرك
بالنفس عز النفس والاجناف
منها وفيها والتجارب واضحة
ولا ينطح موج بلا مجداف

غربت شمس الضحى قبل المغيب

أقل ما يقدمه الشعر في فقيد الامة العربية والاسلامية جلالة الملك فيصل ابن عبد العزيز رحمه الله • هذه الابيات الصادرة من القلب • لسعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن السديرى

غربت شمس الضحى قبل المغيب
ما دهى الكون فهل لي من مجيب ؟
غابت الشمس التى في ضوئها
يستضىء الناس بالضوء الحبيب
اكفهر الجو من هول الدجى
وبكى الناس وزادوا بالنحيب
اخبرونى هل صحيح انه ؟
مات ؟ حسبى الله يا نعم الحسيب
لم اصدق حين قالوا فيصل
مات فالامر يرى امر عجيب
هز نجدا من صداها هزة
شاب منها الطفل من قبل المشيب
وانثنى نحو الحجاز يهزه
هزة الزلزال أو هدم القليب
يالها والله من فاجعة
احرقتنا في لظاها كالهيب
عمت الاحزان في مملكة
هو منها الملك والاب الاريب

وتعــدتهــا الــى اخــواننــا
من بنى العرب ومــن عنا غــريب
وبنــو الاســلام منها صعقــوا
البعيد الــدار منهــم والقــريب
يــا ملكيــا فقــد الشعب بــه
امــلا يــرجى وصدا للحــريب
عشت بالفــردوس دومــا ناعمــا
في ظلال تحت صــوت العنــدليب
لــم يمت مــا دام فينــا خالــد
ملــك مــن بعــده نعــم النجيب
وولــي العهــد فهــد عضــده
ورجــال الملــك شبــان وشيب

صبح الثلاثاء جاه حتفه وفاجاه

شعر
رضيمان الحسين
مقدم اشعار البادية

مرحوم يا من كل الامـــة ترجـــاه
ليت المنيه عن هاكا الــوجـه ماجـا

صبح الثلاثاء جاه حتفـــه وفاجـاه
نهجت في يــوم لنا فيـك حـاجــة

انا اشهد انك رحت ما بك مــراجاه
عليك جـــرحى ما يفيـــده عـلاجا

ما جور يا درع الجزيـــرة وملجـاه
يا عارف مــدخالها مـــن خـراجا

فيصل الي عدوا هل المدح والجـاه
شفت السعد من فوق لمحة حجاجـه

عدل لراعى العــدل دمـــه مناحـاه
واقطع من الهندى لراعى العــواجـا



فيصـــل فقيـد الشعب

قصيدة

لفهد بن عبد الله النفاعى

فيصــل فقيـــد الشعب يبكيـــه
يشـــين يـــوم مات فيه الامامـــى
انشهد ان الشعب ماهوب ناسيــه
ما ينسى شيـــخ علينا يحامـــى
يلاع قلبى كـــل ما مـــر طاريـه
عليه دمع العـــين يـــذرف وحامى
ومن لامنى بالسيف تضرب على بيه
يضرب بحد السيف ولد الحـرامى
واطلب ولى العرش بالخلد يجزيـه
عساه في الفـردوس عـــلى المقامى
اتعب لنا عقله ورجلـــه واياديـه
ويسهر وحنا في لـــذيـــذ المنامى
نفخر بفعله ونتذكـــر حسانيــــه
رجل الشجاعة والكـــرم والسلامى
والصمت والحكمة يحقق مساعيـه
معـروف بـين الناس شرق وشامى
هو ناصر المظلوم بالشرع يرضيـه
حماى ديـــن الله بقص العظـامى
خليفته خالـــد بيمشى مماشيــه
حامى حمى الاسلام نور الظـــلامى

هو عزنا هو ظلنا والرجاء فيه
الشعب بايع له بكل احترامى
وفهد ولي العهد الله يخليه
يضيم ضده والفهد ما يضامى
له هدة يموت منها معاديه
فهد عريب المساس حر قطامى
وصلاة ربى عد ناشى مناشيه
على شفيع الخلق يوم الزحامى

للي بيوصفون الوصف فيه العبـر

رثاء للرائد صنات بن رزيق بـن عميره العتيبى بالحرس الوطنى فـي فقيد الامة الاسلامية المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العـزيـز طيب الله ثراه ..

انا لوعثى في خاطرى واونس الكدر
وتدافع بنا العبرات من جر ما فينا

ليا جيت اعزى واحد من بنى البشر
وجدته حزين صاير فيــه ما فينـــا

الا يا شهر ربيع ما اقساك من شهر
علامك وراك بحر هــولك تــوافينا

داهمتنا يا شهر في يومك الثالث عشر
يكيد الزمان المر واخــذت غالينــا

الا يا شهر ما اظلمك في عالم الدهر
خسرنا بك حبيب الشعب كنك معادينا

عاهدناك وانته حي موجود يا قمــر
ونناديك بعد المــوت وانت تنادينا

انت الفخر يفتخر بك وانته اله الفخر
قهرت كل الشعــوب اللي تعادينــا

حنا مؤمنين بالشريعــة وبالقـــدر
ولكن فيصل فارس كــان يحمينــا

فيه السياسة تلاطم مثل موج البحر
وفيه القيادة وكــل الناس دارينــا

وفينا الكآبة وفينا الحزن وفينه القهر

اما الفرح عم شعب اسحق رابينا

للي يبايوصفون الوصف فيه العبر

ما يتوصف وصفة أكبر من معانينا

ما كنت اظن احد يمد يد الغدر

الى فيصل ما دام هو قائم فينا

ولكن حكم الله ماضي ومقتدر

ولنا عن فيصل العوض المتينا

في شخص خالد فهو لنا قائد ابر

الى نصر من المولى مبينا

بعد غاب بدرالامس عناطلع لنا بدر

جديد تحيط به الكواكب وتوضينا

نبايعك ونعاهدك في السر والجهر

نحن الرعية وانت اليوم راعينا

يا خالد فيك للمجد العظيم المضر

انهج بنا نهج فيصلنا وترضينا

يـــاشهيـــدا

به الجنات تفتخـــر

شعـــر

محمود الأفغاني

هـذه القصيـدة تشرف بانشادها بين يدى جلالة الملك خالد المفـدى في قصر المعذر العامـر الاستاذ الافغاني شاعر شباب فلسطين . وقد حضرها في معية جلالته صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهـد المعظم وكان لها الوقع الحسن المؤثر في نفس العاهل العظيم ، وفيما يلي القصيدة .

عليك يبكي العلى ، والمجد ، والظفر
والحزم، والعزم، والمحراب ، والسور

والقدس ، والمسجد الاقصى وقبلته
والبيت، والركن، والاستار والحجر

عليك تبكي قلـوب الناس قاطبـة
يا فيصل الله ، والاكباد تنصهـــر

عليك في مشرق الـدنيا ومغـربهـا
قامت تعزي الحمى في ليثهـا العصر

قالوا : قضى فيصل الاسلام والهفي
على العروبة ، غاب الصارم الذكـر

وافيصلاه .. يصيح الدين منتحبا
ودمعه مـــن دماء القلب ينهمـــر

فـلا تـــلام المعالي ان بكت دمهـا
ولا تلام السجايا ، وهي تنفطـــر

فأي خطب على الاســـلام اجمعـــه
من بعد فيصله البتار .. يا غـير ؟

ومن ترى للمعالي بعد رائـــدها ؟
ومن تري للحمى ان مسه خطر ؟ .
وما تصوغ القوافي بعـد فيصلها ؟
وقلبها مـن لهيب القلب يستعـــر
وما تقـول مقامات البيان غـــدا ؟
بـأي لفظ الى الامجـاد تعتـــذر ؟
واي شعـــر مبـــين فيك ينظمـــه
فم الزمان ؟ وقد اودت به العبـــر
فجيعة الدين والاســـلام فادحـــة
بفيصل · فـــوق مالا يدرك البصر
يا فيصل العرب في سلـم ومعتـرك
يا ماهر البذل مهرا فوق من مهروا
رسمت للعرب دربا يسلكـون بـه
فيه النجاة ، وفيه الفوز والظفـــر
وكم خططت دروبا للعروبة ؟ كـم ؟
على هدى هديها كم قام مؤتمـــر ؟
كأن رأيك الهـــام خصصت بـــه
وان عزمك في لـــوح العلى قـــدر
حتى غدوت ملاذ المسلمين ، فـــلا
بغير رأيك كـــل العـــرب تأتمـر
يا وارث المجد عن عبد العزيز ومـا
ابوك الا فتى الابطال ان فخروا ··
لانت في الزهد كالصديـق في روع
وفي البطولات ، في ساحاتها عمـــر
بك ازدهى دين طه بعد نكستـــه
ومن جهادك مجد العرب مزدهـــر

لما وقفت بوجـــه الكيـــد منتصرا
دالت طواغيت من خانوا، ومن غدروا

رددت كيدهمو في نحرهم ، ولكـــم
لقنتهم من دروس عندما خفـــروا

قد كنت فيصل سيف الله يشهــره
على الطغاة ، فلا يبقى ، ولا يذر ..

لولاك ، لولاك ، ماكـانت قضيتنـا
ولا سمت في سماوات العــلى مضر

ولا جثا العـــرب في ذل ومسكنـه
مسترحما ، ضارعا ، يرجو ويعتذر

يا عاهل العرب والاسلام قاطبـــة
يامن ليوم المنى قـــد كان يدخـر

ويا عظيما قضى في الله مصرعـــه
ويا شهيدا بــه الجنات تفتخـــر

في جبهة الدهر في قلب الزمان لقـد
دونت سفـــر جهاد ليس يندثـر

تسع وستون حولا ما استرحت بها
يـوما ، فكنت الى العليـاء تبتـدر

مجاهدا في سبيـــل اللـــه تنصره
وللعروبـة ، والاســلام ، تنتصر

فلتسترح بعد هذا الجهد مغتبطـا
فقد زرعت ، وها قد اينع الثمـــر

ارضيت ربك فيمـا رحت تقرضـه
ارضيتـــه فتغنت باسمك السـير

فانزل جنان خلود اللـــه فيصلـه
في صحب طه ، ونعم الصحب والنفر

ليث السعوديـــة الشماء عاهلهـا
يا خالد العرب ، يا من بالمجد يدثـر
ومن يؤمل لـــلاســـلام في غـده
عند اللقاء ، ونار الحرب تستعـــر
ويا امير الحمى ، يا فهـد يا امـــلا
يرجى ليوم المنى ، والخطب معتكـر
ولي عهد مليك المسلمـــين ، ومـن
لله والمجد ، ما قـد يبتنى النسـر
خير العزاء بفخر العـرب فيصلهـم
صبرا جميلا •• سيجزي الله مـن صبـروا
يا خالد العرب من للـــه هجر تـــه
وذكر عزمك يا ليث الحمى عطـــر
يا شبل عبد العزيز ، المرتجى لغـد
من بايعته بك ديـن اللـــه ينتشر
على يـديك لنرجـــو خـــير امتنا
وان نرى بك ديـن اللـــه ينتشر
نذرت للـه ان تـــوفي لفيصلـــه
نذرا عليه لبيت اهلـــه قهـــروا
فأوف نذر شهيد الديـــن مستبقا
فأنت اكرم من بروا ومن نـــذروا
فالقدس في دمها المهدور سابحـــة
ومسجـد اللـــه في اقصاه يحتضر
متى نراك تؤم المسلمـــين بـه ؟ •
وانت منتصر ، والكفـــر مندحـر
متى ؟ متى ؟ يا زعيم العرب قاطبـة
طال الحنين ، واقصى الله ينتظر ؟

نصرت كتاب الله
.. وتحكم بما فيه

شعر

عبيد بن محمد بن حجاب القحطاني

يا ربنا نسألك يا ملتجانا
لون عيوننا في الفادح اللى نعانيه

مصابنا جلل يهز الكيانا
خطبا عظيم عم الهامه ماسيه

نبأ وفاة الفذ فيصل دهانا
اهتز منه الي يحيطه ويوحيه

في يوم نحس به تزايد نعانا
ننعى فقيد العرب فيصل ونبكيه

على حبيب امة محمد ابكانا
ومعنا شعوب الارض بالدمع ترثه

وصبرا جميل والله المستعان
شهيدنا اللي خلقه متوفيه

يا الواحد الدايم تقبل دعانا
طيب ثراء فيصل وفي الخلد تأويه

وانت الذى كونت فيصل وكانا
واوهبته الحكمة وحققت امانيه

ونصرتنا به وارتفع مستوانا
وتطورت كل البشر من مساعيه

يعمل بجهد دائب ما توانى
يواصل ايامه ويسهر لياليه

حتى يصبح الراحل وحيد الزمانا
ماكان في الدنيا زعيما يساويه
وبعد وفاته في ابو فيصل عزنا
خالد ملكنا مثل فيصل ونعليه
خالد حبيب الشعب حامل لوانا
قايد مسيرتنا بالارواح نفديه
فهد ولي العهد درع وذرانا
والخير فيه بكل اسما معانيه
فهد ابو فيصل يجدد هنانا
أمين عاهلنا لنا الله يحييه
اخوان فيصل يعملون ال رخانا
والشعب يشكرهم ويعلن تفانيه
بالود والاخلاص نرفع ندانا
والسمع والطاعة على كل توجيه
وعبد الله وسلطان هم عضدنا
مليون نعم لكل من جبت طاريه
قيادة قوتنا ذبح من غزانا
احما حمانا والفخر هم اهاليه
والخير في آل سعود يظمان ظمانا
نصرت كتاب الله وتحكم بما فيه
حكامنا وشيوخنا واوامرنا
احتلوا التاريخ حاضر وماضيه
عن وصفهم يعجز فصيح اللسانا
اعلى من التعبير كله وملقيه
وصلوا على شفيعنا مصطفانا
اللي الاهه بالفضيلة مبديه

زلزلت الجبال
لهول يوم ..

شعر
اللواء عبد الفتاح خياط

سمعت الطفل يصرخ وا ابانا
من الهول العظيم لقد عمانا
وجن البعض من خطب اليم
تردد في الاذاعة ما دهانا
وصار الكل يمشي دون عقل
يمزق الثياب وما كفانا
وزلزلت الجبال لهول يوم
وحتى الشمس غابت من سمانا
وفي كل الجزيرة صار حزن
وحتى مصر والاردن معانا
وفي لبنان والصومال وسوريا
وفي آسيا وافريقيا وغانا
وكل الشرق والغرب ناحو
وهزتهم فجيعة ما أتانا
هو القدر المقدر لست ادرى
لماذا قد تعجل وابتلانا
بفقد حبيبنا والحب غالي
وامر الله ينفذ اين كانا
قلوب العاشقين حرمن حقا
من البطل الغيور قمر علانا

الا يـــا فيصــل حقــا نعتـــك
قلـوب كـم تئن مـن الهـرحمـه
العالم اليوم من اقصاه شــاركنــا
حتى العدو غدى بالدمـع وافــانــا
والمسلمــون جميعا كان نصبهمــو
على الفقيد مــن الابطال عــرفــانــا
يا رب فاجبر هذا الشعب ولــوانــا
فالجــرح في قلبــه حرقا ونــيرانــا
في جنة الخلــد يا فيصــل نهايتكــم
فاهنأ بما نلت انعامــا واحســانــا
ووفــق اللــه خالد في مســيرتـــه
والفهــد في يمنــه نــورا وايمانــا

مرحوم يا شيخ
رفع صرح مجدنا

شعر : وكيل الرقيب
محبوب ابن سعد الجلمان

مرحوم يا شيخ رفع صرح مجدنا
عساك في خلد نياری انهورها

مرحوم يا من شيد المجد ملته
صحايفك بالمجد تشهد اسطورها

مرحوم يا صقر الجزيرة وفخرها
وحدتها وأمنت طارف اثغورها

مرحوم يا رمز السلام المسمى
رافع لوا الدعوة وبك شع نورها

مرحوم يا من باقی في قلوبنا
ذكراك يا عز العروبة وسورها

مرحوم يالفيصل عسى الخلد مسكنك
في جنة الفردوس تخدمك حورها

مرحوم يا رمز الوفا حامل اللوا
كل العروبة برها مع ابحورها

عسى العوض بعدك بخالد وينصره
علام ما تخفي البشر في اصدورها

لا غاب بدر بان بدر مكانه
دايم سمانا ما تخبا ابدورها

لا طاح منا سيد قام سيد
اشبال ليث وافيات اشيورها

لك يا سليل المجد خالــد زعيمنــا

تحية تشمل اخــوانك ابــدورهــا

تحية تشمل رجالــك هــل الــوفــا

ويشمل جميع الشعب فائح اعطورها

شعبك وفي لك عــلى اللين والقســا

سو على العــدوان نطفى اشرورهــا

سلم لمن سالمك حرب عــلى العــدو

ما دارت اسنين تعاقب اشهورهــا

أي والذي شاد السماوابسط الثرى

انه كلام الصــدق ماقــول زورهــا

أقولها مــن صــادق القلب مخلص

بمدح الحرار اللي ينومس بشهورها

وختــامهــا مني ســـلام وتحيــــة

لك والفهد عز العروبة وســورهــا

يا فارس الاسلام

عشت مجاهدا

شعر
عبد الله بن سالم الحمود
الرياض ـ كلية اللغة العربية

يا صاحبي ترفقا ودعاني
هول الرزية للنحيب دعاني

ان الرزية لا رزية بعدها
فقد المليك خليفة الرحمن

رحل العزاء برحلة الملك الذي
شقيت بميتته بنو الانسان

المسلمون على اختلاف لسانهم
يبكون قائدهم بكل لسان

يا حامي الحرمين انت مناهما
في عهدك الميمون يزدهيان

واليوم دمعهما على خديهما
يستصرخانكم وينتحبان

تبكيك مكة والمدينة والصفا
ومقام ابراهيم في رجفان

تبكي الجزيرة يوم غاب مليكها
تبكي « الرياض » بدمعها الهتان

تبكي الارامل يوم غاب كفيلها
تبكي الحسان بمهجة الصبيان

ماتت بموتك امة وتهدمت
شرف العلا ومعالم البنيان

وتغـيرت ارض الجـزيـرة فجـأة

وانهـدت الاركـان مـن شهـلان

قد كنت مرجــوا لكـــل ملمـــة

فتحلهـــا والمشكـــــلات روان

واذا وقفت خطيب حفـل فالـورى

مستسلمـــون نـواكس الاذقـان

واذا دعـــوت : هلـــم امة احمـد

تأتيـك طائعـــة عـــلى الاجفـان

اعطـاك ربك هيبـــة وجـــلالـة

لا خيفة مـــن سطـوة السلطـان

من للمشاكل يـوم يصعب حلهـا ؟

تأتـــى لـك العظمـاء فـي اذعـان

من للسياسة في المحافـل كلهـا ؟

فقـدت بفقـدك فـارس الميـدان

يا فارس الميدان عشت مجـاهـدا

ومحـاربـا للكفـــر والطغيـــان

مستمسكـا بالشرع مهتديـا بـه

مستسلما للـــواحـــد الـديـان

فجـزاك ربك جنـة الـرضـــوان

وثبت عنـــد سؤالـــك الملكـان

وسقيت من حـوض النبى محمــد

كأسـا رويـا يـا فتى الفتيـــان

يا حفـــرة ضمت محاسن فيصـل

لا زلت في امـن مـــن الـــرحمن

وسقيت من صوب الربيـع مجلـلا

ونمت عليك ازاهــر الـريحـان

امر الله لاشك نافذ

شعـــر

عبد الله العلي المنصور الزامل

****

أرى الموت يفنى الاكرمين ذوى الرشد .
ولا تفتك الايـام الا بـذى المجـــد

وليس لاهل المجد في الدهـر راحــة
فأعمارهم تسعى كسابقــة الجــرد

تنكـــرت الايـــام حتى كـأنهــا
حسوم من الافات والجـور والجـد

عظيـــم مصــاب في عظيـــم وانمــا
ينال عظيم الاجر في الصبر والجهـد

لقد مات من كان الــوجـود بأسره
مقر له بالفضل والعلـم والرشــد

تعــزى بــه كــل الاعـــزاء وانــه
لمن بيت عن شــامـخ الاب والجـد

هو الجامع الفرد الذى ما انثنى لـه
عنانا عن الغايات بالهـزل والجـد

أنــاملـه الغـر الشريفـة ركبــت
على الخير والافضال فهو بها يسدي

فاعظم به من كامــل وافــر العطــا
واكرم به مــن سيــد جامــع فــرد

لعمري لو ان الموت يقبـل فـديـه
فديناه بالارواح والمـال والــولـد

ولكن امـر اللـه لا شـك نـافـذ
وسنتـه في الخلـق ليس لهـا رد
وما مات من أبقى لنا اليـوم خالـد
يقوم له بالذكر والشكـر والحمـد
هنيئا بما قد حزت من ملكك الذى
تغـذى بالبـان المكـارم في المهـد
كأني بكل الشعب مذ سمعـوا بـه
تحث مطاهـا مـن الغـور والنجـد
دعـوك لاعـلان الـولاء بملككـم
يبايعك الشعب الـولايـة والعهـد
ومالي ونشر الطيب من بعض وصفكم
وشهرتكـم تغني عن النشر والعـد
كذا الفخر تاج المجد اكرم بفهـدنـا
كريم خصال ماله قط مـن نـد
فياله من فـرد لـه القـرب منـزل
ولايته للعهـد هى طالـع السعـد
فـلا زالت الايـام فيكـم سعيـدة
ووافاكـم الـرحمن بالنهى والمجـد
تقبـل تعـاز مـع تهـان مقصـر
رواها عظيم الوجد عن خالص الود
فعفوا وصفحا يا مليكى فـان لـي
من العذر ما اولى الحشا شدة الوجد
وصلى الهي ذو الجـلال عـلى النبي
محمـد المختـار مـن جـاء بالحمـد

اللـــه يـــرحـــم ..

شامـــخ المجـــد .. بـــانيـــه

شعـــر

عبد الله بن عبار المعنى العنزى

ياعين زيدي دمعك اليـــوم زيديـــه
عـــلى الفقيـــد اللي فجعنا بفـــرقـــاه

هلي من العبـــرات يا عـــين وابكيـــه
العـــاهل اللي بالفجيعـــة فقـــدنـــاه

الكل به مفجوع يصفـــق بأيـــاديـــه
ننعا ومعنا سائـــر النـــاس تنعـــاه

الشعب يندب بالاسى فقد غاليـــه
اقفا وضلت بالصماصيـــم ذكـــراه

شعب الوطن يندب على فقد راعيـــه
لو مات ذكـــره حـــاضر مانسينـــاه

مرحوم مـــن عمت علينـــا حسانيـــه
وشعاد لو انـــا بالاشعار نـــرثـــاه

الله يرحم شامـــخ المجـــد بـــانيـــه
اللي رفـــع صرح المعـــالي بيمنـــاه

من كوثر الجنه عسى الله يسقيـــه
يارب تجعل جنـــة الخلـــد سكنـــاه

المـــوت لابـــد كـــل حيـــا يـــوافيـــه
العبد رزقه والاجـــل عنـــد مـــولاه

عمر الفتى لو قلت طـــالت لياليـــه
لا بد مـــن يـــومـــا يشيـــع لمثـــواه

لو ينفدى فيصل الارواح نفـديـه
العمر دونه نرخصـــه منتغـــلاه
ياليت مثله سهم الاقدار يخطيـــه
وي حيف يدفن بالثرى مثـل شرواه
لا شك تصريف المـلا عنـد باريـه
سبحان ربا كون الكـون وانشـاه
باح العزى والشعب باحت عزاويه
وخالد عـزانا في زعيمـا خسرنـاه
خليفـة الفيصـل يكمـل مباديـه
عسى الولي يحميه ويسدد اخطـاه
يمشى على منهاج فيصل ابماضيـه
ويشيد عـزا والـده قبلـه ارساه
يسند عـلى شبـل بعـاد معاديـه
حر عـلى روس الشوامـخ مربـاه
فهد ولي العهـد نفخـر بطـاريـه
سقم الحريب وذروة المجـد عليـاه
وعبد الله الضرغام يالله اتقـويـه
عسى الولي عن العـواثـير ياقـاه
نمر ربى بالغاب والغاب عـوانيـه
سور الوطن عند الملازيـم وحمـاه
يـاحي واللـه لابتـه هـم دوانيـه
صفوة هل التوحيـد حصنا مغـذاه
عدوهم بالسيف قصـــو علابيـه
لطـامت العـايـل نهـار المنـاراه
عدوهم غلطـان وابليس مغـويـه
وصديقهم يبلغ عـلى غايـة امنـاه

افول

القمر ..

شعر

الاستاذ : عبد الرحمن عثمان الملا

هل ودعت عملاقها نجد
خبر يتيه لوقعه الرشد

غادرت شعبك فيصل بطلا
فبكى عليك الشعب والمجد

واذا تفطرت القلوب اسا
فلانها للفيصل الغمد

في كل بيت مأتم وعلى
كل الوجوه كابة تبد

فجعت بك الدنيا وانت لها
فخر الخلا والشامخ الفرد

اسديت للاسلام خير يد
فلكم رضاء الله والخلد

والمسلمون بكل معترك
من فضل رأيك ضمهم عقد

عقد به قد كنت واسطة
فلك النهى والحكم والرشد

اما الاله فكنت ناصره
في كل ارض خانه وغد

وعلى روابي القدس ظل منى
لك لم تزل ترنو لها نجد

وحميت في الاوطان صرح بنى
صلب القواعد شامخ صلد
صرح له عبد العزيز بنى
اقوى الدعام فصانه الولد
فاذا قضى من بيتهم اسد
فعلى خطاه ستقتفى اسد
ولئن ترحل فيصل ومضى
فعزاؤنا فيه الذي بعد
يا خالد كل البلاد اتت
لمبايعتك يقودها الفهد
فتبؤو عرش القلوب وفا
لكم الولا والحب والود
والى ولي العهد خالصة
منا المنى وعلى الولا عهد
فهو البشير لكل بادرة
تهب الرخاء وله بها جهد
ومناهل التعليم رائدها
فهد فنعم الورد والورد
يا دوحة طابت بمنبتها
اصلا وكان ظلالها الرغد
لكم الولا ابدا نجدده
وعزاؤنا انتم بمن شدوا

فيصل .. رفيع الصيت
في كل الاوطان

شعر

سعد بن حريول

هذه القصيدة قالها الشاعر : سعد بن حريول رثاء لجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز وتعزية لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده فهد بن عبد العزيز والاسرة المالكة والشعب السعودى وجميع المسلمين .

يا لله يا عدال ميل الموازين
يربنا المعبود ياعلى الشان
أن ترحم الى فاقدينه ملايين
فيصل رفيع الصيت في كل الاوطان
اعزى الملك ووالى العهد والمحبين
كل آل سعود وشعبهم في كحيلان
واعزى العرب والمسلمين الحزينين
وكل الدول كنهم بنى عم واخوان
بكى على فيصل بعيد وقريبين
كل الدول ضجت ولجت بالاحزان
بكى على فيصل ضعوف وقويين
بكى على فيصل رجال ونسوان
بكى على فيصل كبار وصغيرين
بكى على فيصل شباب وشيبان
عساه في الجنه نهور وبساتين
الله يجازى فعال الخير باحسان
الى جميع شمل العروبة على الزين
الف قلوب كان من قبل عدوان

في دعوة الاسلام جاهد لـه سنـين
جاهدبصدق ونصح واخلاص وايمان
لين دول الاسلام صاروا عزيزيـن
قامو جميـع كنهـم رص بنيان
درس مع السادات والاسد وحسين
خطه حكيمه معجـزه مثـل ما كـان
بطل العبور وقالها أنـور بتبيـين
خطب وقال الصدق مهوب غلطـان
بتـرولنا سـلاح يضد المعـاديـن
بتدبير فيصل لين فعل العرب بـان
من حكمة الفيصل صدقانا كثيريـن
فتح لهم صدره وقال أنتـم اعـوان
ودفـع أمـوال للـذى مستحقـين
ممشاه لله وفعل أثبت ببـرهـان
وتاريخه أبيض في جميـع الميادين
والمملكة بالعز مـدد لهـا اغصـان
ما مات من خلف رجال قـديريـن
من فضل ربى عقبه رجال شجعـان
خالد وفهد في المـواقف رزينـين
الملـك ثابت ساير مثـل ما كـان
خالد ملكنا وكلنا لـه مطيعـين
وحكم الشريعة من تعـداه خسران
خالـد بطيبـه بين له براهـين
للطيب بحجاجه مـوارى ونيشان

وعاقل وعادل وبه شجاعه وبه ديـن
ساسه عريب من خـوال وجـدان

وفهـد ولى العهـد طيبـه بتمكـين
ثقيـل روز وفاهـم كـل محيـان

زين لراع الزين والشين له شـين
من ناحسـه يبشر بـذل وخذلان

وخالد ملك عسى قبولـه لنا زيـن
وللشعب يا خالد لك عيال وخـوان

وفهد عضيدك حطه القلب والعـين
لو ثقلوا حملـه يشيلـه بليهـان

والنائب الثاني من ابطال شهمـين
عد البطل عبد الله وعـد سلطـان

الطـير مـا ينهض بلى جنـاحـين
كل آل سعود ابطال ذربـين الايمان

وحنا لكم صافين في العسر واللـين
لمن شبك في الجـوعـج ودخـان

وانتم على درب الشاكلـه مضريـن
عبد العزيز الى بناء ساس بنيـان

عبد العزيز الى يـوطى الشياطـين
خل الاسـد تـرتـع مـع الضـان

وفيصل مشى ممشاه والناس دارين
وللاسلام جاهـد ما توانـا ولا لان

وانتم على درب الرجال القـديمـين
الطيب اساسه طيب من ماضى الازمان

جدانكم حكام مـــن وقت قرنـــين
وتسلسل الحكم ويجيبـــه ميــلان
لكن فيــه رجال عــزم قـــويـــين
والدين اساس ومن تمسك به معان
تكاتفوا بالديــن وقلــوب صافــين
العز بالجمعى عــلى ديــن وايمــان
وخزن الرجال رجال خص المسلمــين
والا الـــذوال في وصف كــرعــان
حــق عــلى شعارنـــا والصحفيـــين
كل يعبـــر عن شعـــوره بتبيان
والشعب يوم انكم على الشعب غالين
يدعى لكــم بالعــز وتثبيت الاركان
وختم الجواب بدبرت الرب راضين
وصلوا على رسولنا نسل عــدنــان

نبكيك للمجـــد !

شعـــر

موسى محمد السليم

لا تعـذلـونى فـانى غـير احتمـل
مات الحبيب ومات القائد الـرجـل

مات الحكيم الـذى دانت لحكمتـه
كل العقول وتلك الخلـق والـدول

عـم الجـزيـرة ليـل لا ضياء بـه
وعمها الحـزن والاهـات والعلـل

ماكنت أحسب أن الغـدر طـائلـه
لكنـه القـدر المحتـوم والاجــل

* ● *

مضى وأرواحنا بالحـزن مـوجعـة
مكلومـة بالاسى تبكى وتشتعـل

مضى شهيـدا وفي الاعماق لوعتـه
فالكـل يبكيـــه والارواح والمقـل

مـن قال ننساه ننسى كـل شاردة
من فعله وبان الجـرح يندمــل

جرح الحبيب سيبقى داميـا أبـدا
ورأى فيصلنا دومـا ماهـو الثقـل

فأمة العـــرب والاسلام أجمعهــا
وأمة الغـــرب والاعجام والــدول

تبكى على فيصل .. تبكى مروءته
تبكى قيادته .. تبكى وتبتهل
أن يرحم الله من باتت مسيرته
هى المنار لنا والجد والعمل ..

* ● *

يا قائد الشعب يا بانى مفاخره
نبكيك نبكيك لا جهل ولا ضلل
كل الجموع أتت للدمع ذارفة
لتبكى المجد فيك المجد مكتمل
لله أنت اماما حاذقا مرنا
عند الخطوب لحسن القول ترتجل
ليس ارتجالك اهواء تضيعنا
تحكم العقل « لا ريث ولا عجل »
غيرت واقعنا في كل موطننا
كنا نياما وللاهواء نمتثل
علمتنا الجد قد كنا بلا ثقة
لا نعرف الجد الا حيث يحتمل
عاهدت ربك ان تبنى لصالحنا
وقد وفيت فبات الجهل يعتزل
أنقذت شعبك من أخطار غفلته
جعلته بجلال العلم يحتفل
علمت « صهيون » انا لا نخافهم
وانهم عندنا أخفاف تنتعل

رفعت رايـة حـزب اللـه خافقـة

وقلت ما قالـه الاخيار والـرسـل

ليسقط الكفـر والالحـاد أجمعـه

وكـل أمـر الى الاسلام لا يصـل

لقد بذلت وأعطيت الكثير فمـا ..

ونيت في لحظـة أو صابـك الملـل

وسرت بالعدل بين الناس في دعـة

جعلتنا بجلال العـدل نشتمـل

كنت المجاهد فينا .. كنت سيدنا

واليوم طبت بدار الخلـد تـرتفـل

لقد قضيت فذاب القلب مـن كمـد

عليك يا قائدا لم يغـوه الزلـل

يافيصل العـرب والاسلام معـذرة

اذا بكتك جمـوع غالها الخثـل

سيناء تبكيك والجـولان صامـدة

والحزن يعصرها والخطب والجلـل

والقدس تبكيك بين الظلم صارخـة

من للعروبة ؟ من للقدس يا رجـل ؟

وهـل أعـود الى عـربى ومنـزلتى

وقد مضيت ولم أحضنك يـا بطـل

* ● *

لا تيأسى « القدس » لا تبكين ياأملى

فخـالـد رائـد باللـه متكـل ..

وحوله اخـــوة صيـــد غطارفـة
هم السواعـد هـم سـاداتنا الاول
قد اقسم العهد راعينا وخـالـدنـا
وفهـدنا الفـذ والابطـال والجلـل
ان يتبعوا منهج الـربان فيصلنـا
في العدل والحزم فهو الراسخ الجبل
ان يـرجعـوك الى دنيا عـروبتنـا
رغـم المصاعب لا زيف ولا زغـــل
هذا العزاء لنا من بعـد قـائـدنـا
قد جاء خالد وهو الصنـو والمثـل
يسير والفهد والاسـلام رائـدهـم
في كـل مؤتشب يا حسن ما فعلـوا
أبقاهم اللـه للاســلام مفخـــرة
ولينعم اليوم ذاك الفيصـل البطـل

ياللـه يا مصرف ليال عجايبـه

شعـــر
سليمان بن حاذور

يالله يمصرف ليالي عجايبه
علينا الـه الكائنات رقيب
علينا من الدنيا والاقدار غالبه
مقادير مكتوب الاله تصيب
فلاشين الي رطب الدمع شاربه
ولا حي الي عن الوجود يغيب
تباهت لنا باحسن ملابسه ثيابه
بلتنا بفراق والفراق صعيب
فلا خير في الدنيا ومكثر مصايبه
بلينا بجرح ما براه طبيب
بلينا بفرقا من توده حبايبه
حبيب وعند الموجبات لبيب
جرى يوم وكبر علينا وراجبه
طجيج ولجيج وفي البلاد نحيب
نكسر به العبرات من كل شايبه
بعيد وقريب وكم بكاه غريب
الا يا فيصل المحبوب رزدت نصايبه
وداع من الدنيا واله حسيب

وداعه من الدنيا وياسر يخاطبه
على الحق يا مرهم ولليهود طليب
ذكرناك بالشدات في كل نايبه
ذكرناك ولا تطفى للفؤاد لهيب
فهذه عشر وحدة مقاربه
في عصر فيصل والزمان حصيب
فلا دولة الى من محلة تكاثبه
ولا حاكم الا وستشار اديب
تشاهد له الافعال في سهل جانبه
كريم حليم وفي المعجزات خطيب
جميع الدول في كل حال تراقبه
تسمع وتسمع وما يقول تجيب
فلو قلت ما احصي فضائل مراتبه
كما سيل وادى ويكتفيه جذيب
كفي ما كفى يكفي من القول صايبه
فعالك ما تحصى فالكلام صليب
ذكرناك يا فيصل والاقطاب ناشبه
نصركم الاله والعدوا حريب
جزاك من رب جزيل وهايبه
جنات خلد وكل غصن رطيب
حور تباهيبه ونور نجايبه
جنات خلد والزهور بطيب

راح الفقيــد اللى تجلت سحايبـه

وتظهـر بـروق للشعـوب حليـب

لها من تـولاة مـع الشرع قام بـه

خلفـت امـام قـد بـلاه ربيـب

تجـلالها خالـد وجـود مقـاضبـه

وتنهض لها فهـد الفهـود عـريب

تبايعوا باللـه عـلى الحـق راغبـه

على الشرع والسنة ومن عصال نجيب

حكمها وهو خالد على الحكم ساربه

لنا يا فهد عند المـوجبات نـديب

انتـم لنـا ونـا للخطـار زاهبـه

سباع الـى جالـذيـاب قنيب

صـلاة ربي عـد ماهـل ساكبـه

على نبي الله مـن الـذنـوب رعيب

ان موتك للانسان ويلات

شعــــر
محمد مصطفى شهاب

قد مات « فيصل » والامواج عاتيــه
والنجم غاب ، وفي الشطان صرخات
والزورق الخائف المحزون تــرقبــه
قرصان بحر لهم في الغدر جــولات
والعابــرون يتــامى حــول جثتــه
يعلــو وجــوههــم دمــع وآهــات
والعــابــرون حيــارى في تطلعهــم
مــدوا أياديهــم ، ايــن القيــادات
أفي الظلام وفي الهيجاء نفقـــده ؟!
فنكست بعــد نــور النصر رايــت
أسست عرشك بالاسلام تدعمــه
مــن الكتــاب قـــوانــين وآيــات

* ● *

في كل يوم جديـــد في حضارتكــم
في عالم الفكر والتصنيع خطــوات
ان الرياض غدت في عصركــم علما
كأنهــا في دروب الكــون روضــات
بالصمت كنت خطيبا لا يطاولـــه
في النثر سحر ولا في الشعــر ابيات

بالصفح كنت قويا لا كفاء له
وحسبكم لو أردت اللوم نظرات
بالزهد عشت حياة لا يصدقها
الا ولي بزاد الدين يقتات
تعطى الكثير بلا من ولا صلف
ما شان برك فخر او دعايات

* ● *

وفي الفلبين عز المسلمون بها
لولاك ما أصبحوا يوما ولا باتوا
قد مت والمسجد الاقصى يدنسه
من اليهود صعاليك • وأشتات
قد كنت تأمل أن ترقى منابره
وان تقوم له في القدس صولات
وان تصلى صلاة الشكر مبتهجا
وان تطول لهذا النصر ركعات

* ● *

قد مات كل كريم في مبادئنا
وصوحت من معانى المجد أيكات
قد كان شخصك للانسان مفخرة
وان موتك للانسان ويلات
لم يحزن العرب والاسلام وحدهما
بل قاسمتنا دموع الحزن دولات

* ● *

هذي فلسطين غرقى في مـدامعهـا

ومـن شبيبتهـا للثـأر ثـــورات

في خط «بارليف»و«الجولان» أفئدة

قد قطعتها مـــن الاحـــزان أنات

قد كان عونك عـــزما في قلوبهـم

وفي عتـــادهـــم للنصـر رايـات

وقفت كالطـود لا تثنى عزيمتكـم

من قادة الغرب تهـديـد وصيحات

صبرا بني يعـرب، انا عـلى ثقـة

فالعـــرش يعمـــره شم رجالات

ما مات فيصل والاخـــوان كلهـم

من بعده فيصـل صيـد وقـدوات

« فخالد » عاهل و « الفهد » ساعده

تزهـو على صـدره للنصر شارات

اللهـم ٠٠ صبـرا

شعــر
ابراهيم عبد العزيـز السبيعى

دهى البــلاد مصاب لا مثيــل لــه
في فقد فيصلنا امــر بها حصــلا

في عشرة وثلاث مـن ربيــع نعى
داعي التضامن ناع والمـذيــع تلى

أنا الى اللـــه كـــل راجعون لـــه
والمــوت حــق علينا ثـابت أزلا

مسكـــت قلبــي بكفــى ان لـــه
رجفا عنيفا وحـــرا بالفؤاد صــلا

آها تتابـــع مني لا انقطــاع لــه
فما بقائي في الــدنيا لـه امــلا

يا ليت نفسي كانت للفقيد فــدى
وما اتاه ســوى نصيبــه أجـلا

كل المصــائب ان جلت وان كبــرت
ليست على النفس اقوى مثل من رحلا

اسودت الارض في عيني وقد غشيت
مني النواظـر اني لست محتمـــلا

ألقى بي الخبر المنـــذاع مطرحــا
أغفلت نفسي ومن حولي ومن دخلا

تمـــزق القلب في الاحشاء ان لــه
حقا فليس اصطباری عنه محتمــلا

واظلم الافـــق في عيني وما بصرت
مع اتساع رأى الـدنيا كمن أفــلا

فلتبك يفصل منا كـــل جارحـــة
ان المصـــاب مصاب سابـــق ازلا
قضى الحياة جهــادا واحتمال اذى
منذ الطفــولــة حتى صار مكتهــلا
تتبع الغر السابقـــين في مسيرتــه
صدقا وعدلا وقولا صار مكتهـــلا
يا فيصل العدل ابشر بالتقــاء أخــا
هو المبشر والفاروق وسط اعـــلا
نال الشهادة في الدنيا ونعــم بهــا
ان الشهيد شهيد القدس قد وصلا
فلتبكك القدس تحت الاسر زفرتها
صلت بك الروح اذ كانت لــه امــلا
ولتبك عليك ربوع الارض قاطبــة
وما لبكاء بمجــد راحـــل رحـــلا
يا ثالث الحمــل المكتـــوب ان لنا
عليك حقا كبـــيرا ليس محتمـــلا
اودى بك اليوم منا قائـــد بطـــل
اكرم بــه قائــدا انعــم بــه بطــلا
ميزان عدل وفصل الحــق مقــولــه
يجلو الظلام كبدر في السما اكتملا
قطب توطد في الـــدولات منزلــة
اذا تكلـــم يــروى قوله مثـــلا
وفي المحافل يصغى السامعــون لــه
راعي الحقيقة ينفي قوله الجـــدلا
عشنا بسيرته سرنا بخطـــواتــه
فــزنا بعــزتـــه حبا لـــه وولا

ابو المحافــــل ان جلت وان كبــرت
ذو الفكر والعلم من بالعلم متصــلا
فما الكــــلام وما نظمي لقــافيــــة
توفيه حقا ولكن بعض ما اشتمــلا
عليه قائدنا في الديــن مــــن ورع
ونصرة لضعيف جــاء مــــؤتمــــلا
فاللهم اللهم صبرا للــذيــن غــدوا
يبكونــه بــدمــوع الــدم منهمــلا
واجزل اللهم غفــــرانا لــه ورضى
ووسع اللهم باب الخلد مــدخــــلا
واسقـــــه يا الهي السلسبيل عـلى
نهر الجنان مع الابــــرار قد نــزلا
بدار خلــد سعيــد من يحــل بهــا
يكسي الحرير بها في قصره حلــــلا
وامطر اللهـــم قبــــرا حله علــم
بوابل من مزون الفرع قد هطـــلا
وبارك اللهــم في آل السعــود لنــا
ذخرا وحصنا مكين السفر مكتمــلا
آل السعود عــزاءا فــي مصابكــم
مصابنا ومصاب الــديــن والامــلا
آل السعود عــزاءا فــي مصابكــم
حامي حمى الدين والاسلام قد رحلا
آل السعود عــزاءا فــي مصابكــم
الصادق القول فيكم سيــد العقــلا
آل السعود عــزاءا فــي مصابكــم
نجم السياسة عنا اليوم قد نقـــلا

آل السعود عــزاءا فــي مصابكــم
داعي التضامن عنا اليوم قد رحــلا

آل السعود عــزاءا فــي مصابكــم
شيخ الملوك بأرض العود قد نــزلا

آل السعود عــزاءا فــي مصابكــم
طود الرياسة عن كــرسيه انتقــلا

آل السعود عــزاءا فــي مصابكــم
قطب الدلالــة عن عيني قــد أفــلا

آل السعود عــزاءا فــي مصابكــم
نجم السماء هوى في الارض بعد علا

آل السعود عــزاءا فــي مصابكــم
شيخا وقورا كريما قــولــه عمــلا

يا خالــد المكــرمات الغر فلــدكــم
رب العباد لعــرش الملــك محتمــلا

اعانك اللـــه في نهــج تسير بـــه
كنهــج راحلنــا يا خــيرة الفضــلا

قــد بايعتك قلــوب ملــؤها أمــل
في ان يحقق الله فيكــم ذلك الامــلا

اقبل رجاء عــزائي بعــد بيعتكــم
لك الفــؤاد فــداءا خــالصــا وولا

وما اختيارك للعهد العتيــد ســوى
عين الصواب لفهــد في عــلاك عــلا

اهلا بفهــد قــوي العــزم طلعتــه
تنفي الظــلام بنــور منك مكتمــلا

اليــك تعـــزيتي اليـــك تهنئتي
اليك يــا فهــد مني قلت الف هــلا

خالد على نهج فيصل شملنا .. لمـه

هذه القصيدة قالها شاب لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره وهـو طالب بمتوسطة الرازى بالـرياض . قالها رثاء في فقيد الشعب السعودى والامة العربية والاسلامية جلالة المغفور له فيصل بن عبد العزيز تغمـده اللـه برحمته واسكنه فسيح جناته . وفيما يلي قصيدة الطالب ماضى بن خالد بن سعود الهاجرى :

يا الله عسى الخلد مأوى فيصل الباني
اللي رفـع مجـدنا في عالي القمـه
شيخ نشر دعوته في كل الاوطانـي
لين اجتمع شملنا بالـراى والهمـه
يسهر على راحة الاقصى مع الدانـي
من ضده الوقت جـاه معـود يمـه
اللي يبي خير يلقى خير واحسانـي
واللي يبي شر عـود نـاشف دمـه
وسياسته للعرب صدق وبرهانـي
لي شاف نقص على بعض العرب لمه
مثـل فلسطـين والاردن ولبنانـي
وشعب اليمن ساعده لين انجلى همه
وقف مع مصر وسـوريا بصفطـان
موقف شجاع حبا له تـورد الجمـه
عـدونـا راح ذاك اليـوم خسران
صهيون عـود ضعيف زايـد عمـه
ونا بشير العرب بالبانـي الثانـي
خالد على نهـج فيصـل شملنا لمـه
وفهد عضيده لي من ثـار دخانـي
اصل الشجاعة لبوه وجـده وعمـه
عيال عبد العزيز طيور حـورانـي
اهل الشجاعة واهل صدق واهل ذمه
وصـلاة ربي عـد ما هـل ودانـي
على رسول الهدى اللي شافع لامـه

ما مت وأفعالك مع الخلـق تحييـك

شعــر
حلوان عبد العزيز الحلوان

يا الله ياللي دايم الخلـق ترجيـك
يا واحـد لك دعـوتي وابتهـالـي
تجعل فقيد اسـلامنا مـع محبيـك
في جنـة الفـردوس يـاذا الجـلال
وافيصلا بدمـوع الاحـزان نبكيك
وتبكي عليـك أيامنـا والليـالـي
وافيصلا دب الدهـر دوم يـرثيك
وتنعي عليك أرض الوطن والجبالي
وتبكي مـلايـين تـودك وتغليـك
حزنه عقب ما غاب عنها الهـلالـي
ما مت وأفعالك مع الخلق تحييـك
في الشرق والغرب وجنوب وشمالي
صنعت مجد دايـم الـدوم محييك
يشهد لك التاريـخ بـأول وتالـي
فضلك ومجهودك على الدوم محييك
بين الخـلايـق والعطايا الجزالـي
لو جف دمع الشعب ماهوب ناسيك
شعب مصاب وعنك ما هوبسالي
عساك مقبول العمل عنـد باريـك
منزلـك في الجنـة نعيـم وظلالـي

وخالد عزانــا فيك ما فيــه تشكيك

مــن صلب ليث للخطــر ما يبالــي

عبد العزيز بحسن رايــه مــربيك

ما خاب ظنــه في كــرام العيــالــي

يا خالد المحبوب كــل الامــل فيــك

الشعب ينظر لك بقدر وجــلالــي

دمت المليك بغالى الــروح نفديــك

والقمر يرخص لك ولو كان غالــي



مأساة جسيمة ومصيبة عظيمة

شعـــر
محمد بن سليمان الفوزان

الا يا عيون الشعب جودي بدمعــك
فقد حان دور العيــون الهــواطــل

فيضى بدمــع مــن قلــوب حزينــه
ثناها شديد الهول عن كل شاغــل

فلا عيب في سكب العيون لــدمعها
بيوم كريه عنــد ســود النــوازل

مصاب عظيم حــل بالعــرب فجــأه
بوقت عصيب فيه كــل الهــوائــل

مليك لنا بــالامس لاقــى مصــيره
واضحى صريعا من رصاص الغوائل

لقــد جاء في الانبــاء ذكــر وفاتــه
تدوى صــداها في جميــع المحافــل

فهز اراضى الشرق والغــرب كلها
بشكــل شبيــه في عنيف الــزلازل

وضج جميع الخلق في كــل مــوطن
لهــول دهاهــم في بــلاء معــاجــل

واعلام كل الناس في الحــال نكست
حدادا وحزنا مــن فــراق لــراحــل

لقــد غاب بــدر يستضــاء بنــوره
اذا جن ليــل في دروب المجــاهـــل

مليـك وحيـد في رجـالات عصـره
توافت به شارات كـل الافاضـل
مليـك اديـب عبقـرى محنـك
حكيـم بصير عنـد حـل المشاكـل
مليك عـريـق ان رجعنـا لاصلـه
وجدناه حـرا مـن كـرام القبائـل
امـام لكـل المسلمـين ووالـد
واكرم بهـذا مـن زعيـم وعاهـل
فما جاد دهـر بعـد صحب وتابـع
علينـا بفـذ كالشهيـد المناضـل
فقد ذاد عن حوض السلام بجهـده
وبـذل سخي في جميـع المـراحـل
فيا فيصل المـرحـوم لست بميت
ولو غبت عنا تحت رمـل الجنـادل
فمـا مـات مـن ابقى ثناء مخلـدا
بفعل حوى في الحسن كل الفضائل
سيبقى لك التاريخ ذكرا معطـرا
وفعـلا جميلا بـين قـوم قـلائل
لقد عشت في كل الحيـاة مجاهـدا
ومت شهيـدا في اكيـد الـدلائـل
هنيئا لـك الفـوز العظيـم بجنـة
وقصـر فسيـح في رفيـع المنـازل

لحقت بصحب لنبى وتابع
على نهج طه من كرام افاضل
هنينا لك الفردوس ياصاحب التقى
ويا فيصل السباق في كل طائل
تميزت في كل المهمات بالوفي
واصبحت محبوبا كريم الشمائل
وداعا وداعا من صميم قلوبنا
بحزن عميق ماله من مماثل
ونعما بمن خلفت قبل رحيلك
رجالا صناديدا كرام الخصائل
حباهم اله العرش فهما وحكمة
وعلما غزيرا في جميع المسائل
واكرم بحر قام بالعبء خالد
وفهد وسلطان وباقي العوائل
ويا ايها الاخوان صبرا على القضا
فدنيا الردى فيها كثير المحابل

****

مـالـك نايـم يــوم تبكـين

شعــر

سعــد بن حمد المري

◆◆◆◆◆◆◆◆

سميت باسم اللي له الناس راجين

وافول قول اقطعــه مــن صخــرها

يا للــه يا جابــر خلــول المصابــين

اجبر عــزاء ناس تــراكب عبــرها

يوم الثلوث اللي قفا يــوم الاثنــين

عــين تهــل دمــوعها مــن عــذرها

لا تامن الدنيا من الزيــن والشــين

لــزم تحط ببطنها مــن ظهــرهــا

يا عــين مالك لايــم يــوم تبكــين

ابكي عــلى عــين بعيــد نظــرهــا

ويبكى معك يا عين ناس كثــيريــن

والمملكــة تبكي شجــاع خسرهــا

سوى جــوانبها نهــور وبساتــين

وغرس مها نيــع قــريب ثمــرهــا

ليته غــدا عنــده لــلارواح تثمــين

والا حذار ما تمنع بلاوى قــدرهــا

والا فــداه مــن المخــاليــق ثلثــين

سحب على شعبــه حقــوق مطرهــا

زيمــوم قــوات وغيث المســاكــين

وراعى علــوم عنــد كــل خبــرها

نبكي على فيصل اكعام الفــراعــين

كم دولــة مــن دوننا قــد قهرهــا

ما دامو اخوانه عــلى الارض باقــين

فــالمملكــة بالعــز بــاد قمــرهــا

خالد ملكها حامى حــوزة الــديــن

وفهــد ولي عهــد وحامي مــدرهــا

خيلة العوجا عــلى الحــق صعبــين

ملــوكنا نــور البــلاد وسفــرهــا

هم الملوك اهل الفخــر والسلاطــين

وتشكي منافقة الدول من خطرهــا

الليـــالـــي اكــدور

شعــر
عبد الله بن ضيف الله البقمي

القدس يبكى من يمش ادمـوعـه
يبكى ولـــو يبكى تـرى معـذور
يشارك الاسلام بأكبـر مصيبتـه
أكبـر مصيبـة عظمـة المكسـور
الا وعثـــرتنـــا تجينـــا منـــا
نمشى وصافيات الليـالي اكـدور
من بعـد ما زالت لنا ثـم أزهـرت
نبتت وزافـت وغشـاهـا النـور
وكـلا جنـا مـن ثمـرهـا متهني
مـا تنبـت الا ورد فيـه ازهـــور
ارخـا لنـا روس الجبابـرة تنثنى
ثـــم انثنى عـــدونـــا مقهـــور
هو منهلا من السياســة تـرتـوي
نـاس تجي وردا ونـاس اصـدور
وهو حربة انحور العدا وهو ضدها
وسـاس القنـاة وسيس العبـور
بسيـاستـه وبحكمتـه وبفعلـــه
حطم على ظهـور السخـور سخـور
وبشيمتـــه وبهمتـــه وبعقلـــه
خـــلا الصحار القاحـــلات تهـور

هو معجزة عصره وهـو مستحيلـه
واسمـه لنـا تاريخنـا المنشـور
فيصـل ولا ضني يمهـد مثلـه
حتى ضمـونا باقيـه بظهـور
ساس العدالة والعدالـة ساسـه
وساسا مسيس من قديـم عصـور
المـوت حقـا والشهـادة سنـه
وهـذاه يـوم بنادم المقـرور
لكـن اكن وعبـرتي بـاكنهـا
والشعب مثلي خاطـره مكسـور
ولو هو تـوفى مـن منيت ربـه
يبرد على الشعب الحزيـن حـرور
باللـه يا رب العبـاد تنـزلـه
في جنتـا ما حـولـه الا الحـور
عسى الخلف خير السلف وتعـزه
ويمش دمعت شعبـه الصبـور
يا اللـه تعينـه بالتفاف اخوانـه
يا رب تجعلهـم علينـا صـور
فهـد ولـي العهـد راع الحكمـة
نمرا وطالع من عـرين انمـور
وهمـه ذرانا وعزنا نفخر بهـم
طيـورا نـوادر مـن مغن صقـور
يا سيـدي حنـا البقـوم وعهدنا
يرسي كما تـرسي جبـال الطـور

فرقاك شبت بقلبي سعيرة

شعــــر

صالح السليمان المزيني

يا الله يا مقسم على الخلق الاجــال
يا مفرج الضيقات منشى المخيلــه
تجبر عزى الامــة بفقــد الــذى زال
مليكنــا اللى راح غــــدر وحيلـــه
تظاهروا لــه بالتحيــة والاجــــلال
أهل العقــول الطايشــه والرذيلــه
وداع يا صقر عن العــرش نــزال
وخلى قلــوب الشعب كلــه عليلــه
يا فيصـــل اللى فارق الــدار رحــال
فرقاك شبت في ضمــيرى سمــيره
ننعى عن فرقاك يا سيـــد الانجــال
يا الــوالد المحبــوب في كــل ديــره
الفيصل اللى فارق الشعب بالحــال
واودع بكبــدى مثل حــر المليلــــه
عيــوننا تبكى عــلى زول مــن زال
حامى حمى الاوطان راعى الجميلــه
شعبك على فرقاك ما عــاد لــه بال
يبكى عــلى فقــدك وعيونه سهــيره

في رحمة الله يا بعـد كـل مـن زال
وبجنـة الفـردوس جعلـه نزيلـه
ووفق ملكنا اللى على العرش نـزال
خالد أخـو الفيصل محظـه وكيلـه
وفهد ولى العهـد في كـل الاحـوال
شهـم عـلى حـل الامـور العسيره
واخوانهم شجعان وابطال ورجـال
أولاد صقـر محـرر للجـــزيـره

يالله عساه
بجنة الخلد
سكان

شعر
محمد شويمان الشوف

يا الله يا بالجود يا عالى الشأن
يا والى القدره عليك اتكالى
يا باالفرج يا عالم كل ما كان
الطف بخلقك يا عزيز الجلالى
المسلمون اليوم في كل الاوطان
الى بشرق وغرب والى شمالى
الكل مشترك معانا بالاحزان
قلوبهم معنا ولابه شكالى
صاحت جميع الناس شيب وشبان
على الفقيد الى حكم بالعدالى
فيصل ملكنا كل شيء لنا زان
في عهده الميمون واليوم زالى
يا الله عساه بجنة الخلد سكان
في عالى الجنات مع كل غالى
أقولها والدمع من فوق الاوجان
يذرف على الدخين مثل الحبال
يا عين كفي ودحرى كل شيطان
لا جاء الاجل ما يندفع لا محالى

الحمد لله عقبه اليـــوم شجعــان

له عضداء يومــه عــلى الحكــم والى

خالد عسى ربى يحرســه بالايمان

وتكفيــه باللــه شر ســود الليالى

والنائب الاول فهد طــير حـــوران

عليــــه آمـــال تعلـــق تقـــالى

وجميع آل سعود من غــير حقـران

بالنائب الثــانى وباقــي العيــالى

هــم عــزنا لا جاء على الجــودخــان

حنا بذراهــم بعــد مــرس الجبالى

حامو عــلى الله وتــوطيــد الاركان

أمــن ورغــد للشعب في كــل حــالى

القيل تم وكــان جاء فيــــه نقصان

فتــرى المصيبــة ارثت بى هبــالى

الله من عين تصبر وتبكيه

شعر
راشد بن جعيثن

لا تـذخـين الـدمـع يا عين هليـه
هلي دمـوعك دم يا عـين يا عـين
والله ما لومك في شجاع فقـدتيـه
ابكي بكا يا عين ، قبلـك مـلايـين
مفجوع كل الشعب من لوعته فيـه
فيصل عسى مثواه روح ورياحـين
شعبه عطاه الحب والـود ويغليـه
الله يثقـل لـه كفـوف الموازيـن
يالله عسى الغفران واليه يضفيـه
عليـه بالرحمـة وحسناه آمـين
ياما على شعبـه تـوالت حسانيـه
عساه في جنـة نعيـم وبساتـين
الله من عـين تصبـر وتبكيـه
عم الحزن بالشرق والغرب والصين
والشعب أسرع للملك خالد يعزيـه
عسى البقا في عمر خالد لنا سنـين
ولـي عهـده فهـد ، اللـه يخليـه
عـز لنا وذخـر يكيـد المعـاديـن
عزاكم يال سعود ، تـواد معانيـه
في مصابكم ومصابنـا والمسلمـين
أعجز ما أعبر لو عن عشر ما أعنيـه
هذا اقتداري وسمعـوه أبعناويـن
وأختـم كـلام في معانيـه ملقيـه
عـلى النبى أعـداد قيـام المصلـين

وداع يا راعي العلوم الجميلات

شعـــر
خالد سعود الهاجـرى

خلونى اسهر ما اسمع اللى تقولون
والله ما ارقد دام في الصدر ضيقات

جرحى عميق وصابنى هم وحــزون
واصبح على كبدى من الهم عــرقات

انعاك يا فيصل مـــع اللى بينعـــون
وداع يا راعى العلــوم الجميــلات

ينعونك الاسلام مــن كــم مليــون
والمسجد الاقصى يطوح بالصــوات

لو الفدا ينفــع بالارواح ممنـــون
والجابــر اللـــه ما يفيــد التنهات

الموت حق وما كثر اللى يمــوتــون
لا شك لابطال التواريــخ ميــزات

ميزات فيصل تعجز اللى يعـــدون
رافع لوا الاسلام في كـــل حــزات

يمشى على هدى الشريعة ومتكــون
مكــارمــه في كــل شيء كثـــيرات

اللى بنى للديــن صرح لــه ركــون
تجمــع الاســـلام عقب التشتات

يالله يالى لك عبيـــدك يصلــون
ان تجعلــه وسط الجنان الفسيحات

وسلم لنا درع حصين ومـا مـون
خالد صعيب الـراس وقت المهمات
بالراى والتدبير والفكـر مـازون
وبالدين تشهد له جميع البـريات
وفهد ذارنا والعرب فيه يـرجـون
حر مغنـه مـن هضاب طـويـلات
واخـوانـه اللى بالمراجـل يعـدون
اللى يحلـون الامـور الصعيبـات
الله يوفقهم عـلى الشرع يمشـون
عنا يشيلـون الحمـول الثقيـلات
صـلاة ربى عـد ناس يطـوفـون
وعداد ما ينشى سحاب الـرفيات

فكأنما « الفاروق » جاء لتوه
يختار من نجد وفود عزاء

شعر
زكريا محمد أحمد ابراهيم

مولاى .. كيف يكون فيك رثائي
بل كيف ارقى قلعة العظماء
انى لمثلى ان يطوف بساحكم
ويرى بواد غير ذى اهواء
خذني اصبت على يديك وضوءها
ويحج في الابريق ماء حياتي
اتلو على القربان قصة « يوسف »
بين القبور وسورة الاسراء
وأتيه كالراوى بطعنة « حمزة »
من ذاينيه بطعنة نجلاء
برقت صحائف فيصل كسبائك
كتبت حروفا من شعاع ذكاء
لهفى عليه وقد رأيت وداعه
شرفا .. يلوح على يد الامراء
فكأنما « الفاروق » جاء لتوه
يختار من نجد وفود عزاء
ويبارك الطعنات في صلواته
فيفيض في ذوب من الحناء

هلا رأيتم مثـــل فيصـــل يعتـلي
قمـم الـــذرا في جفن غار حـــراء
متلفحـا بــدعـاء أمـــة احمـــد
ورضـــاء آل البيـت والخلفـــاء
طـارت الى عـرفات روح حـولهـا
حـــرمـان ينتحبـان فيض وفـاء
ناحت صمائمنا .. وبات هديلهـا
خبـر مـلائك بـدر عن بلـوائـي
واغـرورقت عيناي حتى اصبحـت
مقـلي تعـــوم بهـا الى الاحســـاء
نطقت فروع الدوح .. ياغيث الربى
حلـو الكـلام على فـم الخـرسـاء
من مثل «فيصل» شق حصن عداتنا
وافـــاء كــل الفـيء للشهبـــاء
وهوى على الاعداء يقصف مكرهـم
في قلـب افـريقيـــة السمـــراء
واشـار لـــلابـار يحجب زيتهـا
عمن بغى فعبـرت فـــوق المـــاء
حتى اذا جف الـوريـد بساعـدي
بنست بنـات شفـاهـه بشفـائي
يا خادم الحـرمـين شد هجيرهـا
كـل الرجـال فكـان فيك حـدائي

ما شأن حور العين ٠٠ كيف تناثرت
درراً تقبــل كــاحــل الامــراء
لهفي على النساك بــين ربــوعكــم
سيحوا ببطن الحــوت في الجــوزاء
هلا غفــرت لنصــل سيفى ذنبــه
يــوم التقى الجمعــان في صنعــاء
بشراك ٠٠ روحك في الحواصل زفها
خضــر الطيــور لسيــد الشهــداء
فليــدخلنك مــدخــلا تــرضى بــه
وليجــزينــك اكــرم الكــرمــاء
اسعى الى الافاق ٠٠ اغترف الهدى
بــوركت ان امشى عــلى استحياء
ما حال دار القدس ٠٠ كيف لقيتها
نزفت ٠٠ ولف غديــرها بــدمائي
سبيت محارمنا ٠٠ وشق نطاقهــا
فغــدت تهــز عــواطف الشعــراء
هــلا وقفت مــع الحســين هنيهــة
ولتمت عــزة فــاطــم الــزهـــراء
ما حال هاجر ٠٠ ؟ ما يقول لسانها
ما سعــرها ؟ صلــوات الاستسقاء
شهقت بقبر يســوع نخلــة مريــم
مــن هــز جــذع النخلــة الشمــاء

اسباط ابـراهيـم يخطب ودكـم
اقطــاب دار الخلــد للعليــاء

عز الفـراق فمـا رأيت عزيـزكـم
يهتــز ٠٠ الا الـدوح في البطحـاء

يـا بطن مكـة كـم حملت مفاخـرا
فالى المغيرة ٠٠ ام سعـود نـدائي

هذا هو التاريـخ تـوج « خالـدا »
ليصـول في الجـولان ٠٠ في سيناء

هـذي مفـاخـر امتى مـن يعـرب
« فهد » ٠٠ يقض مضاجع الاعـداء

فابسط رداءك « خالد » كى احتمى
واقـــوم في الـدنيـا قيـام المـاء

يا جابر العثرات ٠٠ هات مؤونتى
لهبـا يحــررنـى مـن السجنـاء

واضمم يـديك الى الجناح وسلهـا
ليعـــود للنظـــراء حاتـم طـائي



ضجت الـدنيا واصـابهـا الهلـع

شعـــر
محمد زبن عمـــير العتيبى
م البادية

نعم ضجت الدنيا نعم صابها الهلع
عــلى فقــد ليث للحمــول يشيـــل

نعم ناحت الامة عــلى فقــد فيصــل
ولها الحــق تتخــذ النياح سبيــل

على شان فارقها زعيــم يقــودهــا
الى مــرقب دونــه هبا الـــذليــل

تسنم سنام المجد من يوم صغـره
ولــولاه تاريــخ الــزمــان عليــل

فوالله لــو ان البكا يــرجعــه لنــا
ان نجعل حنيفة بالــدمــوع سيــل

واد الــرمــه مــع وادى لال زايــد
واد الــرشابــة للــدمــوع زليــل

فلا شك ما دمعن نفع عــين هلتــه
خصن الى صـــار المصـــاب جليـــل

وليا صار لا حيلــة لنا في فقيــدنــا
نطلب لــه المــولى بضـــل ضليــل

يحطه مع الابــرار عن حامى اللضا
امــين فيصــل بالجنــان نــزيــل

ولكن ما يرجع على القلب فــرحتــه
هــو ان خالــد للشهيــد بــديــل

وفهد عضيد له على اللــين والقساء
وعسى السعــادة للثنــين خليـــل

اللهـــب ويش يطفيــه

شعـــر
سعد بن عبد الله الكثـيرى

ليت الفدى ينفـع ولا نيب مغليـه
لو كان من فلـذات الاكباد وصغار
لا عاد يـوم جيت للبيت نـاصيـه
بعد الدوام ولا عرفت الذى صـار
جاني حـد أولادي ودمعـه يخفيـه
عني ويسأل والدى ويش الاخبـار
قلت العوافي قال فيصل غـدر فيـه
مات البطل ذا اليوم باطلاقـة عيار
قلت اللهب في ضامرى ويش يطفيه
واتلى العهد بي واقف خارج الـدار
اغمى علي وصار بالعقـل تشويـه
حين افـوق وحـين رهن لـلامـرار
ما هو صحيـح قولكـم يالمشاويـه
ونهرتهم واسرعت في نشدة الجـار
وخرج ودمعه فـوق خـده يغطيـه
ينحب ولا كلم وصـدقت الابصـار
وزاد اللهب في الصدر وازداد صاليه
وكادت ضلوعي من لظى القلب تنهار
لجست للمذياع اشوف الذى فيـه
ما بـين تصديـق وما بـين محتار

وصح النبأ المفزع وحلت بـلاويـه
في ضامرى وقـد كما لاهب النـار

يـوم علينـا مـر مانيب نـاسيـه
يـوم الثـلاثا ثـور الجـو باغبار

من فقد شيخ كل الاوطـان تغليـه
تحتاج تدبـيره وجهـده والافكـار

داخل وخـارج حقهـم عـادل فيـه
شعبه وغيره مـن سكن بر وابحـار

هو قلعة الاسلام والديـن حاميـه
تشهد جميع الخلق في كل الامصـار

جاه القضاء المحتوم من عند واليـه
مجيب سؤاله بالدعا وقت الاسحار

مرحـوم يا شيخ الامـة تـراعيـه
بامـره ونهيـه سايـره كلما سار

جـزاه رزق عنـد مـولاه يعطيـه
ويفرح مـع الابـرار في ذات النهار

مضى وخلف من مشوا في مماشيـه
خالد بعد فيصل بحمـل الوطن ثار

وفهـد ولي العهـد بالحـق قافيـه
سدد خطاهـم ربهـم سر واجهـار

وصـلاة ربي ما ينـادى منـاديـه
على الذى فيصل عـلى سنتـه سار

والال والاصحاب ما طـاف داعيـه
وما غرد القمرى على خضر الاشجار

فقدنا عاهل الدنيا .. قمـرها

شعــر
عبـد اللـه عـلي الخليـف
الرئاسة العامة لرعاية الشباب

عيـونى بيض عميـان نظـــرهـا
بـدمـع الحـزن منـديلي سقنـه
دمـوع العـين للـوجنـه حفـرها
نشـف دمعى وبالـــدم اتبعنــــه
حربت النـوم مـن ساعة خبرهـا
عيـونى للكـــرى عـــين يبنـــه
عقلي طـار وظلـــوعي كسرهـــا
عشر ونـات مـن صـــدرى رمنـه
اذانى قـوة الصـدمـة فجـرهـا
فقـد السمـع والـراس اشغلنـه
اهب المـوت مـا كـذب خبـرهـا
فجـع كـل الامـم انســه وجنـــه
تـدابـير الـولى لا مـن ومـرهـا
عـلى عبـــده لـزوم يـا صلنـــه
فقـدنا عاهـــل الـــدنيا قمرهـا
نجـــوم الليـــل بالليل انكـر نـه
قرص الشمس مظلـم في بحـرهـا
ظـلام الصبـح مثـل الليـل كنـه
كـل الشعب لبيـوتـه هجـرهـا
عيـون الناس لـلـدمـع ارسلنـه

الا يــا رب يــا خــالــق بحــرهــا

لجنــات العـــلا يـــا رب دنـــه

وخالــد للشعب نفســه نــذرهــا

عــلى القــرآن والتــوحيـد سنـه

ولـــي العهــد افعــولــه خبــرهــا

كبــير ومنهـــو صغــير بسنـــه

جميــع العــائلــة ربــي نصـرهــا

عــلى العـــدوان واللي فيــه لنــه

عســا نفس بهــا شر بنحــرهـــا

ومــن بــه كيــد يــا ربــي تفنـه

صلات الله عــدد ما مطــر مطرهــا

عــلى المختــار يشفــع لــه بجنـــه

ما ينفع المخلوق كثر الحسايف

شعر

زيد بن نجا الحارثي

موتك فجع كل الملأ والطوايف
يوم الثلاثاء نكست كل الاعلام

فيصل زعيم اهل الرتب والوظايف
قايد من التوحيد هدام الاصنام

اللي بظفه عايشين الظعايف
وفضائله عمت على الشرق والشام

حطوه في قبر طويل مهايف
والامر للبارى على كل الاحكام

والقلب لافه من علاويه لايف
والحجر من ماحس بالصدر ما نام

دنياك هذى ما عليها حسايف
لو اضحكت لك يوم تبكى بها ايام

كم فرقت بين القلوب الولايف
واللي مضى منها غدى اذكار واحلام

واليوم شفنا من بلاها حفايف
اخذت حبيب الشعب غذاى الايتام

ما ينفع المخلوق كثر الحسايف
نصبر على حكم الولى وامره التام

واللي كتب لك تاجده فالصحايف
تلقاه يا المخلوق محفوظ بأقلام
وخففت همومي بعد كانت كلايف
شوفي لخالد رافع راى الاسلام
عساه يبقى له سنين ردايف
وفهد ولي العهد بالشعب رايف
ويكمل المشوار ممشاه قدام
عضيد خالد فالمهمات عزام
والنائب الثانى كما الجال نايف
عبد الله اللي للمعادين لطام
ملوكنا اللي امنوا كل خايف
على جميع المملكة درع واحزام
حامين حد المملكة بالرهايف
حامينها من كل ملحد وهدام
كم واحد عنده هقاوى وعايف
ما له جد الا عضته رأس الابهام
قلته ودمعى فوق خدى ذرايف
على فقيد المملكة ضد الاخصام

فيصل كسب حب المخاليق

شعـــر
عبـد اللـه فهـد المنيـــع

خسارة صارت عـلى الكـل مأساة
بـالمملكـة واللـي بعيـد ديـاره
يـا ليتنـا بـايامنـا مـا فقدنـاه
ولا بكينـا مصرعـــه وانعثـــاره
في ساعـة هــزت محبيــه واعــداه
كل شكا الخطب الجلـل والحـــراره
هزت شعوب عـرفها لـه بطـرياه
لا شك ما يخفى القمـر في مـداره
نوره سطـع للعالـم ادناه واقصاه
بالحق والاخـلاص نـال افتخـاره
فيصل كسب حب المخاليق بالرياره
وولف قلـوب كـان فيهـا كـداره
لـه كلمـة لا قالهـا يلحـق منـاه
تنجـح بقـوة همتـه واقتـــداره
يشهد له التاريخ من ساس مبـداه
الى اليوم يشهـد لـه بعـالى مناره
في صفحـة التاريـخ قـراه نقـراه
عبـــارة تمضى بتـــالى عبــــاره
حـلال مـا يصعب يحلـه الى جـاه
بفكـره وتفكـيره يحلـل وســاره

والى رسم له خطة دل ما تاه
يبصر بها في رسمها في مساره
شيخ على شعبه يعمه بحسناه
بجد ومجهود يفوق اعتباره
شيخ على الجيران يحسن نواياه
يكسب صداقتهم بماله وكاره
حاز الزكى والميز من حين منشاه
وسياسته تمضى بحنك وجداره
صبى حرب ماضيا فعل يمناه
على العدو يشعل مشاهيب ناره
للضد ضداد وبالسلم له جاه
متعلم سلم الوفاء والحباره
محلاه للاصدقاء والضد مقساه
في كل درب دارسه بافتكاره
دين الحنيفى منهج له ورساه
على حدود الشرع قوم جداره
بالعدل عم المملكة ساس مبناه
واضفا عليها بالعدالة ستاره
يعمل بصمت وكل شيء بمجراه
والى تاحت الفرصة غنمها صقاره
امن رخانا بالامن والمساواه
كل يطوله مطلبه وسط داره
رجل حكيم حاكم بأمر مولاه
حليم حاز المرجلة والخياره
يا ليت ربى مدة سنين خلاه
يشرف على غرسه ويجنى ثماره

يكمل مقاصـد غايـة لـه بـدنياه
بنفسـه يثبتهـا بطـوع اختيـاره
له همة بالقدس لـو طـال منهـاه
انـه يصـلى بـه وينهى قـراره
لا شك مـا حى لحـق غايـة منـاه
من كانت الدنيا الى اخـر مصـاره
اختـاره المـولى وحنـا عـدمنـاه
راضين بأمر الـرب حطـه جـواره
عسـاه بالجنـة **وتمحى خطـايـاه**
يرتـع مـع الابـرار يقطف ثمـاره
في جنة الفردوس بالخلـد مثـواه
يقـر فيهـا دوم مـا هى مـراره
امر كتبه اللـه عـلى الحى وامـلاه
مـا هيب بالحيلـة ولا بالشطـاره
واللى يهـونهـا علينـا بنقفـاه
وانـه شهيـد والشهـادة تجـاره
والحمـد للـه عـاضنـا في شرواه
حـر بهـداتـه يصيـد النمـاره
خالـد ملكنا جعـل الاشرار تفـداه
يعيش في عـز وسيـع مـداره
وولى عهـده فيـه الامـال ملقـاه
للشعب كله فيـه عطفـه ومهـاره
والنايب الثانى عـلى الحـق ممشاه
عدل شجاع بـه عـزوم وسطـاره
وكل آل مقرن للملك تتبع رضـاه
عـلى الشريعـة ليـل ولا نهـاره

نم يا شهيدا جوار ربك
..هـــائنـــا

شعــر
أحمـــد أحمـــد البـدرى

هل بعد فيصـل صفـوة الاخيـار
رزء يسعـــر قلبنـــا بـالنــار
رزء انـاخ عـلى القلـوب بكلكـــل
واطـاح عـزم الفـارس المغــوار
لا والذى سـواك فـارس دهـــره
وابـا للجميـع وقبلـة الانظـــار
ما كان غيرك رائـدا يـرعى الحمى
ان شابـه خطـر مـن الاخطـــار
ما كـان غـيرك يـرتجى في فتـرة
القـــدس فيهـا في يـد الفجـــار
ودم العـروبـة والاخـــوة مهـدد
بيـد البغـاة وبطش الاستعمـار
يتلفـت الشـرق المهيض جنـاحـه
بعـد الفجيعـة أيـن رب الـدار ؟

* ● *

نـادى النعي فقلت حسبـك اننـا
بشر وهـذا الـرزء كـالاعصـــار
شرقت نفوس العرب عند سماعـه
واصـابهـا هلـع مـن الاخبـــار

وتجـاوبت اصـداؤهـا في لهفـة
لا ٠ لا تفـارق يـا عـزيـز الجـار

انت السنـا اذا ادلهـم ظـلامـه
ليـل العروبـة كـوكب للسـاري

يا حيرة الاسـلام بعـدك سيـدي
والمسلمـين بكـل ذات قـرار

* ● *

من للشعوب شعوب دين محمـد ؟
عاشت جـوارك في اعـز جـوار ؟

من للجزيرة بعـد عاهلهـا الـذى
في ظلـه ليسـت ثيـاب فخـار ؟

من للمنـابـر بعـد ان احيى بهـا
سنن البـلاغـة عاهـل الاحـرار ؟

مـن لـلاولى لاذوا بتاجـك حاميـا
فحفظتهـم مـن معتـد جبـار ؟

من يرأب الصدع المبـير بفقـدكـم
من للبطـولـة والنـوى والغـار ؟

* ● *

مـا ارتـاع مـرتاع بأقصى بقعـة
في الارض او نـادى ٠ أيـا للثـار

الا نهضت أبـا الشهامـة قـائـلا
لبيك كالاسـد الهصـور الضاري

أرضيت كـل النـاس حتى أنهـم
لـو تفتـدى لفـدوك بالاعمـار

زيـن الـرجـال بحنكـة ودرايـة
أضحت حديث الـركب في الاسفار
أحييت سنة خير من وطئ الثـرى
وأقمـت عــدل اللـــه في اصـرار

* ● *

يا يوم ان رحل العـزيـز مضرجـا
لا كنت في الـدنيـا صبـاح نهـار
شهـدت دماؤك يا شهيـد بأنكـم
في ركب من سبقوا مـن الانصـار
ومع الاولى حملوا الرسالـة غضـة
وسمـوا بنـورهـم عـلى الاقمـار

* ● *

شلـت يـد سلبت سعـادة امـــة
هى امـــة الاســلام في الامصـار
عصفت بامـال الشعـوب وامنهـا
واشـاعـت الاحـزان في الاقطـار
حكـم القضـاء ولا مـرد لحكمـــه
والمرء في الـدنيـا خيـال سـارى
يا أيهـا البطـل الشهيـد مضرجـا
بـــدم الشهـادة سيـد الاطهـار
نم في جـوار ابيك نـومـة مؤمـن
ارضى الالـه عـلى هـدى المختـار

فلكم اقص الهـم منـك مضاجعـا
ترعى العـروبـة ملتهـم الافكـار

* ● *

يا رب هـذا فيصـل بـرحـابكـم
ادى الامانـة طـاهـر الاسـرار
يا رب اسكنـه الفـراديس العـلا
في مـوكب الشهـداء والابـرار
يا رب قـد عـز العـزاء فهب لنـا
صبـرا يخفف وطـأة الاقـدار

* ● *

نم يا شهيـد جـوار ربـك هانئـا
في عالـم الـرضـوان والانـوار
اتعبت جسمك في الحيـاة مجاهـدا
والان فـاهنـأ في جـوار البـاري
لا زالت الـرحمات تمطـر قبركـم
مـا رتـل القـرآن منـا البـاري



يا فقيـــد الاســـلام

شعــر
عبـد الـرحمن العشمـاوى

كـــل حي مصـــيره للفنـــاء لا بقـــاء لغـــير رب البقـــاء
رب لا حيلـــة فأمـــرك يمضى لـــك حمـــدي خـــالقي وثنـــائي
يكمن الحـــزن داخـــل الاحشاء وتقيـــم الالام في أجـــزائـــي
فيقـــول الفـــؤاد والخطب قاس والمصـــاب الاليـــم في كبـــرياء
أي صبـــر يحـــول دون العناء ؟ أي قـــول يفيـــد أي عـــزاء ؟
فقـــدت أمـــة العقيـــدة ركنـــا قائمـــا بالشريعـــة السمحـــاء
فقـــدت داعيـــا أمينـــا تقيـــا هادمـــا للضـــلال والاهـــواء
ان بكته العيـــون فهي دمـــوع لا تســـاوي منـــازل العظمـــاء
أورثاه القصيـــد فهـــو كـــلام لا يســـاوي أعمـــالـــه للبنـــاء
ان حزنى عليـــه أعظـــم قـــدرا مـــن بلـــوغي لمنتهـــاه النـــائي

ان يكن في الرثـــاء بعض عـــزاء فحنيني اليـــه بعض رثـــائي
أو يكن في الفـــراق داء عتـــي فلنـــا مـــن خطـــاه خـــير دواء
لكأني بالقـــدس تبكي فقيـــدا كـــان دعمـــا لمـــوطن الاســـراء
رددي يا رياض شعري بحـــزن وانقليني الى ليـــالـــي الصفـــاء
واحمليـــنـــي الـــى العـــلا لاراه في مقـــام الاخيـــار والشهـــداء
لو بكى الدهر للعظائم يـــومـــا لبكى فيصـــلا رفيـــق الفـــداء
كم دعَى للهدى بصدق وعـــزم وقضى عمـــره رهـــين العنـــاء
أبتي أيهـــا المعظـــم انـــا ٠٠٠ قـــد فقـــدنـــا نمـــوذج الابـــاء
أبتي أيهـــا المعظـــم انـــا ٠٠٠ قد فقـــدنا سعـــادة السعـــداء

يا فقيد الاسلام يا مشعل الهد ى ويـــا بـــانيـــا أجـــل بنـــاء
يا أبيـــا أبى الـــرضـــوخ لعاد فتساوى مـــع العـــلا في الابـــاء

ان ذكراك سـوف تبقى ضياء في طـريـق الحيـاة لـلاحيـاء

كل شعـر أمام مجـدك يجثـو خـاضعا عـاجـزا عن الايحـاء

رقة الشعر في ظـلال المـاسي لوعـة القلب في ظـلال الشقاء

أسأل الشعر ما لجـرحك دام فتجيـب الالام فـي أحشـائي

لا تسل ان ما بك اليوم أضحى ماثـلا في القصيـدة العصمـاء

هي تشكو كما فؤادك يشكـو وهي تبكى بأدمـع مـن دمـاء

كـل لفظ أقـولـه يتلـوى نابيا عن مقـاصـد الشعـراء

لا يريد الظهور عبر قصيـدي انمـا يبتغي طـريـق الفنـاء

ليـلاقي فقيـده فـي نعيـم هانئـا فـي ظـلالـه الهيفـاء

سوف تبقى مواقف الحق ذكرى لمليك قـد شـاد صرح الاخـاء

رب أنعم عـلى الفقيـد بعفـو واجـزه يا عظيـم خـير جـزاء

رثاء في فقيد العروبة والاسلام جلالة المغفور له الملك فيصل ابن عبد العزيز تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

شعر
محمد عبد الرحيم الصديقي
مفتش التربية الاسلامية
بمنطقة الطائف التعليمية

بالله ما هذا الذى اضنانى هل موت فيصل هد من اركانى
ماذا اقول وقد تضرج فيصل بدمائه ما كان في الحسبان
اغتيل فيصلنا العظيم مجاهدا بيد الاثيمة خر للاذقان
استشهد البطل الهزبر مكافحا من اجل سينا القدس والجولان
هزت مصيبته البرية كلها كمصيبة الفاروق أو عثمان
اضحت بنا الدنيا تميد كأننا في لجة الزلزال والبركان
ونرى السماء تمور والافلاك في دورانها مختلفة الميزان
ونرى النجوم مع الكواكب كلها حيرى بلا جرى ولا دوران
ونرى البحار تلاطمت امواجها وكذا الرياح زفيرة الالحان
بكت السماء عليه يوم فراقه من هذه الدنيا الى الرحمن
بكت السماء عليه شهرا كاملا انظر هدير الدمع في الوديان
كانت حياة امامنا وقفا على نشر العلوم وطاعة الديان
كانت حياة امامنا وقفا على امن البلاد وراحة الانسان
قد طاف في طول البلاد وعرضها يدعو الى الاسلام بالبرهان
فيه الاناءة والرزانة والتقى والعلم والحلم بلا نكران
فيه الشهامة والشجاعة والنهى والصبر والجود لفك العانى
كم من مواقف للعلا لك فيصل تحم الذمار بقوة اليمان
كم موقف محمودة لك فيصل لم استطع احصاءها بلسانى
لوزنت آراء الرجال وفكرهم لوجدت فيصل فاق بالرجحان

طلب الشهادة فاستجيب دعاؤه ... فالاوليـاء لـربهـم بمكـان
بين الـدعاء وبـين استشهاده ... من كان ارخ لم يـزد شهـران
فشعار فيصـل وحـدة دينـه ... مـن غانـة حتى الى فـرغـانى
فشعار فيصل وحدة عـربيـة ... موسـومتان بطابـع القـرآن
فشعارفيصلغرس ايات الهدى ... في كـل قطر مـالها مـن ثانى
فشعار فيصل دائما الجد في الا ... قـوال والافعـال والاحسـان
فشعار فيصلنا التضامن دائما ... للمسلمـين بـارفـع الاثمـان
انـا فقـدنـاه مليكـا حازمـا ... ذو مبـدأ يقظ وذو وجـدان
لكنهـا الاجـال انحمت فـلا ... تذر العظيم ولا اقـل الشان
فالله يرحمه **بواسـع** فضلـه ... ليفـوز بالجنـات والغفـران
ويسد هـذا الثلم خالـد انـه ... يمشى عـلى منهـاجـه ببيـان
وكـأن فيصل خالـد في خالـد ... فعلى القواعد يمضى في البنيان
يا خالدا ملك البـلاد وفهـدها ... والى العهـود وقامـع البطـلان
والنائب الثانى كعبد الله مـن ... هو في العزيمة فارس الشجعان
وكذا وزير دفاعنـا سلطاننـا ... رب السياسة محـور الطـيران
فعليكموا آمـال يعـرب علقت ... يتطلعـون شيـوخ والشبـان
يا خادم الحرمين والملك الـذى ... تقضى على الالحـاد والطغيـان
انى ارى الشعب السعودىمخلـ ... ـصا لمليكـه في حبـه متفـانى
انتم ايا آل السعـود ملوكنـا ... لقلوبنا كالـروح والـريحـان
نحن الجنود لكم وانتـم قـادة ... فالله يبقيكـم مـدى الازمـان
واخص عاهلنا المفـدى خالـدا ... ليحرر الاقصى مـع الجـولان

التاريـخ مـا هـوب ناسيـه

شعـر

راشد بن عبد الرحمن الكليب

••••••••

الله رب الخلـق والخلـق ترجيـه
رب الي ضاقت على العبـد ينصـاه

الله يـوفقنا لمـا كـان يـرضيـه
اللـه يلهمنا الصبـر عنـد بلـواه

من عبرة بالصدر والحـزن حاديـه
عبرت ما في خاطرى ما اقـدر اكناه

يا عين هلى حايـر الـدمـع هليـه
الدمـع هـذى حـزتـه هلى اتـلاه

على الفقيد اللى رحـل بأمـر واليـه
يالله عسى الجنـة مقـره ومثـواه

مرحوم يا فيصـل الى حـل طاريـه
تدعى لـه الامـة ويا كبـر فـرقاه

المـوت حق وكـل مخلـوق واتيـه
ما فيـه مخلـوق يعمـر بـدنيـاه

مرحوم فيصل بالشريعـة مباديـه
في خدمة الاسـلام بالحـق مجـراه

مرحوم فيصل ما حصينا حسانيـه
تاريخنـا يفخـر بفيصـل وشرواه

مرحوم فيصل منهج المجد بانيه
كل الخصال الطيبة من سجاياه
قدم على ربه عسى الله يجازيه
بالجنة الخضراء وحور تلقاه
يقطف ثمر من روس الاغصان يجنيه
ومخلد في جنة الخلد منصاه
مرحوم والتاريخ ما هوب ناسيه
رحل من الدنيا وهيهات ننساه
مرحوم فيصل حوزة الدين حاميه
ما مات ذكره حي لى مر طرياه
فيصل غرس غرس ورسى رواسيه
حتى استتم وتم غرسه ومبناه
بالصمت والحكمة بعاد هقاويه
من حكمته من هيبته حطم اعداه
صفى لنا الدنيا براى مقديه
يشهد له التاريخ بافعال يمناه
من نسل حر مفخر الجود حاويه
عبد العزيز مؤسس المجد واحياه
ارث حرار تقبس من معانيه
تمشى على ممشاه والحزن تمحاه
فيصل رحل والحزن بالصبر نخفيه
وانا برجوا ربنا ونترجاه

يحفظ لنا خالـد وياخـذ بأياديـه
في صالح الامـة بعينـه ويـرعـاه
خالد خلفنا بالسلف والعوض فيـه
يبقى لنـا مليكنـا لا عـدمنـاه
وفهـد ولى العهـد عضيـد لاخيـه
يمشون ممشا فيصل اللى بكينـاه
خالد وفهد مثل فيصـل وماضيـه
بحضورهم يـوجـد لنا ما فقـدناه
وحنا لهـم شعب مـن اول وتاليـه
باقى على عهده عسى النصر يبـراه

الحـــروف اليتميــة

شعـــر

سعود عبد الله قطان

كلية التربية

تـرجمينى في المـدائـن والقـرى
حرفا جـريحا لا يـداعبـه الكـرى
وابعثى انـاتـه مـن كـوكب
خطـف الاسى ومعناتـه منكـدرا

واهـرقـى مـن مقلتى اهـاتـه
دمعـا سخيـا طيعـا ومكسـرا
والطمى ضـد التـرى بفجيعـة
عظمت فداحة رزئـه بـين الـورى

واهـز في الافـراح مـن بسماتـه
فـالنفس تجهش بالبكـاء تحسـرا
والهبى الابيـات مـن جمـراتـه
ان كـان جقـا ما سمعت ومنظـرا

فرب حلـم طاف يـؤلـم مسمعى
نسجت وقـائعـه لعـين لـم تـر
او من خـرافـات ولست بمؤمـن
ما روع الشمس وزلـزل بالثـرى

فلتخبـرينى يـا ريـاض فـاننى
حينـا اصـدق مسمعى متحـيرا

حتى اذا كـذبـت يشـرق مبسمى
ولحـين علمـى بـاليقـين تكسـرا
اواه حـق يـا ريـاض فقطـــرى
دمع الثكـالى واستفيضى الانهـرا
انعى البريق الراحـل المستهـذىء
مـن ذى الحيـاة الى كبـير للـورى
انعـى شهيـدك فالشهيـد مضرج
بـــدم طهـور لا وربـك اطهـــرا
انعى الحبيب فما حبيبـك خـالـد
مهمـا تغيب عن عيـونـك أو سرى
انعى اطليـك فمـا بغـير عهـوده
تجلى الهموم وتستسيغى الادمـرا
فاليـوم نحى بالصـــلاة جنـــازة
ونضيف جـرحـا للماسى مخـدرا
فالحـزن القى بالجـزيـرة مـاتما
شـل الجـزيـرة نـائحـا متعفـرا
واجتاح كـون اليعـربى ـ مـدويا
فبكت عيـون الكـون حتى اقفـرا
فكـأنمـا فقـد الثـرى نجـلا لـه
قهر البـريـة حـين واراه الثـرى
يا ويح قلبى بل وويحـك يـا ذرى
مـن يعتليك وذو الطمـوح تدثـرا

بعث الشهيـد ومـا تجـف دمـاؤه
ويسرى البريق وما يـزال منـورا
(الله اكبر) حـين اسفـر نعشـه
(الله اكبر) حـين فـاح معطـرا
يا عينى فوحى بالدموع (لفيصل)
دمع الفؤاد من الحـريـق تبعثـرا
بكى الحنـون بـأى عـين تشتهى
مـا دام قلب المغـرضـين تحجـرا
فاليوم حق ان تـودعى (فيصـلا)
بـدم مـن الاعمـاق فيـك تكـورا
فالنفس غصـت بـالاسى متجهمـا
فخذى العـزاء (لخالـد)متفطـرا
وهبى ولاء النفس بـين وفـوده
لخليفـة خلـف العقيـق الاخضـرا
وادعى لربـك ان يصـون بحفظـه
(فهدا وخالـدا) عاهـلا ومظفـرا
وصل الشجـون مصبحـا وممسيا
مـا دام دمعـك مـزمنـا ومعبـرا

الـــم ٠٠ وأمـــل

رثاء ابى الامة الاسلامية جلالة
الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز
المعظم رحمه الله

شعـــر
خالد مصباح مظلوم
بادارة الشئون العامة للقوات المسلحة

♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦

أمخلـــد الا الالــــه الاوحـــد ؟
المــوت منــه مقـــدر والمـــولـد
مــا الحي الا مــائت مهمــا تغيـــب
عنــه المنايا ، مــن بهــذا يجحــد ؟
شاء القضاء بــأن يقطــع ضلعنــا
منا وينهشنـــا المصــاب الانكــد
مــن ليس يحــزن والمليك المسعــد
اغتــالــه مــن للسعــادة يحســد
ما اهــول المأســاة مــن علقت بــه
كــل الامــانى هكــذا يستشهـــد
مأساة قـــدرها الالـــه لحكمـــة
أو لـــم يمت قبــل المليك محمــد ؟؟
فيك التواضــع يا مليكى ساخــر
مــن كــل مغــرور بمــا لا يحمـــد
يبكيك يــا ملكى البــرايــا كلهــم
حتى الاعادى والصخــور الجلمــد
حزن بــه رؤيا العيــون ستخمــد
حــزن بــه دم القلــوب سينفـــذ

يبكى السـلام عليك كنت حليفـه
توصى شعوب الارض ألا يعتـدوا
يبكى عليـك العـدل يا علـم التقى
فالكـون محتاج لكـم مستنجـد
ما كان عقلـك يا مليكى صـدفـة
بـل خـالـق أنشاه حتى يهتـدوا
يا مأمـل الاسـلام ناح لفقـدكـم
السلـم والاسـلام والمتعبـد
والمسجـد الاقصى ينـوح تحسـرا
فقـد اشتهاك عـلى ثـراه تسجـد
يبكى عليك المسجد الاقصى الـذى
واعـدتـه لكن طـواك الجملـد
وتضامن الاسـلام يبكى فقـدكـم
والحالمـون بقـدسهم يا منجـد
وحدت صف العـرب صفا واحـدا
ولنصر دين اللـه كنت تجنـد ..
بطل العبور بدون بـذلك لـم يكن
ذاك العبـور محطما حصن العـدو
يـا عبقـرى فكـره مستلهـم
من دينه فهـو الهدى والمـرشد
شعب العروبة والجـزيـرة كلهـم
يبكـون فقـدك والعلى والسـؤدد

يبكى عليــك الجيش في ثكنــاتــه
ودفــاعــه وهجــومــه لا يــرقــد
يبكى عليك اليمن عــم ربــوعكــم
تبكى الحضــارة والحيــاة الارغــد
يبكى الارامــل واليتامى فقــدكــم
امنتهــم رغــم التيتــم أسعـــدوا
يبكى المــراض أيا مليكى عطفكــم
هــذى المشــافي بالمجــان تضمـــد
يبكى عليك الشعر يا رجــل النهى
هل موسم الشعــراء ذا يتجــدد ؟
لكنهــا أعمــالكــم هــى نفسهـــا
مــن خلدتكــم ما يــدوم الفــرقــد
اللــه يحــرسهــا وخــالــد بعــده
والآل مــع شعب أتـــاه يــؤيـــد
حمــدا لــربــك فيصــل يتجـــدد
في خالــد في فهــده فهمــا الغـــد
هل مات دينك بعد مــوت محمــد ؟
كــلا فنهــج الحــق دومــا يخلــد
فالصبر حق والمشاعــر تــرتــوى
مــن نهــر اطيــاف لــه تتــوقـــد
والحزن حق ــ لا مفر ــ عــلى الــذى
كــل الــوجــود بــرايه يسترشد

فالله قــدر ان يجيئك فيصــل
والله قــدر ان يجيئـك خـالـد

والله قـدر ان تنوح عــلى المضى
واليوم في هــذا الجــديـد تجــدد

الحــزن حــق والسعــادة مثلــه
لا تجنحوا للحزن بـل فلتصمـدوا

خلـف عظيـم اصطفـاه فيصــل
هــو خـالــد فيـه الامانى الجـرد

يا خادم الحرمـين خالـد بعـدكـم
هــو خـادم لهمـا وفهـد الامجـد

نـاشـد الهـك ان يعينهمـا معـا
وجميع آل سعود حتى يسعدوا ..

يا جاعـل القـرآن دسـتـورا لنـا
تلك الجنان جزاؤكـم فيها أخلـدوا

شظايا .. امنية

شعر

محمد سعد المشعان

سيرى ركائبه الى الجنات

ساء المقام بمنزل الافات

سبعون عاما كالرواسى خلفه

مشحونة الجنبات بالاعنات

كم ليلة اودى صباها وانبرى

صبح و « فيصل » شارد النظرات

يطوى على هم كبير صدره

ماضى العزائم اخرس الانات

يرنو الى ارض العروبة وهى في

تفريقها الاشتات بالاشتات

فيلوب في جنبيه من الامها

الام ماضيها وخوف الاتي

ويجد في رأب التصدع باذلا

جهد الصبور واخلص النيات

كم راح يعلن ما تمنى قلبه

من رغبة مشبوبة اللهفات

ان يرجع « الاقصى » الى احبابه

يزدان بالركعات والسجدات

قال «الشهيد» ـ وكان يرجو فعلها ـ:

سيرن في « الاقصى » صدى دعواتي
متضرعا للـه فـي عليائـه
مبـد لعـزتـه اليم شكاتي
لكن امنيـة « الشهيـد » تناثـرت
بـين الـدمـاء زكيـة القطـرات
الـروح رفت حـين اضحت حـرة
مـن سجنها الارضي ذي النـزوات
مـرت بـأولى القبلتـين سعيـدة
اسرى بهـا شـوق الى الجنـات
وبكى الانام فهل تـرى اعـوالهـم
سيكـون مسموعـا لدى الاموات ؟
« العين تدمع » حين يدعوها الاسى
« والقلب يحزن » وهو صلب عاتي
والصبر اولى فليكن من صبـرنـا
طـود منيـع السفـح والجنبـات
ينجـذ مـوج اليـأس عن ادراكـه
ونكـون في منـأى عن الهفـوات
الخطب ليس بأن نرى مستبسـلا
يقضي ويتـركنـا مـع العبـرات
الخطب ان ننسى فضائـل فـارس
شق الطريق عـلى هـدى الايـات

الخطب ان يـدعو المنـادى للهـدى
وتصـــم اذان عـن الانصـــات
والخير ان نبقى عـلى العهـد الـذى
كنـا عليـــه بهمـــة وثبــات
والخـير ان نختــاط مـــن الامنـا
ثــوبـا مـن الامـال والحسنـات
والخـــير ان نبنى لجيـــل قـادم
دربا يقيـــه مــواطن الـــزلات
ان كان «فيصل» قد مضى في موكب
سحت عليـه سحـائب الـرحمات
وانـداح ليـلـل الحـزن في افاقنـا
مستبشرا بـالـدمـــع والاهـات
فالصبـر شمس ليس في احـداقها
مأوى لجيش الليـــل والظلمـــات
«المصطفى» والشمس لم تشرق على
نـد لـه في الفضـل أو في الـذات
لـم يمتنـع ـ في فضلـه أو علمـه
أو قومـه ـ عن « هاذم اللـذات »

مـن وحـي .. الهجـوع

شعـر

عبد الرحمن العشماوى

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

ارفيقـة الاشعـار غـاب ربيعـي
وتململـت في مقلتي دمـوعـي
نـاداك قلبي والجـراح تنـوشـه
فخـذي حبيبـات الجـراح وبيعي
او فـانظميهـا للفـؤاد قـلادة
وتـرفقي بقـلادة الموجـوع
ارفيقـة الاشعـار لا تتجنبـي
وحي الشعور ـ وان دعا ـ فأطيعي
وحي ينـام الحـزن فـي اجفـانـه
فخـذي اساه الى الـورى واذيعي
فذان قـد مات ففيصـل في الـورى
وسرور قلبي مـات بـين ضلـوعي
هـي انـة لا تنتشـي الا عـلى
ألـم الفـراق ولحظـة التـوديـع
هي ادمـع مصبـوغـة بصبـابتي
واسى فـراق ليس بـالممنـوع
وجـراح وجـد لا تقـوم حيـاتهـا
الا عـلى حبـل الـرضى المقطـوع

ارفيقـــة الاشعــار ذلــك قصـره
فلتسـأليـه بصوتـك المسمـوع
لـم لا تجـود عـلى الفقيـد باهــة
لـم لا تجـود بأدمـع كـدمـوعي
لـم هكـذا يا قصر تكتـم لـوعـة
اخشى من الكتمان وقـع صـدوع
يا قصر ان صريع ساحك في الضحى
هـو ايها القصر الحـزيـن صريعي
هـو مـن غـدوت لفقده من بعـده
راع ، واصناف الجـراح قطيعـي
فاظهر اساك وكن رفيـق صبابـه
نمشي عـلى الـدنيا بخطـو سريع
ارفيقـــة الاشعـــار لا تتعجبـي
مـن وقـع انـات وهجـد وقـوع
فتقـول لي في حـيرة مـاذا جـرى
أجننت يـا مسكـين وقت هجـوع
فـأجبتهـا انـا والاسى في منـزل
وكـأنمـا هـو في الحيـاة رضيعي
ذكـرتها وقـع المصـاب فـرافقت
دمعي ، بـأدمـع جفنهـا المـروع
ورأيتها والحـزن يرسـل سهمـه
في قلـب امـن لـم يحط بـدروع

فدعوتها والبؤس يرقص فـرحـة
اذ نـال منـي دمعـة المصـروع
أخيتـى صبـرا ، فـانـى لا ارى
في نـدوة الافـراح ذكـر جـروع
فأطـل مـن نظـراتهـا انكـارهـا
متبـديـا مـن جفنهـا بخشـوع
ليقـول في عجب : أصبـر والاسى
يسقيـك مـن الامـه بنقيـع
هل شاهد الانسان ابشـع لحظـة
من لحظـة فـي ساعـة التشييـع
تلـك الاسى بـأصـولـه متمكن
لا تنتهـي الامـه بخضـوع
يا سـاعـة شاهـدت فيهـا سيـدا
ولى وغـاب هنـاك دون رجـوع
ودعتـه ولـه الـدعـاء بـرحمـة
يـرقى بهـا في المنـزل المـرفـوع

كل المصايب عند هــذى تهونى

شعــــر

عبد الهادى بن عبد الله بن راجس

كل شيء يصير وكـل شيء يهـون
لا شك هــذى مثلها ما بعــد صار
هذى عمى وأعمت جميــع العيــون
يالله دخيلك من عمى كـل الابصار
كل المصايب عنــد هــذى تهــونى
يا كبــرها يا عبــرها جــورها جار
مرحوم يا مــن هــو وراء كـل دون
ياللى بعيد مــن وراء كـل الانظـار
فــرقاك فــرقا ما تجى بالــذهــون
من كبرها ضجت بها كـل الاقطـار

في جنــة الفــردوس

شعــــر
رضيمان

قالــوا تنــوح يا لــربــع محــزون
قالوا دراك وقلت فيصــل فقــدناه
قالوا سلك درب له الناس يمشون
في دبــرة الخــلاق رب حمــــدنـــاه
قلت أيه مار ان المصايب لهن كــون
وهذى مصيبة يا عرب ما اعتقدناه
والله لو انه على الخليــل مطعــون
والا مريض كان جــرحــه كمــدناه
خلونى أبيح مــن الصــدر مكنــون
واقضى دموع لغير فيصل جحــدناه
درع الجزيــرة للمهمات مضمــون
يامــا ويــاما باللــوازم عمــدنـــاه
اللي لنا في حــزة الضيــق مامــون
ذخر لنا الى جا الــزعازع وجــدناه
الى اهتزت الدنيا وقالــوا يقولــون
ما ينــدرى عن غايــة اقصاه وادناه
الخير والله في ها كالوجــه مقــرون
قول صحيح وكل ابــونا شهــدناه
أطلب عساه بجنة الخلــد مصيــون
في جنة الفردوس ربي وعــدناه ..

بكاك المسلمون بكل فج

شعر

اسماعيل ابراهيم السماعيل

أحقا ما سمعت غداة تنعى
أم الاضغاث أم لمع السراب

أحقا مات من قد شاد ملكا
وجاوز في العلا حد الشهاب

أحقا مات فيصلنا وابقى
لنا الاحزان واعظمُ المصاب

لئن مات العظيم فذاك حق
ويوم الحق دون في الكتاب

كأني اذ نعود الى البرايا
اجرع مرغما جرعات صاب

وضاق الصدر من ارزاء حزن
وكدر صفو يومي بالضباب

فأسبلت المدامع من ماقي
علاها الحزن من فرط انتحابي

شربت الدمع من عينى حتى
اكاد أغص من فرط الشراب

وطعم الزاد مراي مر
وقدما كان حلوا كالرضاب

سهرت مع النجوم وطال ليلي
اكابد فيك انواع العذاب

لئن زجـرت طيـور النحس يـوما
فيـــوم النعي أشـأم مـن غـراب
فـلا عجب اذا مـا الشمس غـامت
وغـابـت خلف استـار الحجـاب
نعتـك حـــزينـــة فـــي شـؤم
وقبـرك عل مـن دمـــع السحاب
بكـــاك المسلمـــون بكـــل فـج
ويبكيـك الشيـوخ مـع الشباب
وتبكيـك النسـاء وكـل طفـــل
صغـــير لـــم يـزل غض الاهاب
وتنعـــاك الطيـــور بكـــل روح
وتنعاك السهـــول الى الـــروابي
ويا بطـــل العبـــور نعتك سينا
الى كـــل المســومـــة العـــراب
فـأحـزن في ذرى الجـولان جنـد
تقلـدت الحســام بـــلا قـــراب
تسـاءل فـــي وجـوم فـــي ذهـول
احقـا مـات قهـار الصعـاب ؟ .
وقـاد معـاركـا فـــي خـير شهـر
وكان الـورد في الاسـد الغضـاب
نعم رحـل الشهيـد لـوجـه رب
وخلف تـــاركـــا دار الخـــراب
فلسطـين الجـريحـة وانـدبيـه
ونـار الحـرب مشرعـة الحـراب

فقـــد اعطـــاك ما ملكت يـــداه
كـــريمـــا دون مـــن او حســـاب
رجاءا ان تـؤوب القـدس يـومـا
محـــررة فيـــا حلـــو الايـــاب
قضى أجـــلا ولـــم يبلـــغ مناه
ولـم يسجـــد بهاتيك الـــرحاب
عسى ابطـال فتـــح يشعلـــوها
أتـونـــا في السهـول وفي الهضاب
عسى ابطال فتـــح ان يعيـــدوا
لنا الاقصى الى بـاقى الـــركـاب
عسى يستـــرجعـوا وطنـــا سليبا
وحقـــا **مـــن شراذمـــة الكـــلاب**
أفيصـــل ان ذهبـت اليـــوم عنـــا
فكـــل العـــالمـــين الى ذهـــاب
عهـــدتك قائـــدا بطـــلا ذكيـــا
صحيح الفكر والرأي الصـــواب
أقمت العـــدل لا تخشى مـــلامـــا
قـــويا في الشـــدائـــد لا تحابي
عهـــدتك خـــير ربـــان مجيـــد
وبحـــر الشـــر ملتطـــم العبـــاب
وانت الليث ليث الحـــق يعـــدو
عـــلى الاعـــداء يضرسهـــم بناب
وانت الفيصـــل المـــاضي اذا مـــا
علا الاعـــداء ضربا في الـــرقاب

وان لـــج الخصـام وبـان خلـف
يكــون كلامـــه فصل الخطـاب
واذعن مـن يــريــد بنا شرورا
ذليل الـوجـه يـــدعـــو بالتباب
شهيـد الحـق لـن ينساك شعب
صنعـت لاجلـــه عجب العجـــاب
تجشمـت المصـاعـب كي تـــراه
قـــويا شامخا سامى الـــرغـاب
مضيت مخصبـا بـــدم طهـــور
فـأكـــرم بالمخضـب والخضـاب
(مضيت مشيعا) برصاص غــدر
لعمـــر اللـــه مكتمـل النصـاب
شهيــــد الحـــق رحت فأي درب
سلكـــت الى الالـــه واي بـــاب
بـه الفـاروق ســار ومـا تـواني
وذو النوريـن بـل وابـو تـراب
شهيدا لـم تـزل واللـه نـدعـو
يكـون جـزاؤكـــم حسن المـاب
حـزيـــن اذ رأى جســـدا مسجى
يكفـن فـــي العبـــاءة والثيـاب
حـزيـــن ان اراك اليـــوم ميتـا
تـــوسـد ثـاويا خـــد التـراب
شهيـد الحـق عش بـرحـاب رب
جزيــل في العطيـــة والثـــواب

وان ارثيـــك لا أوفيـــك حقــا
لاني قـــد عييـت عن الجــواب
عظيـــم انت في نفسي وقـــومي
فكيـف احيط وصفـا لاكتئـابـي
عـزائـي فيـــك ان الملـك بـاق
وان الحـــق مـرهـوب الجنـاب
وان الديــن لم تفصـــم عـــراه
وخالــد في العــريـن كليث غـاب
بخـالــد والــولـي الفهـد اضحى
لــواء الــديـن امنـع مـن عقـاب



اغتيـال القمـر !!

شعـــر
محمد سعد المشعان

امنــت بــاللــه ، لا تخليــد للبشر
من لم يمت بالعوادى مات بالكبرى
المــوت حــق ، فمــا حي بمنكــره
وسالف الدهر سفــر ضج بالعبــر
فمنــذ « قابيــل » والارزاء هائجــة
ومورد المــوت لا يفضي الى صــدر
لــو ان دنيــاك دار لا فنــاء بهـــا
ما غاب وجه رســول اللــه في مــدر
ولا اتى يد « الصديق » يقــودهــا
واسلمت منه ـ اغفى ـ الى « عمر »
ما في غروبــك يا اشراق نهضتنــا
الا احمرار بحور الــدمــع في البصر
وليس في قولهم : قد مات «فيصلنا»
الا سهام الاسى من فوهــة الخبــر
يا للرزيــة ، هــل نغتال والــدنا ؟
وهل نشيج ، اعتباطا ـ وجنة القمر؟
ماذا نقــول ؟ وكف الغــدر ماثلــة
حمراء تكتب ـ عنا ـ ابشع السير ؟
انسمع الكون سطرا عن مهانتنا ؟
ونكتب الشعر عن تاريخنا «الغجري»؟

رحماك يارب ان شاب الاسى كلمي
فليس لي مهجة ـ يا رب ـ من حجر
لكنه موقف تأسى القلوب له
وساعة الحزن تعشى ثاقب النظر
يا فيصلا غاب في ليل القراب وما
كانت شباتك الا منبع الشرر
تجز ـ في الحق ـ اعناق الطغاة وكم
لزمت (خوف التمادى) جانب الحذر
تجول في حلبة الاسلام منتصرا
وبين عينيك اشراق من السور
ترى به « القدس » والالام تسحقه
وجيشه بين مقتول ومندحر
ترى اليتامى الى المجهول يركلهم
غدر اليهودي بالطاعون والجدري
وكل عذراء تبكى فقد عفتها
وقد علاها اصفرار الهم والسهر
فيولد الهم في جنبيك مصطبخا
والهم خطوتك الاولى الى الظفر
ما زلت مذ كنت تبني، فعل مقتدر
فأنت والنهضة الكبرى « على قدر »
اعليتها راية لله خافقة
كبلسم لحزين القلب منكسر

وكنت بـ «العروة الوثقى» وكم صدقت
اعـز مستبسل ، بـل خـير منتصر
حتى اذا حان ما نخشاه مـن سفـر
سعت اليـك احـابيـل مـن البشر
اذا دنت فـالـرواسى غـير حائلـة
وليس للمـــرء منجـاة عن القــدر
وليس ـ والله ـ من «تخليد للبشر »
من لم يمت بالعوادي مات بالكبـر



رحيـــل العظيـــم

شعـــر
أحمد العسعوس

استنــزفــي ٠٠ يــا دمعتي
مــن حــوض فائــر لــوعتي

وتــرفقــي ٠٠ يــا حسرتي
فلقـــد فتكـــت بهجعتـــي

ولقــد منيــت مــن الجــوى
حــزنا ٠٠ بــأقسى لسعــة

كأس المــرارة ٠٠ بــالاسى
صار البـــديـــل لقصعتي

والقلـــب أنهكـــه الضنى
أضنـــاه وقـــع الصـــدمـــة

أبكـــي فقيـــدا غـــاليـــا
ظهر اسمـــه فـــي عبـــرتي

أبكي ، وأبــكي « فيصــلا »
أبكـــي شهيـــــد الامـــة

فالشــرق طــأطــأ رأســه
والــكـــون نيـــل بهـــزة

والشعـــب أجهش بالبكـــا
والقـــدس ضــج بصرخــة

يبكي الـــوئـــام رحيلـــه
تبكيـــه أرض عقيـــدتـــي

كان السفـــير الى الـــورى
يشـــدو بصـــدق الدعوة

كـــان اليـــد الطـولـــى التي
تبنـــى الســـلام بحكمـــة

كـــان ابتســـام الفجـــر فـــي
حـــين انتشـــار العتمـــة

آثـــاره لمـــا قضـــى
نطقـــت بـــأحـــزن نبـــرة

وبكـــل شبـــر سطـــرت
تـــأبينـــه بقصيـــدة

ولســـوف يخلــد ذكـــره
بخلـــودها في القمـــة ٠٠

فتتـــابعى ٠٠ يـــا أدمعى
زيدي جـــراح الـــوجنـــة

فمصـــابنـــا جلـــل ، ولن
أنســـاه ٠٠ يـــا لمصيبتي

هو في القلوب ٠٠ فمالهـــا
عن ذكـــره مـــن سلـــوة

هـو في العيـون سـوادها تنسـاه ـ صعـب ـ مقلتي
تخطـو الشجـون بخطـوتي والحـزن أذبـل مهجتـي
مـوت العظيـم فجيعـة كبـرى بحجـم الشهـرة
تهتـز منهـا الارض مـن هلـع يعـم ، وضجـة
ورحيـل « فيصـل » محـزن هـد القلـوب برجفـة
وقفت خطى الايـام ٠٠ كي ترثي ـ الفقيـد ـ بـدمعة
وانـا المتيـم ٠٠ بعـده متعثـرا فـي سـوأتي
لـكننـي متـذرع بالصبـر ٠٠ فهـو وسيلتي
يا فيصـل الاسـلام لن تنسـى جهـادك أمتـي
يا فيصل العـرب الـذي تـرك الحياة ٠٠ بغـدرة
قـد كنت فينـا مصلحا ٠٠ فالى ظـلال الجنـة

باقة حزن .. ووفاء

شعر
عبد الله بن ادريس

ضاقت بنا الارض واشتدت بنا الظلم
من هول فاجعة تبكى لها الامم
يا هول ما نزلت بالعرب قاصمة
من الماسي التى من دونها الالم
والمسلمون بكل الارض في اجج
من الفجيعة لا يخبو لها ضرم
ظلت حلومهم حيرى وقد وجمت
من صدمة النبأ المشئوم اذ علموا
نعى الاثير لهم ربان فلكهم
القائد الفذ والامواج تلتطم
نعى الامام الذي اربت امامته
على العروبة فائتمت له العجم
نعى الحكيم الذي اصغت لحكمته
شوامخ الفكر وانقادت له الحكم
ما كان حسبانهم والموت في رصدر
ان الشوامخ في الافاق تخترم
فانداح صبرهم كالصخر في لجج
تبنى الدوائر في سطح وتلتهم

لا عتب في حـــزن مــر يجـــرعهـــم
صاب المصيبــة ان ذلــوا وان عظمــوا

داعي التضــامــن بــين المسلمــين بنى
للمسلمــين جســـورا ليس تنهـــدم

وشائج الــدين والقــربى ركائــزهــا
فكلهم عصبــة للخـــير ما انفصمـــوا

حتى لـــو اختلفت لغاهـــم اتحـــدت
في الدين وجهتهــم والــديــن معتصــم

لابـــدع ان سخنت اجفانهـــم زمنـــا
عـــلى الفقيــد الــذى هلت لــه الــديــم

للــه ما هــزت االمــأساة مـــن جلـــد
مثـــل الجبـــال ولكن قلبهــا حمـــم

كشأن من تسحق الاقـــدار حلمهـــم
قبل الوصول الى اهــداف ما رسمـــو

ما مت يا « فيصـــلا » نهجا غــارســـه
لان نهجـــك في « القـــرآن » ينتظـــم

ان غاب جسمـــك عن دنيا عـــوالمنــا
فـــروحــك الفــذ فينا اليــوم تبتســم

بكاك يا « فيصل » الاسلام من عــرفــوا
فيك الزعيم الــذى تعنــو لــه الهمــم

بكاك قــومك مــن « تطــوان » اطلسها
حتى « بشــاور باكستــان » تلتحـــم

بكـــوك يا فيصـــلا ايقظت روحهـــم
بكـــوك يا فيصـــلا جمعت شملهـــم
بكـــوك نهـــر ضياء غاض عيلمـــه
عن الحيـــاة التـــى كـانـت تظلهـــم
يبكـــون فيصـــل للجلي اذا احتـــدمت
شوس المكـاره والاحـــداث تحتـــدم
يبكون من تشهـد الاحـــداث ان لـــه
ميزات فضـــل ، عـلى انـــداده عـــدم
يبكـــون قائـــدهـم في كـل معتـرك
من المعـارك ٠٠ لـم يهـزم لـه علـم
ما لان للباطـــل المفـــروض قوتـــه
يوما ولو غـدر الاعـــداء واقتسمـــوا
يا فيصلا كاسمـه في الحـق ما انثلمت
منـــه الشباة ، ولـــم تخفر له ذمـــم
يقـابـل السـوء بالاحسـان مقتـدرا
عفو الكريم ، وهــذا النبـل والشمـم
صنــت الحقيقـــة ان تغتـال بهجتهـا
كما يد الاثـم قـد غالتـك ٠٠ تنعـدم
صنت الشريعـة اذ تـذوى نضارتهـا
عند التحـدي ، وزحف الكفـر يقتحـم
زحـف المبـادىء لا تنفـك هـائجـة
ممـزوجـة الشر فيها السـم والـدسم

وشرعـــة اللـــه في اعـــلى مقاصدها
هي الامـان مـن الاســواء تجتـــرم

في ذمة الله مـــن ألـــوت شكيمتـــه
بعد المـــراس ، وثاب الفارس القهـم

في ذمـــة اللـه مـن ارست سفـائنـه
عـلى النهـايـة والامـــلاك تستلـــم

الى الخلـود جـــوار اللـــه في رغـــد
مع الالى جاهدوا في اللـــه وانتظمـــوا

وحسبنا ان بكينـا اليـــوم فيصلنـا
انا عـلى غـــدنا مـا مسنـا سقـــم

« فخالـــد » صنـــوه في كـــل مكـــرمـــة
عهــد جـديـــد عـــلى الافاق يلتئـــم

مـــواكب الخـــير في اصقـــاع مملكـــة
يحدو بها « خالد » و « الفهد » يرتسـم

مليكنـا وولـــي العهـــد مـــن امـــم
بوركتما ٠ ٠ بعرى الاســلام عــزكـم

فلتجعلوا الدين في اسمى مقاصـدكـم
يمنحكـم اللـه عهـــدا كلـــه نعـــم

شهيد .. الاسلام

شعر

خميس حمدان

المـوطنان عليك ينتحبان
قاص توطن ارضها والداني
والمسجدان تصدعا من هول ما
قد جاء في الانباء من احزان
والقدس يبكى من فجيعة موتكم
فمن الذى يرعى بكل حنان
اماله الكبرى ليرجع طيبا
في طهره . يا فيصل الازمان
يا فيصل التاريخ انك لم تمت
من قال انك كنت في الاكفان
ذا القبر رمز للخلود وانما
روح الرجال منارة الاكوان
انت المنارة للهدى في سعيكم
في العالمين وسائر البلدان
تدعو الجميع لدين خير رسالة
هي شرعة جاءت من الرحمن
الله اكبر رمزها وشعارها
الله اكبر لا سجود لثاني

انت الحكيـــم اذا اتـــاك معانـــد
انت الحليـــم بمطلـب الغضبـان
واسيت بالكرم العظيـم معاضــلا
ومشــاكـــلا تغنى عن البنيـــان
في مصر بــل في الشام ثـــم باردن
في ارض صنعـــاء وفـــي لبنـــان
افـــريقيا بـــل اسيا اكـــرمتهـــا
للـــه لا منـــابـــذا الاحســـان
مــن كان يقــدم صنفا في حــربنــا
فـــي بطن سينـــاء وفـــي الجـولان
من كان يجمع شملنا عنـد الـوغى
بالـــراى والتصميـــم والايمـــان
من ذا يجـــول بمشلـــح في كمه
كـــل الـــدهـــاء بحكمـة وامـــان
يا فيصل التاريخ ماذا اقـــولـــه
في وصفكـم ان جـاء وحي بيـانى
ان قلت انســانـــا فانت اصيلـــه
ان قلـت بنــاءا فــأنـت البـانـــى
ان قلت استاذا فــانت امــامهـــم
والناس حـولك ناصتـــوا الاذان
يا فيصـــلا مـــن قال انـــك ميت
فالذكـــر باق وهـــو عمـــر ثانى

ما مت يا ابن العـــزيـــز وخالــد
نجـــم يشـــع بنـــوره البيـــان
والفهــد في عينيه حمــرة ساهــرة
متـــاهب لحمـــايـــة البنيـــان
والعرش تحفظه القلـوب عقيـــدة
جـــاءت مـــن الابنـــاء والاخــــوان
فارقــد ابا عبــد الالــه بمــرقــد
فتــــرائه عطـــر مـــن الــريحان
وارقـــد فان دعـــائنـــا لن ينتهى
لك بالـــرثاء وجنـــة الغفــــران

سجـــل سجايــاه

شعـــر
خالد بن ضحيان البقمي

يقوله اللي جائـر الحـــزن قاساه
يشتب في كبــدة ســوات السعيرة

يا عين هلى غالى الــدمـــع باقصاه
وابكى بعالى الصوت شيخ الجزيرة

ابكى بدمـع ودم واقـول وجـداه
على الذى كـل العــرب تستشـيره

ابكى عــلى اللى عام خمسة فقــدناه
الفيصــل اللى مشتهــر في مســيره

كــل الـــدول تبكى وحنا بكينــاه
يبكيه شعبــه مــن صغير وكبــيره

اللى ليــا صعبت علينــا ذكــرنـاه
حلحيـــل ما ينحــال في كــل سيره

عساه بالجنــــة مصـيره ومـاواه
في جنة الفــردوس يصبــح مصيره

يا كاتب التاريـخ سجـل سجاياه
أكتب عن الفيصــل بكــل تعبـيره

وانشر له التاريخ من فعــل يمنــاه
قول يعرفــه كـل مــن لــه بصيره

ايها الراحل العظيم وداعا

شعـــر
عبد الله بن حمد بن سعيد

يا لهـول البـلاء كيف عـزائـي ؟
أتـرى لـم يعـد مـن الاحياء ؟
يا لها مـن فجيعـة حـين قـالـوا
مـات داعى السـلام يا لشقـائـي
فجمـع الشعـب واعتـراه ذهـول
مـن عظيـم المصـاب والبلـواء
اعلنتهـا الـرياض صيحـة حـزن
رددتهـا منـابـر الفيحـاء
مات مـن كان للسـلام نصـير
مات مـن كـان للنـدى والـوفاء
رحـم اللـه فيصـلا كان دومـا
لا يـرى الملك سلـم الكبـرياء
عاش مـاعـاش منصفا وغيـورا
وشجـاعـا ومنهـلا للعطـاء
ايها الـراحـل العظيـم عـزاء
فيـك ان المصاب حكـم للقضـاء
نم قـريـرا بجنـة الخلـد واعلـم
أن من شيعـوك جنـد الـولاء

سـوف يمضـون في طـريقك حتى
يصـل الــركب في ذرى العليـاء
أنت اشعلت في النفـوس حماسـا
سوف يصلى معاقـل الـدخـلاء
سوف تبقى ذكـراك ايـة مجـد
نقشـت في صحيفـة العظمـاء
ايهـا الراحـل العظيـم وداعـا
كـل حـي مصـيره للفنـاء

مرحوم ياللي بالثلاثا توفا

••••••••

مـرحـوم ياللي بالثـلاثا تـوفـا
ربيع الاول عام خمسـة وتسعـين
لعـل فيصـل عنـد ربـه معفـا
في جنة الفـردوس مـع العزيزيـن
وقف عـلى الاقـدام فيصل وصفـا
بعـدل وامانـة مخلص للمسلمـين
في حكمك الميمـون كـل تـرفا
يا فيصل الغـالى اكعـام المعاديـن
المملكـة كـل بعهـدك ولفـا
شافوا فعولك واصبحـوا محبـين
يـوم فيصـل مـات عنـا وقفـا
هاك الضحى نـوره تغـير مظلمـين
يا بو العـروبـة يا محقـق هـدفا
يا بو العروبة ناصر الحق والديـن
ادمـوع كـل الشعب عيـت تكفـا
اكبارها واصغارهـا والنساويـن
المملكـة تبكى وسط وطـرفـا
عليـك يالمـرحـوم عـز المساكين
اشعوب كل الناس تصفـق بكفـا
عليك يا بـونا وحـامى الحـرمـين

اغــلاك كــل الشعب وزت بشرفــا
لــو طالت الايام ما هــم بعــازيــن
اعمــالك الــزينات كــل عــرفــا
اللي بعيد الناس واللي قــريبــين
فعلك تـــرى واللـــه ما ينتخفــا
ميت وكنك حي يــابــو المــلايــين
ياما حمـــول كبار عنــا حـــذفــا
وياما صـــدم عنا وجيــه المشركــين
يشهد لك التاريــخ وسجــل الملفــا
ويشهد لك العالــم بكــل الميادين
ويشهد لك الجولان وسينا وطرفــا
ويشهد لك العالم بكل البــراهــين
المملكـــة خالـــد عقبــك خلفــا
وفهد ولي العهد ضــد البغيضــين
عبــد اللـــه اللي للمعــادي يلفــا
النــائب الثــاني مهــد الصعيبــين

فهرس الديوان

خاتمـــــــة

تم بعون الله تعالى طبع هـذا الجـزء الثاني مـن المراثي التي قيلت في وفات فقيدنا الغالى وفقيد الامـة الاسلاميـة جـلالـة الملك فيصل طيب اللـه ثـراه .

والجزء الاول هـو (الى جنـة الخلـد يا فيصـل)

والجزء الثانى (في رحاب اللـه يا فيصـل) فرحمك اللـه يـا فيصل وابقى لنا القائد الاعـلى الملك خالـد وولى عهده الامير فهـد بن عبد العزيز والاسرة المالكة الكريمة . وفقهم اللـه لما يحبه ويرضاه .

والسلام عليكم ورحمـة الله وبركاته .

علي الحمد الصفراني



تـم طبعه بمطابع دار الثقافـة
بمكة ـ الزاهر في شعبان ١٣٩٦ هـ